الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّة اشــتراكيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وفد الكونغرس الامريكي يشيد بالمساعدات السورية الى لبنان

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس وفد الكونغرس الامريكي برئاسة السيد ـ انطوني توبي موفت ـ في زيارة للقطر تستغرق يومين . وكان في استقبال الوفد الضيف في مطار دمشق الدولي الدكتور يوسف خوري عضو مجلس الشعب والسيد معاون مدير المراسم بوزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة والسيد سفير واعضاء سفارة الولايات المتحدة الامريكية بدمشق .

البقية ـ ص ١١ ـ

الرفيق القائد يستقبل ممثلي فروع ٨ محافظات للمؤتمر القطري ويؤكد

ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات المؤتمر

الإلتصاق بالجماهير والقدوة في العمل سلوك البعثي الأصيل

ترحيب جماهيري واسع بمقررات المؤتمر واستيعابها لمهمات المرحلة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وعلى التوالي ممثلي فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظات حمص ـ السويداء ـ ادلب ـ درعا ـ الرقة ـ الحسكة ـ دير الزور ـ شعبة جبلة الى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

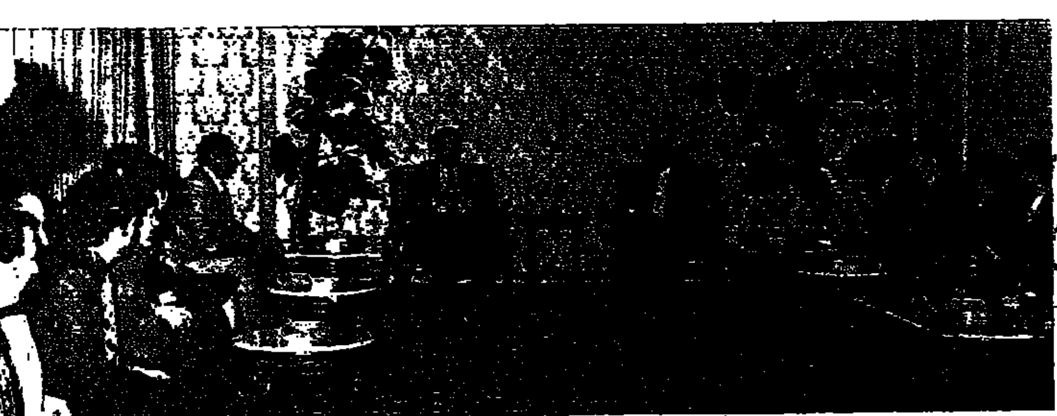
وقد ناقش السيد الرئيس مع ممثلي كل فرع شؤون محافظته واكد على ضرورة التنفيذ الكامل للمقررات التي اتخذها المؤتمر القطري السابع وعلى ضرورة الالتصاق بالجماهير ومعايشة اوضاعها وترسيخ السلوك البعثي الاصيل وممارسته في كل مجالات الاتصال بالشعب مؤكدا على ان الحزبي يجب ان يظل قدوة في حياته العامة .

واكد الرفاق ممثلو الفروع بعد استماعهم الى توجيهات الرفيق الامين العام للحزب تصميمهم على التنفيذ الكامل وبمسؤولية عالية لبرنامج العمل الذي تضمنته مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .



● ممثلو فرع الرقة ●

● ممثلو فرع حمص ●



● ممثلو فرع درعا ●

وزارة المالية جادة في إنجاز دراسات واحصاءات زيادة الرواتب والاجور

ترحيب جماهيري واسع بخطاب الرفيق القائد ومقررات المؤتمر القطري السابع

استقبلت جماهير شعبنا داخل القطر العربي السوري وخارجه بارتياح كبير الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اول امس والذي ضمنه مقررات وتوصيات المؤتمر وابدت تفاؤلها الكبير بهذه القرارات والتوصيات وماتضمنه خطاب القائد الاسد وخاصة مايتعلق بتحسين المستوى المعاشي للمواطن وزيادة الرواتب والتاكيد على احترام حرية المواطن وتوفير امنه وحفظ كرامته واحترام المؤسسات الديمقراطية وتطبيق مبدأ سيادة القانون واعلنت هذه الجماهير وقوفها صفا واحدا خلف قيادة الرئيس الاسد الحكيمة لتحقيق اهداف أمتنا في النصر والتحرير .

كما حظي خطاب الرئيس الاسد باهتمام الصحف ووسائل الاعلام العربية وأبرزت هذه الصحف ووسائل الاعلام تاكيد السيد الرئيس على ان المؤتمر القطري قد اكد سلامة الخط السياسي والقومي لسورية مؤكدة ان الاسد جدد التزام سورية تجاه الامة العربية وقضية فلسطين ووحدة لبنان وبالنضال لإسقاط معاهدة الخيانة .

فقد استقبلت جماهير محافظة حلب بارتياح كبير الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ الامين العام للحزب في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وأبدت تفاؤلها الزائد بمضمون الخطاب الهام وخاصة مايتعلق بتحسين المستوى المعاشي للاخوة المواطنين ، واعلنت هذه الجماهير وقوفها صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس لتحقيق كافة الاهداف القومية في النصر والتحرير .

كما اوضحت هذه الجماهير ان توصيات المؤتمر قد تركت ارتياحا كبيرا في نفوس المواطنين وتفاؤلا في وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ الفعلي وذلك لمصلحة الوطن والمواطن والتقدم في قطرنا الصامد ..

وأكد الاخ رئيس فرع نقابة المعلمين بان القرارات والتوصيات التي اتخذها

ـ البقية على ص ١١ ـ

القليبي : القضية العربية خلقت نقاط ارتكاز لها في العالم

موسكو ـ سانا .. اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان القضية العربية استطاعت ان تخلق نقاط ارتكاز لها في مختلف بقاع العالم وسوف تتوطد هذه النقاط وتتوسع .

وتقول سواع نقلا عن تصريح للقليبي

ـ البقية على ص ١١ ـ

مصادر لبنان والجامعة تستبعد فكرة الدعوة لاجتماع عربي لبحث تنفيذ قرارات قمة تونس

استبعد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية فكرة الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب او لرؤساء الحكومات للبحث في تنفيذ قرارات قمة تونس الخاصة بالجنوب اللبناني ونفى ان تكون هناك

ـ البقية على ص ١١ ـ

شرف يستقبل وفدا من الضفة الغربية

دمشق ـ سانا ـ استقبل عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني اليوم رئيس بلدية البيرة ووفدا من بلدية سلواد في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر راديو عمان ان رئيس الوزراء الاردني استقبل حامد ابو ستة رئيس دائرة الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية .

الطرزي : احداث افغانستان لا تهدد السلام الدولي

الامم المتحدة ـ سانا ـ قال السيد زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة اول أمس أن مجلس الامن الدولي تجاوز صلاحياته قليلا اثناء معالجته الوضع في افغانستان .

ـ البقية على ص ١١ ـ

برقيات تحية للقائد الأسد بمناسبة انتهاء المؤتمر القطري :

مؤتمركم حقق للجماهير العربية طموحاتها وتطلعاتها

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد سيلا من برقيات التهنئة ورسائل [illegible]ـية والتقدير بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، عبر فيها مرسلوها عن تهانيهم بنجاح اعمال المؤتمر والثقة الغالية التي اوليت للقائد الاسد لقيادة مسيرة القطر والحزب لتحقيق امال واهداف الامة العربية واكدت هذه البرقيات على أن المؤتمر حقق للجماهير طموحاتها وتطلعاتها وقطع الطريق على كل محاولات المتاجرة بمعاناتها وبمشاكلها .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا نصها ..

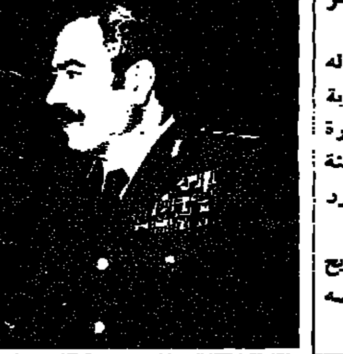
السيد الرئيس حافظ الاسد

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي . . دمشق

بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وانتخابكم امينا عاما للحزب ـ يسر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تهنئكم والاخوة اعضاء القيادة القطرية واللجنة المركزية بنجاح اعمال المؤتمر والثقة الغالية التي اولاكم اياها المؤتمر لقيادة مسيرة القطر والحزب لتحقيق امال واهداف الامة العربية في تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة واقامة الوحدة العربية الشاملة .

ـ البقية على ص ١١ ـ

العماد طلاس يؤكد على أهمية التوجيه السياسي لبناء الجيش العقائدي الملتزم بعقيدة الحزب وبأهداف الجماهير الكادحة



دمشق ـ سانا ـ تحت رعاية السيد الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية القائد العام للجيش والقوات المسلحة احتفل قبل ظهر امس في مدينة ابناء الشهداء بتخريج الدورة الاولى لرؤساء اقسام التوجيه السياسي وقد ناب عن سيادته في حضور الاحتفال السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع ورافقه السيد اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات والتدريب والسيد اللواء ناصر الدين ناصر مدير الادارة السياسية كما حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ..

وعند الباب الخارجي للمدينة كان في استقبال السيد العماد ومرافقيه السيد اللواء مدير هيئة ابناء وبنات الشهداء والعقيد مدير الكلية السياسية العسكرية وضباطها ..

هذا وقد بدأ الاحتفال بالنشيد

ـ البقية على ص ١١ ـ

الخميني يلغي جميع ارتباطاته بسبب الارهاق

طهران ـ سانا ـ الغى الامام اية الله الخميني جميع ارتباطاته خلال الفترة من ١٢ـ٢٦ كانون الثاني الحالي وتسبت ـ افب ـ الى راديو طهران الذي اذاع النبأ الليلة الماضية .ان سبب الالغاء هو الارهاق الذي يشعر به الامام .

ونقلت الوكالة عن الراديو قوله ان امانة الزعيم الخميني لم تدل باية تفاصيل اخرى ولكنه يلاحظ ان فترة اعتكاف الخميني الذي يقيم في مدينة قم المقدسة تنتهي غداة الموعد المقرر لاجراء انتخابات الرئاسة .

واوضح الامام الخميني في تصريح اذاعه الراديو في وقت لاحق انه

ـ البقية على ص ١١ ـ

اتحاد طلبة إيران في القطر للرئيس الأسد :

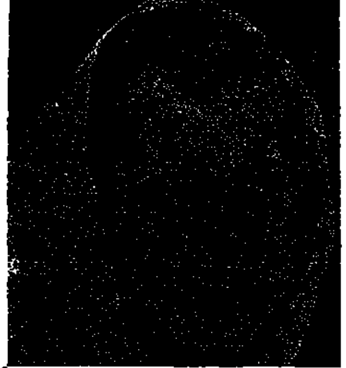
نعتز بمواقفكم .. ونحن معكم في خندق واحد ضد المؤامرات

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية من اتحاد الطلبة المسلمين الايرانيين في القطر .

باسم الطلبة الايرانيين الدارسين في القطر العربي السوري نرفع لسيادتكم بمناسبة اختتام المؤتمر السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري اجمل التحيات واطيب التمنيات القلبية لكم ولشعبكم العظيم ونشكركم على مواقفكم البدئية الشجاعة تجاه الثورة الاسلامية الايرانية بقيادة الامام الخميني ونؤكد لسيادتكم اننا سوف نسير جنبا الى جنب من اجل تحرير الارض العربية الفلسطينية المحتلة . ونقف في خندق واحد ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تريد النيل من صمود شعبكم

ـ البقية على ص ١١ ـ

غاندي تحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات الهندية العامة



نيودلهي ـ وكالات ـ اوضحت النتائج الاولية للانتخابات العامة الهندية فوز السيدة انديرا غاندي مرشحة حزب المؤتمر الهندي باكثر من ٧٥ بالمائة من اصوات الناخبين الهنود.

وذكرت ـ افب ـ ان حزب المؤتمر الاول قد حصل على ٩١ مقعدا من مجموع الدوائر التي اعلنت حتى مساء امس وعددها ـ١٢١ـ دائرة

ـ البقية على ص ١١ ـ

وفد الكونغرس الامريكي يجتمع مع فرنجية

دمشق ـ سانا ـ قام وفد الكونغرس الاميركي الذي انهى زيارة للبنان بالاجتماع مع الرئيس السابق سليمان فرنجية في زغرتا امس حضرته القيادة السياسية في زغرتا .

وذكر راديو بيروت الليلة الماضية ان رئيس الوفد صرح بعد هذا الاجتماع بأن قلب سليمان فرنجية مع كل اللبنانيين واعتقد انه تشجع اكثر حينما علم اننا سنعمل على دعم الجيش اللبناني واننا سنسعى جهدنا لكي يعمل اللبنانيون على جمع شملهم عبر حوار وطني هذا الحوار يتم بالطبع بين اللبنانيين واللبنانيين فقط ..

بيغن يبدأ مباحثاته مع السادات

اسرائيل تستعجل التعاون الاقتصادي مع النظام المصري

اسوان ـ وكالات ـ بدأت في الساعة السابعة والنصف من مساء امس في مدينة اسوان المباحثات بين رئيس النظام المصري انور السادات ورئيس وزراء العدو الصهيوني وقد اقتصر هذا الاجتماع الذي يعتبر الخامس من نوعه منذ توقيع اتفاقية الصلح المنفرد على السادات وبيغن فقط .

وذكرت ـ افب ـ أن مصادر وثيقة الصلة برئيس الوزراء الاسرائيلي ذكرت ان المحادثات بين بيغن والسادات تتركز حول ثلاث نقاط رئيسية هي تطبيع العلاقات بين الجانبين والمفاوضات القادمة التي ستجري مع الولايات المتحدة وما يسمى بالحكم الذاتي بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتطورات الموقف في الشرق الاوسط فيما يتعلق بأحداث افغانستان وأيران .

وكان بيغن قد وصل الى اسوان ظهر امس تصحبه زوجته واعضاء الوفد المرافق له في زيارة للنظام المصري تستغرق اربعة ايام .

وصرح ـ بيغن ـ للصحفيين قبيل مغادرته مطار اللد انه لا يوجد جدول اعمال للمحادثات القادمة الا انه اشار الى ان الوضع يحتم تبادل الاراء حول القضايا المشتركة والاقليمية والمشكلات العالمية ..

واضاف انه يأمل باجراء محادثات مثمرة مع صديقه ـ انور السادات ـ. وحول ما اذا كان النظام المصري

ـ البقية على ص ١١ ـ

نوفوستي تشيد بالتعاون مع الدول العربية والكوميكون

موسكو ـ سانا ـ اشادت وكالة نوفوستي بالتعاون بين بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي والدول العربية في مجالات متنوعة تشمل التبادل التجاري والمساعدة الاقتصادية

ـ البقية على ص ١١ ـ

حريق في قطار كان يستقله النميري

الخرطوم ـ سانا ـ شب حريق في القطار الخاص الذي يقل الرئيس السوداني جعفر النميري بين محطتي ابو عشر والملق عندما كان عائدا من مديرية النيل الابيض.

ـ البقية على ص ١١ ـ

صوت الثورة

التنفيذ الكامل لمقررات المؤتمر مهمتنا المركزية

التنفيذ الكامل لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي هي المهمة المركزية التي نضطلع بها في هذه المرحلة ، مرحلة العمل الجاد والمسؤول ، فالبعثي وكما اكد الرفيق القائد ، قدوة في العمل ، وقدوة في التضحية وقدوة في النضال ، والنضال صفة يكتسبها الاكثر عطاء ، والاقدر على محبة الشعب وخدمته .. وكذلك البعث ، طليعة الشعب وسياجه ، ارادة الحياة في هذا الشعب ، وجند الامة العربية حين يعوز الامة المقاتلون ..

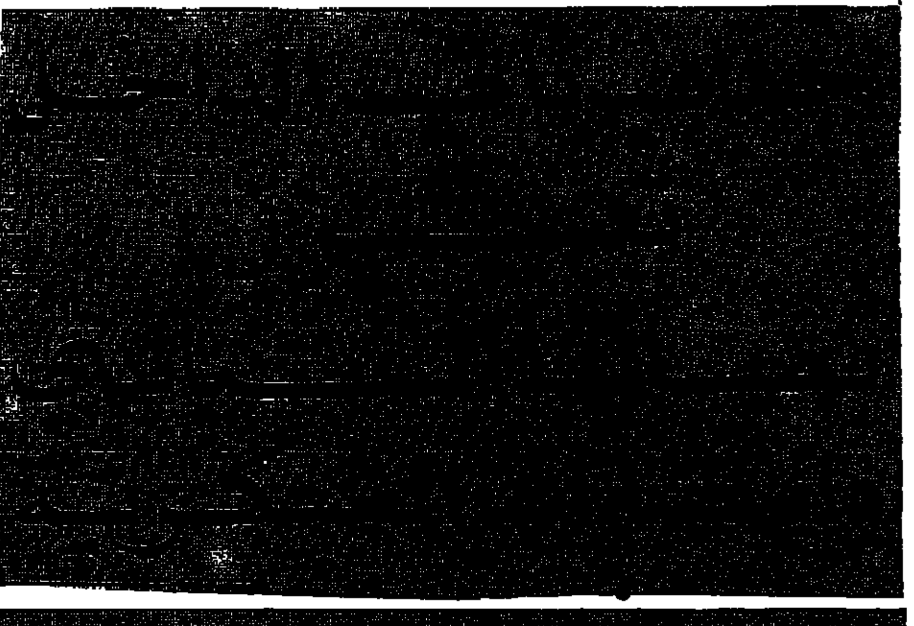
لقد استقبلت جماهير شعبنا في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير بارتياح وترحيب بالغين ، ماتضمنه خطاب الرفيق القائد من توجهات اساسية ومقررات ، تفتح ابواب المستقبل امامنا ، لنخطو بثقة وتفاؤل وامل وثبات ، وتجعلنا قادرين على تحقيق طموحات شعبنا وأمتنا في بناء حاضرها ومستقبلها ..

ومهمتنا النضالية وطنيا وقوميا ليست سهلة ، ولكنها أيضا في متناول ايدينا ، اذا نحن وضعنا في اعتبارنا الاول ان نكون في مستوى ما نتصدى لتحمل مسؤولياته ، ان نجسد توجيهات ـ الرفيق القائد ومبادىء حزبنا العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي في ممارساتنا ، في مواقع عملنا ، في علاقاتنا ، في التحامنا مع جماهير الشعب ، نعايش معاناتها ونعبر عن ارادتها وشرف البعثي أن يتحمل المسؤولية ويؤتمن عليها ويبادل الشعب المحبة والثقة والعطاء ، فشرف المسؤولية يتطلب النضال ضد النفس أولا ، وضد أمراض الواقع ثانيا ، فالبعث في بنيته تجسيد لما ينبغي ان يكون عليه المجتمع .

ولان جماهير شعبنا في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير تدرك ان البعث في مبادئه وفي التزامه هو حركة هذه الجماهير نحو المستقبل تحريرا قوميا وبناء اشتراكيا فان هذه الجماهير تعلق اكبر الآمال على التنفيذ الكامل لمقررات المؤتمر القطري ، وترجمة هذه القرارات الى واقع عملي ينعكس على مسيرتنا النضالية ، وانطلاقتنا في هذه المرحلة التي نرفع فيها بقيادة الرفيق المناضل راية النضال من اجل تحقيق الخلاص العربي ، وننهض فيها بمسؤوليات بناء الوطن وخوض معركة الامة العربية ضد اعدائها لا يعرقل مسيرتنا اي تقصير .. فالبعث طليعة الشعب وسياجه وجند الامة حين يعوز الامة المقاتلون هو المؤهل لانجاز هذه المهمات النضالية على مختلف الصعد ، وقرارات المؤتمر القطري السابع خطوة اساسية على هذا الطريق .

« الثورة »

هكذا في الأصل





عام ١٩٧٩ كان حافلا بالنضالات والانجازات الهامة .. فعلى امتداد هذا العام خاضت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة وقواها الوطنية والتقدمية وهيئاتها ومؤسساتها البلدية والنقابية والاجتماعية المختلفة ، معارك مجابهة واسعة على مختلف المحاور والجبهات ، وحققت العديد من الانتصارات والمكتسبات التي اضافت زخما جديدا لنضالها ضد الاحتلال واجراءاته ، وساهمت في احداث خلل ملموس في نسبة موازين القوى بينها وبين الاحتلال ، في الوقت الذي شكلت فيه سندا ودعما كبيرين لنضال مجموع الشعب الفلسطيني من اجل انتصار حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

فقد تطورت وعلى امتداد العام الماضي حملات المجابهة الجماهيرية مع الهجمة الارهابية الاسرائيلية ومشاريع الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية واجراءاتها الاقتصادية القمعية وحملات القمع التي حاولت من خلالها الحد من التحركات الشعبية في وجه سياستها وضد مؤامرة تحالف كارتر ـ بيغن ـ السادات ووجهت لها العديد من الضربات الموجعة ، فتصدت لاجراءاتها واجبرتها على التراجع اكثر من مرة ، وشكل نضال جماهير الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والتقدمية وهيئاته ومؤسساته البلدية والنقابية والاجتماعية طوال العام الماضي دعما هاما لوحدة الموقف الوطني ونضال منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج في الوقت الذي ساهم فيه بتصليب هذا الموقف وصيانة وحدته في وجه الضغوطات الرجعية والاميركية ، كما ساهم في مجابهة محاولات تمزيق الساحة الفلسطينية .

لقد دخلت حملات المجابهة والتصدي مرحلة جديدة بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية ، حيث وجدت الحركة الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية المنظمة وهيئاتها ومؤسساتها التمثيلية والنقابية نفسها امام مهمات جديدة عنوانها التصدي لنتائج هذه الاتفاقيات وخاصة مشروع الادارة الذاتية التصفوي .

فمنذ اللحظات الاولى للتوقيع على هذه الاتفاقيات تحولت المناطق المحتلة الى ساحة صراع ضد نتائجها . وشهدت تحركات شعبية عارمة شارك فيها الشعب الفلسطيني في هذه المناطق بمختلف تجمعاته وفئاته الوطنية ، واتخذت اشكالا عديدة كالاعتصام والتظاهر والمؤتمرات الوطنية ، وتجسدت مدلولاتها وتعمقت في موقف الاجماع الوطني الحازم في رفض التعامل مع نتائج كامب ديفيد وكل ما انبثق عنها وخاصة مشروع الحكم الذاتي التصفوي .

وقد اجبر هذا الانفجار العارم سلطات الاحتلال على التراجع عن مساعيها الرامية الى التحضير لتطبيق مشروع الحكم الذاتي ، في الوقت الذي شل فيه تذبذبات الاتجاهات المترددة .

وتوجت هذه المنجزات بتشكيل اللجنة المركزية للتوجيه الوطني ونشر لجان التوجيه في كافة مدن وقرى المناطق المحتلة التي قامت بتوحيد الجهود والنشاطات السياسية والجماهيرية تحت قيادة الجبهة الوطنية الفلسطينية الذراع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة .

وكان الانخراط المنتظم للطبقة العاملة الفلسطينية عبر نقاباتها الممثلة في الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية في معارك المجابهة التي شهدتها المناطق المحتلة دورا هاما في تصليب موقف الطبقات والشرائح الاجتماعية الاخرى ، حيث شكل الموقف السياسي الواضح والحازم للطبقة العاملة محورا التف حوله وانخرطت تحت شعاراته اوسع القوى السياسية والاجتماعية .

كما لعبت الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة ممثلة بكل القوى الوطنية والتقدمية دورا رياديا في قيادة مجموع هذه التحركات وتحديد اهدافها وتعزيز وحدة موقف الاجماع الوطني وتطوير العمل الوطني المشترك من خلال المبادرة بنشر لجان التوجيه الوطني الفرعية وتطوير هذه اللجان وبرامجها من مجرد رفض مشروع الحكم الذاتي الى رفض الاحتلال بكافة اشكاله وكل الحلول التي لا تقر بوحدانية التمثيل الفلسطيني الذي تجسده منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

والى جانب النضال السياسي الجماهيري والطلابي لعب النشاط المسلح واعمال المقاومة الشعبية التي قامت بمجموعات المقاومة المسلحة في داخل الارض المحتلة دورا هاما في احباط وافشال العديد من المخططات والمشاريع الاسرائيلية والرد الحازم على سياسة القمع والارهاب الاسرائيلية بحيث يمكن القول ان عام ٩٧٩ ، كان عام التصدي للمخططات والمشاريع التصفوية الاسرائيلية حيث ساهم التحول النوعي في عمليات قوات الداخل ضد معسكرات العدو ومنشآته الحيوية ومستوطناته في توجيه ضربات اكثر ايلاما للاحتلال كما شكل سندا ودعما كبيرين للتحركات الوطنية ولمعارك المجابهة الجماهيرية .

● عمليات الاستيطان تتكثف .. ومعارك التصدي تتصاعد

اذا كانت سياسة استيطان الاراضي الفلسطينية المحتلة قد دخلت مرحلة جديدة مع تسلم الليكود السلطة ، بحيث اصبحت مجموع هذه الاراضي منذ ذلك الوقت مستهدفة لحملات الاستيطان الهيستيرية وذلك لاحداث تغيرات جذرية فيها تمهيدا لضمها لاسرائيل ، فان هذه العمليات قد توسعت وتصاعدت وتيرتها في ظلال ـ السلام ـ المصري ـ الاسرائيلي

وقد ارتكزت سلطات الاحتلال في سياستها الاستيطانية في العام الماضي على المحاور الرئيسية التالية :

ـ توسيع المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة او ماسمي بعملية ـ تسمين المستوطنات ـ باتجاه مضاعفة مساحاتها وعدد المستوطنين فيها عن طريق مصادرة المزيد من اراضي المواطنين الفلسطينيين وضمها الى المستوطنات القائمة ، وتقديم الاغراءات للمستوطنين لكي ينضموا لهذه المستوطنات ومدها بالمياه والكهرباء وبناء الطرق التي توصلها بالمدن وفيما بينها .

اما وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الاسرائيلية فقد قامت من جانبها بتشجيع المستثمرين اليهود على اقامة مشاريع صناعية في المستوطنات بمثابة ـ مناطق تطويرية ـ ومنحتها الامتيازات الخاصة بالمناطق التطويرية بمعنى تقديم كافة التسهيلات والخدمات للمشاريع التي قد تنشأ فيها .

ونتيجة لهذه السياسة اصبحت كافة الاراضي العربية المحيطة بالمستوطنات الصهيونية عرضة للمصادرة ، فقد استولت سلطات الاحتلال على مئات الدونمات من اراضي قرية النبي صالح وضمتها الى مستوطنة ـ نفيه تسون ـ التي اقيمت بالقرب من القرية وعلى الاف الدونمات من اراضي قرى ابوديس والعيزرية لضمها لمستوطنة الخان الاحمر ـ معاليه ادوميم ـ التي تسعى سلطات الاحتلال لتحويلها الى مدينة صناعية .

ـ اما المحور الثاني الذي ارتكزت عليه سلطات الاحتلال فهو ماسمي بسياسة ـ الجيش في خدمة المستوطنين ـ بمعنى استغلال وجود المعسكرات الاسرائيلية في انحاء الضفة وغزة لاقامة مستوطنة داخل كل معسكر او بجانبه بهدف تحويلها الى مستوطنة دائمة ، كما قامت القوات الاسرائيلية باقامة المباني والمنشآت بحجة انها تابعة للمعسكر ، غير انها لا تلبث ان تقوم بتسليمها جاهزة للمستوطنين .

وقد اصبحت هذه العملية مفضوحة لدرجة انه لم يعد يوجد معسكر اسرائيلي الا وبداخله او بالقرب منه مستوطنة مبنية او في طور البناء وهذا مايفسر القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية والقاضي باشتراك ـ اللجنة الوزارية للدفاع ـ باتخاذ القرارات الاساسية الخاصة بالاستيطان الى جانب ـ اللجنة الوزارية للاستيطان ـ .

فبالقرب من القدس المحتلة ، وبعد ان صادرت قوات الاحتلال مساحات واسعة من الاراضي بدعوة احتياجات الامن والاحتياطات العسكرية ، قام باخلاء معسكرين في المنطقة اقيمت مكانهما مستوطنتي ـ الون موريه ـ و ـ شمرون ـ بصورة دائمة ، وكذلك الامر في العديد من مستوطنات غور الاردن وفي ـ كفر قدوم ـ التي سلمت لعصابة غوش ايمونيم .

ـ انشاء العديد من المستوطنات في مواقع امنية حساسة في نطاق ماسمته سلطات الاحتلال ـ بالحزام الامني ـ والذي تجسد بقرار الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها يوم ٢٨ـ٦ بالبدء بانشاء خمس مستوطنات جديدة في غور الاردن ـ لتقوية الجهاز الاستيطاني على طول نهر الاردن من اجل استكمال حزام المستوطنات الاسرائيلية في الغور ـ وقد بدىء بانشاء هذه المستوطنات الخمس في مناطق دير حوجلا بالقرب من اريحا والعوجا التحت الى الشمال من اريحا والجفتلك وهمام المليح في الجنوب الغربي من مستوطنة ـ محولا ـ على الطريق الواصل بين طوباس والغور .

اما المحور الرابع في هذه السياسة ، فقد تجسد في منع البناء على مساحات شاسعة من اراضي المواطنين واغلاق بعض هذه المناطق وتسييجها ومنع وصول المواطنين اليها ، كما حدث في الخليل وبيت جالا ورام الله وسلواد وترمسعيا وبيت ساحور ، حيث اصدر الحكام العسكريون الاسرائيليون اوامر تعسفية تقتضي بحظر البناء في بعض المناطق وتسييج مناطق اخرى بدواعي ـ الاحتياطات الامنية الاسرائيلية ـ وقد استعملت سلطات الاحتلال هذا الاسلوب بشكل واسع في الشهور الاخيرة بهدف توسيع مستوطنات صهيونية قائمة ، او اقامة مستوطنات جديدة كما حدث في نهاية العام الماضي في كل من الخليل وبيت جالا .

ـ الموافقة على المشاريع الاستيطانية للعصابات الصهيونية وخاصة عصابة ـ غوش ايمونيم ـ والتي كان اخرها الموافقة على خطة هذه العصابة باقامة ١٠٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وتحويل مستوطنتي حارس وكفر قدوم المقامتين بالقرب من نابلس الى مدن كبرى .

ووافقت الحكومة الاسرائيلية لعصابة غوش ايمونيم باقامة مستوطنة يهودية بالقرب من نابلس تسمى ـ كريات شخيم ـ على غرار ـ كريات اربع ـ قرب مدينة الخليل .

وقد دفع موقف الحكومة الاسرائيلية المشجع هذا عصابة ايمونيم على وقف نشاطها الاستيطاني داخل مايسمى بالخط الاخضر ، ونقل كل مشاريع ـ الاسكان والتطوير الاسرائيلية ـ الى المناطق المحتلة واستثمار مليارات كثيرة من ميزانيتها في تهويد هذه المناطق

وبالاضافة الى هذا كله قامت الحكومة نفسها بانشاء العديد من المستوطنات في الوقت الذي كشفت فيه اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن المخططات والمشاريع الاستيطانية الحكومية الجديدة ، والتي اعدت بسرعة تامة ودرست على اعلى المستويات في الحكومة واللجنة الوزارية للاستيطان ولجنة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، والتي تستهدف اقامة ١١٧ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة ، ٨٧ منها في الضفة الغربية لتطويق المدن والقرى العربية والسيطرة على مصادر المياه فيها انسجاما مع التوجهات الاسرائيلية لفرض مشروع الحكم الذاتي .

ولم تنتظر سلطات الاحتلال مجرد انقضاء فترة الثلاثة شهور التي اعلنت بانها ـ ملزمة ـ خلالها بتجميد الاستيطان وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد فقد شرعت قبل انقضاء هذه المهلة في خطتها القائمة على اسايم المنطقة التي يسيطر عليها جيش الاحتلال في بلدة كفر قدوم لعصابة غوش ايمونيم واقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم ـ متتياهو ـ في منطقة حورون ، حيث سيتم الاستيطان فيها قريبا وستسلم لمجموعة استيطانية من المتدينين ـ وتتضمن هذه الخطة العاجلة ايضا :

ـ اقامة مستوطنة جديدة في جبال الخليل تكون امتدادا لمستوطنة كريات اربع القائمة حاليا قرب مدينة الخليل المحتلة .

ـ نقل المستوطنين الصهاينة الحاليين من مستوطنة ـ شيلو ـ الى مركز استيطاني دائم . والجدير ذكره ان هؤلاء المستوطنين موجودين في ـ شيلو ـ منذ فترة بحجة انهم يقومون بحفريات اثرية .

ـ اقامة ثلاث نقاط استيطانية في منطقة غور الاردن ـ لاسباب امنية ـ .

ـ اقامة سبع مستوطنات جديدة في وادي عرابة .

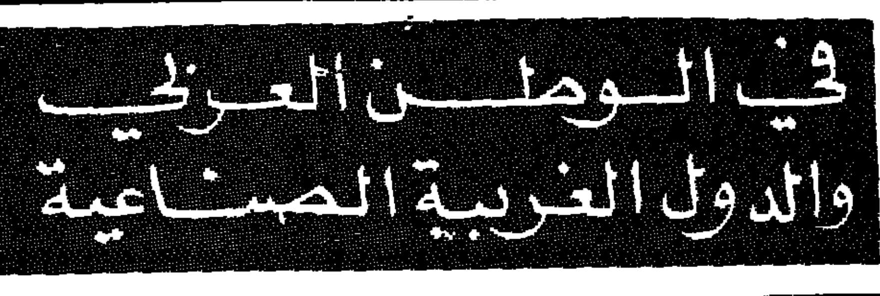
وقد واصلت اجهزة الاعلام الاسرائيلية تسريب مخططات ومشاريع الحكومة الاستيطانية للعام الحالي ، ويتضح من القاسم المشترك لمجموع ماتم نشره ، هو ان العام الحالي سيكون حسب هذه المخططات عام الاستيطان من خلال مواصلة العمل على المحاور الاستيطانية التي ذكرناها انفا .

وفي وجه هذه العمليات الاستيطانية ، تصاعدت التحركات الجماهيرية اخذة اشكالا اكثر وحدة وتنظيما واستمرارية ، من خلال انخراط الجماهير الواسعة المهددة اراضيها بالمصادرة والجمع بين اشكال مواجهة الاستيطان المختلفة ، برفع الدعاوي للحاكم ، والاشتباك مع المستوطنين الصهاينة وقوات الاحتلال التي كانت تحضر لحمايتهم ، والاعتصام في الاراضي .. في الوقت الذي اضطلعت فيه المجالس البلدية والهيئات الاجتماعية والنقابية العمالية والمنظمات الطلابية بدور بارز في التصدي لسياسة الاستيطان ودعم نضال المواطنين المهددة اراضيهم بالمصادرة .

وهكذا تحولت تجربة دير ابو مشعل ، التي طورت جماهيرها اشكال الاحتجاج السابقة في مواجهة الاستيطان من خلال الاعتصام باراضيها ومشاركة الفلاحين والمزارعين وعشرات الالاف في الاراضي في الدفاع عن امن قريتهم ودحر العصابات الصهيونية عنها ، تحولت الى ظاهرة تكررت في العديد من القرى الفلسطينية فقد تمكن اهالي قرى سلواد وعربوت ومن ثم النبي صالح ، من تجميد مشاريع الاستيطان الصهيوني في اراضيهم.

وفي قرية ترمسعيا ، رفض الاهالي الانصياع لاوامر الحاكم العسكري لمنطقة رام الله القاضية بمصادرة اراضيهم بهدف توسيع مستوطنة شيلو واعلن الاهالي بانهم على استعداد ـ القتال دفاعا عن اراضيهم حتى النهاية ـ كما قاموا بحماية اراضيهم بواسطة حواجز من الزروعات التي ـ يمنع القانون الاسرائيلي ازالتها وبتامين الحراسات اللازمة للدفاع عن اراضيهم ومنع المجموعات الصهيونية من دخولها بالقوة ، مما اضطر سلطات الاحتلال الى التراجع عن مشاريعها ووقف الاستيطان ومصادرة اراضي القرية ، واعلنت بلديات منطقة رام الله والبيرة في برقيات احتجاج رفعتها لكل من السكرتير العام للامم المتحدة ووزير الحرب الاسرائيلي والحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية ، عن استنكارها لاستمرار سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي العربية ومنع المواطنين العرب من البناء على اراضي اخرى من اجل اقامة المستوطنات الاسرائيلية فوقها .

● محمد صوان



لقد انطلقت اشارة خطر الطاقة فجاة وهبت كل أمة في العالم تعني نفسها بطبيعة المشكلة حتى اصبحت هذه الكلمة الازمة تنطلق على كل شفة ولسان ويعيش العالم حالة الاضطراب والهيجان لان نقصها يهدد استمرار المدنية العريقة للجنس البشري .

وقبل أن اخوض في استراتيجيات الطاقة في كل من الدول الصناعية الغربية والوطن العربي لابد لي ان ابين ان سياسة الطاقة تتعلق بالنفط اولا الذي يغطي ٤٦٫٧٪ من امداداتها في حين ان الفحم كان يغطي ٦٢٪ من اجمالي استهلاكها في بداية الخمسينات بينما كان استهلاك النفط ٢٧٪ فقط الى ان حدث اسرع تحول في التاريخ وخاصة في أوروبا في الاعتماد على مصدر طاقة بدلا من الاخر فتحول مستهلكو الفحم الى مستهلكي النفط الرخيص المتعدد الخواص غير الموجودة في الفحم .

فالقيمة الاقتصادية لكل نوع من أنواع الطاقة تتوقف على كفاءة تحويل اي منها الى عمل منتج كما ان القيمة الاقتصادية لكل مصدر من مصادر الطاقة تنحصر في تقليل نسبة مايتبدد منها اثناء تحويلها من طاقة الى اخرى ، ولعل من العوامل التي ساعد على الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي في الطاقة هو استقرار سعره المتدني وخاصة في الخمسينات والستينات ناهيك عن سهولة نقله بالانابيب وامكانية التحرر نتيجة لذلك من اقامة المعمل جانب مناجم الفحم ، ولقد جنت الحكومات الاوروبية الارباح الكبيرة من التباين في سعر النفط العربي المستورد والفحم الاوربي ، ولعل الدولة الاوروبية اليتيمة التي لم ترحب باستيراد النفط الرخيص بسبب حماية سوق الطاقة هي المانيا وذلك بسبب توفر الفحم لديها بكثرة ، الا أن السوق الاوروبية المشتركة والمنافسة الاقتصادية مع الولايات المتحدة واليابان جعلت أوربا مضطرة ببرمجة التخلي عن الفحم ، هذا وان الضرائب التي فرضتها حكومات أوربا على المنتوجات النفطية كانت السبب الرئيسي في تعمير الاقتصاد الاوروبي المتضرر نتيجة الحرب العالمية الثانية وتنميته .

وقد اعطى توفر النفط العربي مرونة للدول الصناعية التي كانت تستورده في تعظيم ميزان طاقتها حيث كانت تعتمد اولا على مصادرها المحلية من الطاقة لم تقرر بعدها ماتريد استيراده من النفط العربي لسد العجز ، فكان النفط العربي بمثابة السلعة المتممة لميزان الطاقة لتلك الدول .

● لتطوير بدائل النفط

اما الان فقد بدات الدول الصناعية الالتفات نحو الفحم والغاز الطبيعي في الوقت الذي حددت فيه الدول الصناعية مستويات انتاجها النفطي اضافة الى الفرق بين زيادة متطلبات الطاقة وبين ماهو متوفر حاليا ، ويبقى اهم عائق لتطوير بدائل النفط سعره الرخيص ولان اقتصاديات الدول الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية قد اعتمدت على رخص النفط وتوفره فكانت النتيجة النمو المتسارع لهذه الدول في قدراتها الانتاجية فازدهرت الصناعة كما ازدهرت التجارة فهيات بذلك المناخ المناسب للاستقرار السياسي لهذه الدول .

ولكن حرب تشرين التحريرية التي حدثت عام ١٩٧٣ أدخلت عوامل جديدة بالنسبة للدول الصناعية لم تكن بالحسبان لاهم مورد من موارد الطاقة وهو النفط وتغيرت وجهة نظرهم التي كانت تقول ان العرب الذين يحصلون على ٢٣ سنتا للبرميل الواحد يمنعهم اهتمامهم الشديد بعائداتهم النفطية من ايقاف الانتاج في الابار انتقاما من دعم الولايات المتحدة لاسرائيل واصبحوا يحسبون ان كميات النفط التي كانوا يحصلون عليها بسهولة غير أمنة اي انها قابلة للتعرض لاحداث سياسية او فنية كما ان كميات النفط التي ستعرض على السوق في المستقبل لن تكون بالوفرة التي ستؤدي الى هبوط اسعارها بالنتيجة واصبحت تلجا هذه الدول نفسها الى توعية المواطنين بترشيد استهلاك الطاقة عن طريق رفع سعره او وضع القيود على الكميات المتوفرة او كلاهما معا او بايجاد مصادر بديلة للطاقة اذا كان النمو الاقتصادي يسمح لشعوبها بالعودة اليه .

● وكالة الطاقة الدولية والبحث عن مصدر

وبدات الحقيقة تواجه الدول الصناعية بعد حرب تشرين التحريرية وادركت تماما ان حصولها على النفط العربي لم يكن بالامر الهين او المفروغ منه كما كانت تتصور فاصبحت تحسب لهذا الامر الف حساب وحساب وبدات تدرك هذه الدول منفردة ومجموعات انها متكافلة وان اعتمادها على النفط المستورد يمثل مشكلة مشتركة بالنسبة لامريكا او اوربا الغربية او اليابان ولهذا فقد بدات تفتش جديا عن مخرج لحل هذه الازمات ووجدت ان من مصلحة هذه الدول التنسيق فيما بينها للبحث عن حلول ومجابهة مايحدث بدفع عمليات الاستصحاب خارج بلدان منظمة الاقطار المصدرة للبترول وبتشجيع البحث عن بدائل للنفط العربي المستورد والذي يشكل نسبة تتراوح بين ٥٧٫٦٪ الى ٥٨٫٦٪ من مستورداتها من النفط العالمي وهذا مايؤكد مساهمة نفط الوطن العربي في تصنيع العالم ورفاهيته وحضارته ، ومن خلال اهتمام الدول الصناعية لمصالحها في الطاقة فقد انشات وكالة الطاقة الدولية عام ١٩٧٤ والتي انضم اليها كل من الدول التالية وعددها عشرون وهي الولايات المتحدة الامريكية ، المملكة المتحدة ، اسبانيا ، السويد ، سويسرا ، تركيا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، هولندا ، لوكسمبورغ ، النرويج ، زيلندا ، استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، المانيا الغربية ، الدانمارك ، اليونان وذلك لتنيط الى نفسها مهمة التنسيق في توزيع النفط حالة حدوث اية ازمة سياسية ولتقوم بالدور الذي كانت تقوم به شركات البترول العالمية مثلا ، ثم تنسيق تبادل المعلومات المتعلقة بشؤون الطاقة وبدائلها وتطوير البحوث المتعلقة حولها وتحليل اوضاعها ومتابعة برامج الدول الاعضاء بالحد من استهلاك الطاقة وترشيد استهلاكها ورفع مردود ما يصرف على البحوث ويجب الا ننسى المساندة القوية للاقتصاد في استهلاك الطاقة بوصفها في مقدمة قائمة الاوليات ومعاضدتها بالتمويل بغية تخفيض نمو الطلب على الطاقة مقارنة بنسبة نمو الاقتصاد عامة بمعنى أن تزيل الاستعمالات الاقل انتاجية وخصوصا بالنسبة للوقود الناضب سريعا ثم تشجيع التحول عن الوقود ذي الوفرة المحددة بتبني الخطوات الصارمة للاقتصاد في استهلاك الطاقة كاحلال بدائل النفط في توليد الكهرباء والتدفئة وفي الصناعات المختلفة ، وتوجيه الجهود نحو الاقلال من استعمال زيت الوقود الثقيل كمصدر اساسي للطاقة وتطبيق استراتيجية قوية لدفع استهلاك الفحم المستغل لانتاج البخار وتوسيع استخداماته عالميا والتركيز على استعمال الغاز الطبيعي للمتطلبات الضرورية للمستهلكين وتوسيع دور الطاقة النووية كمصدر رئيسي للطاقة والكهرباء .

من كل ماسبق نستنتج أن محور سياسة الدول الصناعية الحد من استهلاك النفط في الوقت الذي اصبح فيه سعر النفط في ايدي اعضاء منظمة الاوبيك وقد وعدت الولايات المتحدة الا تتعدى استيراداتها من النفط عام ١٩٨٥ مقدار ٨٫٥ مليون برميل يوميا اي مايقارب مستوى عام ١٩٧٧ والتي تعادل نصف استيرادات دول الوكالة ككل ثم تخفيض معدلات النمو العقلية للاقتصاد بحدود ٢٪ بدلا من ٤٪ ومجابهة كافة ماينجم عن ذلك من مشاكل اجتماعية وسياسية .

● اقتصاديات الطاقة واستراتيجيتها الوطن العربي :

لما كانت هناك علاقة جدلية بين الاقتصاد والطاقة والطلب عليها يتاثر بالسياسة التي تتبناها الدولة لتطوير قطاعات الاقتصاد . فسياسة الطاقة لها ارتباط عضوي بسياسة التنمية ، والوطن العربي لايتعدى استهلاكه من مصادر الطاقة الاولية ٢٪ من اجمالي استهلاك العالم ، وهناك عشرون دولة عربية منها دول لديها امكانيات لانتاج طاقات تقليدية تفيض عن حاجتها السنوية ودول متوازنة في امكانياتها من الطاقة ودول اخرى تفوق حاجاتها الحالية للطاقات التقليدية امكانياتها لسد العجز .

والدول العربية ذات العجز المفتقرة لموارد الطاقة ملزمة بدراسة احتياجاتها المستقبلية بالمقارنة مع مستويات قطاعات الاقتصاد المختلفة فيها ليتم تموينها بالطاقة اما بالنسبة للدول العربية النفطية فسيبقى النفط ارخص مصدر للطاقة ولكونه ثروة ناضبة فما على هذه الدول الا أن تهتم بالكلف البديلة المتضمنة في استهلاك النفط فتدعو على ضوئها للاقتصاد في استهلاك النفط وتبني سياسة تصديرية تحافظ على أكبر مقدار من تخفيض لمن اية بضاعة يدخل النفط في صناعتها .

وليس هناك مجال للتكلم عن سياسة عربية موحدة للطاقة الا اذا اعتبر العالم العربي كوحدة اقتصادية متكاملة تهدف الى بناء المجتمع العربي المتكامل القوي عن طريق خلق المجالات الواسعة للاستثمار والانتاج وتحسين سوية العمال والشعب العربي كافة .

ـ لما كان ٩٤٪ من الانتاج العربي العالمي للنفط يصدر الى اجزاء مختلفة من العالم وبما ان النفط ثروة ناضبة فقد باتت عملية تصديره وبشكل مقنن امرا مقلقا في الوقت الذي تتآكل احتياطيات هذه الدول وتتزايد احتياجاتها المحلية ، فالمنطق الاقتصادي يقتضي ربط نضوبية النفط بامكانية استيعابه كراسمال لصالح التنمية التي تؤدي الى استمرارية ذاتية في الانتاجية الصناعية بما يتطلبه تطوير الاقتصاد المحلي او العربي والسؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا لم يربط الانتاج فقط بتطوير الفروع الاخرى للاقتصاد القومي ؟

● متى يسأل العرب انفسهم ؟

ان الثروات الطبيعية والبترول واحد منها من حق لاهلها ومدى مسؤولية هذه الدول التي تمتلكها لمساعدة غيرها مفتوح لنقاش سياسي وخلقي فموارد الارض محدودة على المدى القصير والمتوسط ورفع مستوى شعوب ودول العالم الثالث الى شيء يقارب المستوى الموجود في الدول الصناعية شبه مستحيل ونقطة المساواة تستوجب تقبل شعوب الدول الصناعية التنازل عن الكثير وهذا على ما اعتقد بالامر المستحيل . وهل فكر العالم الصناعي بان يكفل لساكن صحراء شبه الجزيرة العربية مستوى معاشي مشابها لما هو في اي بلد صناعي وخصوصا قبل اكتشاف البترول ؟ والجواب معروف وبديهي والحقيقة ان التكامل بين اقطار الوطن العربي كوحدة هو الامر الذي يمكن ان تتحكم به القواعد السياسية الاقتصادية .

ان ثروة النفط في طريقها للنضوب ، فهل يفكر العرب في استدراك الوقت قبل فوات الاوان ليدعموا اقتصادهم ويكونوا اكثر قدرة على مواجهة عدونا الشرس والنضال في المستقبل ، ان اموال العرب النفطية تنعش الاقتصاد الغربي وتساهم في تنشيط الدورة الدموية لاقتصاده . والسؤال الاخير الذي اود طرحه هو التالي :

متى نحشد قوانا ونستخدم ثروتنا البترولية في معركتنا ضد الصهيونية ومن يقف وراءها ! ومتى يتحرر النفط العربي بغالبيته من النهب الاحتكاري ؟ انه لايمكن مواجهة اي عدوان الا عندما نوجه كل مانملك لخدمة التنمية الاقتصادية والتي تعني القوة اولا واخرا .

* فايـز الهزيم

البعث يعيد صياغة المستقبل القومي للأمة العربية



هل ثمة علاقة بين البعث كحركة قومية نضالية في المنطقة العربية وبين المستقبل الشامل الذي تتطلع اليه الامة العربية بطريقة متجانسة ومتكاملة وما هو الفرق بين الامكانات الراهنة المتوفرة بين فصائل حركة التحرر العربية وبين الطموحات القومية التي تطرح من قبلها ؟ ولماذا لم تستطع الامة العربية حتى الان ان تصل الى الموقع الاستراتيجي الذي يمكن ان يقودها وبالضرورة الى تحقيق ماتصبو اليه من اهداف ؟

ان طرح هذه الاسئلة ينطوي في حد ذاته على عملية تحليل ورصد دقيقين بالنسبة لافاق الوضع الحالي الذي تعيشه فصائل حركة التحرر العربية وبالنسبة للمخرج التاريخي الذي يطرح نفسه عبارة صياغة دقيقة للعديد من الافكار والمشاعر التي تتبلور وفق منطق الترابط الجدلي القائم بين الهدف من جهة وبين الوسائل المستحدثة لتحقيقه من جهة اخرى .

المستقبل القومي

وبهذا المعنى يمكن القول : ان المستقبل القومي للامة العربية لايمكن فصله وبالضرورة عن طموحات الجماهير العربية ، وعن الطروحات الفكرية والنضالات المتواصلة التي تقوم بها هذه الجماهير من خلال الالتفاف حول الفصائل والحركات الثورية التقدمية في طول المنطقة العربية وعرضها . ومن المؤكد ان حزب البعث العربي الاشتراكي يلعب الدور الفعال في هذا المضمار وذلك لكونه قد استطاع حتى الان ان يتفوق على الاخرين في ميدان وضع المعطيات والمنطلقات الرئيسية للذات القومية الموحدة والقادرة على الاتيان بالاسباب والدوافع المحركة لعملية التطور الشامل .

وليس في هذا التحليل اية مبالغة او ابتعاد عن الواقع لان البعث الذي رهن نضاله القومي بنضال الجماهير العربية كافة ، قد استطاع فعلا ان يحقق من خلال هذه المعادلة الواقعية القوة التي يمكن الاعتماد عليها بصورة مباشرة للانتقال الفوري الى الواقع العربية او على مستوى حشد الطاقات الضرورية لمعركة التحرير .

القدرة العربية الواحدة

واذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي قد دعا باستمرار الى وجود القدرة العربية الواحدة على مستوى فصائل الثورة القومية والاشتراكية فانه فعل ذلك لاعتقاده الراسخ بان النضال وحدة متكاملة وان ظروف التجزئة الحالية لايمكن ان تدوم الى الابد ولهذا السبب بالذات فقد ركز البعث على هذه المسالة الاستراتيجية وبذل الجهود المتواصلة في سبيل تقريبها اكثر فاكثر الى لغة الحياة والواقع . وقد انطلق الحزب لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الكبير من النقاط التالية :

ان المعركة التي تخوضها فصائل حركة التحرر العربية ضد الاستعمار والصهيونية والتخلف والتجزئة يفترض فيها ان تاتي في مقدمة اوليات اهتمام — الوجدان القومي — للعرب كافة . وعلى الرغم من الطابع النظري الذي اتسمت به هذه المسالة في البداية الا ان التطورات اللاحقة في ساحة الصراع العربي — الصهيوني قد اضفت عليها ملامح عملية الى حد كبير ، وادخلتها دفعة واحدة في بوتقة العمل القومي المبرمج والقادر في نفس الوقت على الخروج من حالة التردد والانقسام الى حالة الاقدام والتماسك .

١ — ان العرب الذين تعصف بهم الخلافات والصراعات في هذه المرحلة التاريخية لابد وان يتحسسوا الخطر الكبير الذي يتهدد وجودهم ومستقبلهم وذلك بصرف النظر عن المظاهر السلبية التي تتعمق يوما بعد يوم على سطح الاحداث . وهذه النتيجة لم يتم التوصل اليها عبر لغة التفاؤل الذاتي ، ولكنها كانت بمثابة النتاج المنطقي لمجمل التحولات النوعية التي شهدتها المنطقة العربية منذ عشرات السنين وحتى الان . كما ان هذه النتيجة رسمت في الافق القومي اشارات ضوء واضحة ودفعت بالجماهير الكادحة الى الاعراب عن التمسك القوي بهذه المعادلة التي اصبحت تجد البعد الحضاري والتاريخي للذات العربية الواحدة .

٢ — اما النقطة الاهم فكانت تركيز الحزب على مسألة اساسية وهي ان الامة العربية التي تحكمها ظروف موضوعية من نوع خاص في هذه المرحلة ، لن تتمكن في المرحلة اللاحقة ان تخضع كلية لمثل هذه الظروف لان حجم التناقض في داخلها لابد وان يتفجر بقوة ، الامر الذي سيؤدي — ولاشك — الى حدوث قفزات نوعية على طريق التحول الكبير الذي سيتبلور بعد عسر خطير في الولادة .

مفاهيم واقعية

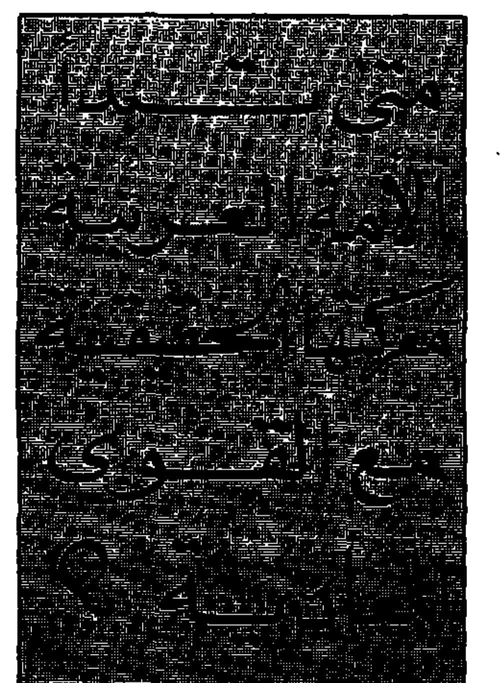
وكان من الطبيعي ان يضع الحزب جملة من المفاهيم الواقعية لجميع هذه التصورات والمشاريع القومية الهامة والضرورية . وكانت نقطة البداية وهي شحذ الهمة العربية ، لجهة البحث عن بدائل اضافية لكل الممارسات الخاطئة والسلبية التي تجري على الساحة العربية ، فالمستقبل في نظر البعث ليس مجرد حسابات وهمية تتم من خلال اخضاع ظروف معينة في مرحلة ما لارادة مسلوبة الحرية والحركة ، ولكنه يظل يجسد في نهاية المطاف التوجه الاستراتيجي للشعب العربي برمته سواء كان ذلك على مستوى طرح المبادرات الخلاقة ، او على مستوى امتلاك كل اسباب القوة الذاتية ايضا . وفي نفس الوقت تقريبا عمد البعث الى اعادة صياغة المستقبل القومي للامة العربية على اسس جديدة وذلك بالاستناد الى تحليل الواقع تحليلا علميا موضوعيا وذلك حتى يتم امتلاك الرؤية الصحيحة والشاملة لكل التطورات القادمة .

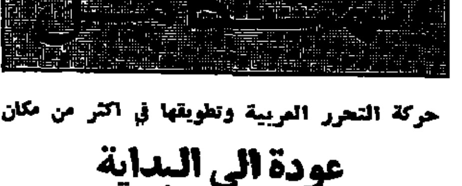
وقد تفرد الحزب في معالجة هذه المسالة المركزية عن بقية الاحزاب السياسية في المنطقة العربية واستطاع عبر هذا التفرد أن يطرح نفسه على الجماهير العربية وكأنه الاقدر من غيره على قيادة حركات النضال القومي ، ومجابهة كل التحديات التي تستهدف اسقاط ارادة الامة العربية في القتال والتحرير .

التجزئة حالة مرضيّة والمخرج التاريخي تجسده الوحدة

حاولت باستمرار ان تجعل من هذا الصراع مجرد — موزاييك — سياسي وطائفي فقط . بيد ان التفاعل الواقعي الذي حدث بين الجماهير العربية وبين مجريات الصراع في المنطقة ، قد اسقطت مجمل هذه الحسابات وادى الى دخول المنطقة العربية في مرحلة متقدمة سواء كان ذلك على صعيد توفير الاسس النضالية لمعركة المستقبل او على صعيد التوجه الجاد نحو امتلاك — زمام المبادرة — في ادارة حركة الصراع وتطويق كل المحاولات الرامية الى افراغه من مضمونه القومي — الاستراتيجي . وهذا النجاح الذي حققه البعث لايستطيع احد ان ينكره ، او ان يقفز من فوقه ، لان الامور اصبحت جلية في هذه المرحلة ، وذلك من زاوية ان غياب الرؤية الشمولية في المراحل السابقة ، كان احد الاسباب القوية التي ادت الى اضعاف حركة التحرر العربية وتطويقها في اكثر من مكان

الانحطاط وحتى الان قد اوقف في داخلها التواصل الذاتي الذي يلعب في العادة الدور الرئيسي في انقاذ الامم الحية من عوامل الانهيار والتردي ومع ذلك فان الامة العربية تمكنت من تجاوز هذا العنصر الموضوعي ، واستطاعت ان تحقق لنفسها هذا التواصل الذاتي بطرق مختلفة . بيد ان النتيجة قد انعكست بصورة مباشرة على مجمل الاجزاء الاخرى التي رافقت هذه العملية الانتقالية فكانت الصورة الحالية التي تعيش فيها الامة العربية والتي وصلت الى درجة السقوط الكامل في نوع معقد من المتاهات القائمة على منابع فكرية غير سليمة .





الصراع المركزي

وفي ضوء صياغة هذه المفاهيم الواقعية لعملية النضال الاستراتيجي في الساحة العربية ، فقد وضع حزب البعث العربي الاشتراكي الصراع المركزي في صدارة التوجهات القومية للامة اولا ولكافة القوى المشاركة في هذا الصراع ثانيا وبهذا فقد استطاع البعث أن يحول الصراع العربي — الصهيوني الى صراع ارادات من الدرجة الاولى ، الامر الذي ادى الى حدوث هزيمة كبرى في حسابات القوى المعادية التي

عودة الى البداية

بيد ان دراسة المسالة بصورة اكثر دقة تحتاج الى عودة سريعة للبداية والتوقف العميق عند المسالة التي تتحدث عن الاسباب التي حالت حتى الان دون وصول الازمة العربية الى الموقع الاستراتيجي الذي تبحث عنه منذ سنوات طويلة ، والذي يستطيع أن يقودها — ولا شك — الى خلق التوازن الدقيق بين امكاناتها الذاتية الحالية وبين طموحاتها المشروعة في بناء دولة موحدة وعصرية في أن معا .

والواقع ان هذه الاسباب يمكن ايرادها على الشكل التالي :

١ — أن الظروف التاريخية والحضارية التي مرت بها الامة العربية منذ عصور

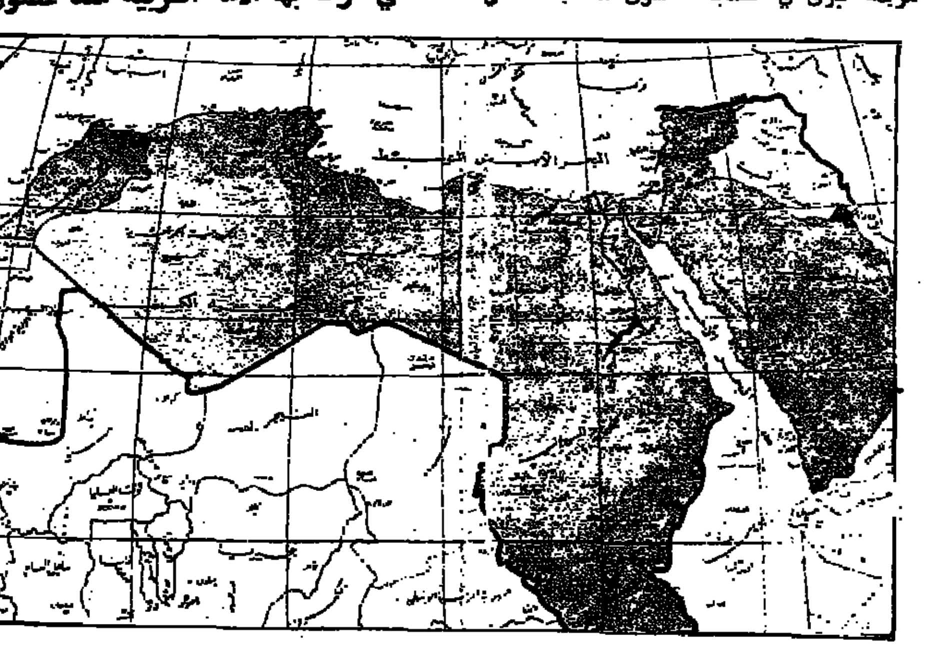
٢ — ان الهجمات الاستعمارية والصليبية المتلاحقة التي تعرضت لها المنطقة العربية ، قد حرمتها الى حد كبير من امكانية الاستفادة المطلوبة من التقدم الحضاري الذي حققته الامم الاخرى في جميع ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية . وعندما حاولت الامة العربية ان تلتفت الى هذه الناحية بصورة جذرية تحركت القوى المعادية ، وضربت حولها طوقا جديدا وخطيرا من التآمر الشامل الذي استهدف القضاء المبرم على وجودها القومي

٣ — وفوق هذا وذاك ، فان ثمة اسبابا ذاتية قد ساهمت هي الاخرى في اضعاف الامة العربية واغراقها في متاهات الضياع والانقسام . فالعقلية العربية التي ماتزال حتى الان تعاني من امراض الجاهلية والعشائرية والطائفية ، مارست ضغوطات كبيرة ومباشرة على الدوائر القومية التي ظهرت حولها والتي سعت باخلاص الى وضع اللمسات الواقعية على المشهد العام لحركة التغيرات التي اصابت الواقع العربي الراهن ، وفي هذا المجال تفرد حزب البعث العربي الاشتراكي في الرد على جميع هذه الامراض الخطيرة ، واعاد صياغة المعادلة العربية بمفهوم قومي — تقدمي اشتراكي ، على حد سواء .

الصورة المنشودة

ووفق هذا السياق التاريخي فقد انخرط حزب البعث العربي الاشتراكي في صفوف الجماهير العربية ، ولازمت بصورة دائمة بين نضالها وبين نضاله ، وافردت لهذه المسالة الجزء الاكبر من اهتماماته الفكرية والقومية ، وخرج بتصور معين لضرورة اقامة الوحدة العربية وبناء كل مامن شانه ان يسهم فعليا في اعادة رسم الصورة المنشودة للمستقبل العربي العربي على اوسع نطاق . وقد تعرض الحزب لهذه الاسباب كافة للعديد من اشكال التآمر الخارجي والضغط الاجنبي لان القوى المعادية رفضت ان تسمح للامة العربية ان تمارس ذاتها القومية في هذا النوع الجديد من العمل الثوري المنظم والواعي واليوم يمكن القول ان المعركة الحضارية والتاريخية والقومية التي تخوضها الامة العربية ضد القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية يتخذ الى حد كبير على ارضية هذه المعادلة الثورية التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي ، والتي تشكل في حد ذاتها الرد الكافي على مجمل الطروحات والترهات التي تصدر من الجانب الاخر والتي ترمي الى اضعاف الامة العربية والابقاء على تخلفها . وهذا الاكتشاف له اهميته القصوى في الوقت الحاضر ، لانه يشير بوضوح الى ان معركة الامة العربية الحقيقية لم تبدأ بعد وان المستقبل المنظور كفيل بالتوضيح والشرح .

محمد ظروف



النيل يَدخل لعبَة كامب ديفيد

فهل يبقى الرهَان بيد السادات ؟

سيكون من الطريف جدا وضع قضية نقل مياه النيل الى اسرائيل امام محكمة العدل الدولية . وسبب الطرافة في الموضوع هو هذا الانتقال الهزلي ، لقضية العلاقات المصرية الاسرائيلية من قضية خطيرة تختزن في داخلها سلسلة من العمليات والمسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية الحساسة والخطيرة جدا ، الى قضية تخص علماء المياه والمناخ والسقاية ..

ومن الضروري أن يكون المرء صاحيا امام قضية هزلية كهذه وخاصة عندما يسمع عن الاصرار المتواصل للرئيس أنور السادات على جر مياه النيل الى القدس لتقديمها للحجاج كما تقدم مياه زمزم لحجاج الكعبة .

وعلى المرء ايضا ان يكون صاحيا اكثر ، اذ ليس المطلوب استنكار سياسة الرئيس انور السادات لانه ينوي تزويد الاسرائيليين بمياه النيل ، وانما المطلوب استنكار سياسته ورفع دعوى ضده امام محكمة العدل الدولية بسبب الاساءات التي الحقها بقضية السلام في المنطقة وبسبب العمليات البوليسية التي ينفذها ضد المواطنين الاحرار الذين يرفضون سياسته في مصر العربية . فقد سبق الرئيس السادات ان زود اسرائيل بنفط سيناء وسبق له ان منح القوات الاسرائيلية حق المرور في قناة السويس وسمح للاسرائيليين بالتواجد ثقافيا واقتصاديا ودبلوماسيا وربما عسكريا على حدود مصر جنوبها وغربها بشرقها وشمالها . وامام هذه الاعمال التي قام بها الرئيس السادات وامام الاعمال التي يستعد للقيام بها ، تبدو قضية التفكير بنقل مياه النيل للاسرائيليين قضية اصغر بكثير من تلك القضايا .

وغير معقول ان يجر السادات بعض الناس الى قضايا ومسائل هامشية هي تحت اي حساب نتيجة من نتائج سياسته ، ويبعد بذلك انظارهم واهتماماتهم عن المسالة الام والقضية الخطيرة ..

لاشك ان عقول الناس اكثر وعيا وادراكا مما يتصوره او ينتظره الرئيس السادات منهم . خاصة وانه يعرف والناس يعرفون ان مشروع جر مياه النيل للقدس مشروع مستحيل او صعب التنفيذ علميا كما اثبتت ذلك دراسات كلف السادات بعض المهتمين باعدادها خصيصا له .

ومع ذلك يستطيع الرئيس السادات ببساطة ايصال مياه النيل لاسرائيل دون الحاجة لحفر اقنية وسدود وخزانات ومجاري . فهو يستطيع تحقيق ذلك بواسطة الجمال وبذلك يوصل مياه النيل للقدس : ويستطيع **ذلك عن طريق ملء مئات الخوابي بمياه النيل ونقلها بالسيارات لاسرائيل . ويستطيع ان يملأ بطون الاسرائيليين الذين يزورون مصر كل يوم بمياه النيل ...**

وباختصار هناك الف طريق ووسيلة يستطيع السادات عن طريقها ايصال مياه النيل للاسرائيليين والقدس وحجاج القدس .

واذا ما رفعت الدعوى الى محكمة العدل الدولية التي كثيرا ما تحكم بالعدل بين الناس وخاصة في قضية فلسطين وفي الازمة الايرانية الاميركية .. ! فسوف يكون بامكان اي مندوب ايرائيلي الى المحكمة المذكورة ان يقول .

ان مياه النيل في النهاية تصب في البحر الابيض المتوسط وهذه المياه التي تصب في البحر يمكن تزويد اسرائيل بها بدل ان تضيع هدرا في البحر . ويستطيع الاخرون الذين يهددون برفع الشكوى على السادات الى محكمة العدل الدولية ان يهددوا بقطع مياه النيل او بتخفيض كميات مياه النيل التي تزود بها مصر حتى لا يكون لديها اي فائض تعطيه لاسرائيل وقد اوردت مثل هذا التهديد اوساط اعلامية وسياسية عربية في معرض حديثها عن موضوع مياه النيل ، اليس في كل هذا انتقال هزلي ومأساوي من قضية خطيرة جدا الى قضية بسيطة جدا وربما مسلية ومضحكة .

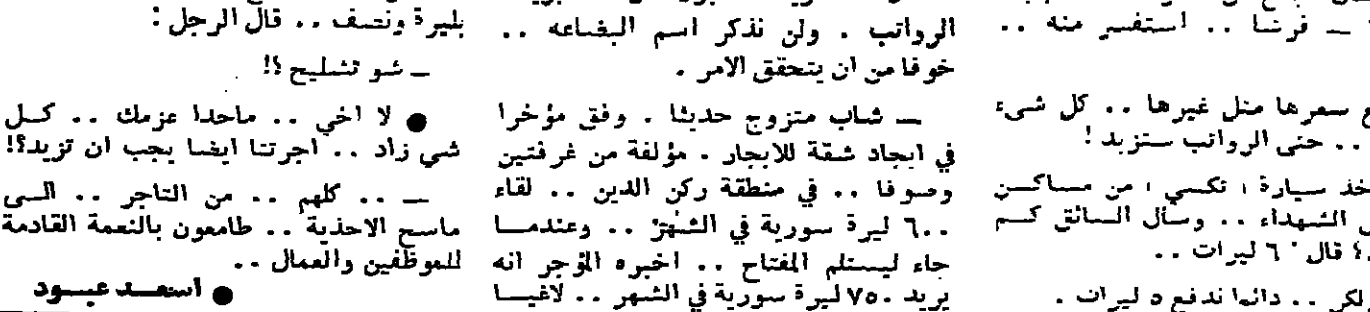
ان المسالة ابعد من ذلك بكثير ومن الخطأ الكبير التركيز وشد الاهتمام الى مياه النيل في الوقت الذي يجب فيه شد الاهتمام والانظار الى السياسة التي ينتهجها الرئيس السادات مع الاسرائيليين .

واذا كان لا بد من الحديث عن تهديدات ومحاولات الرئيس السادات الخاصة بمياه النيل فيجب اعتبارها مدخلا لتشديد المقاطعة والمحاصرة على نظام الرئيس السادات ولتشديد العزلة من حوله والعمل على اسقاطه . واذا تمت العملية ، اي عملية اثارة موضوع جر مياه النيل تحت هذا المدخل وبدافع منه ، فالامر الطبيعي والنهاية الحتمية هما انضمام القطر السوداني نهائيا الى جبهة الرفض العربي فيقاطع النظام الساداتي اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا انسجاما مع قرارات قمة تونس وتنفيذا لها . ويبدو أن الرئيس السادات يتوقع اجراء من نوع ما من السودان ... اذ اعلن قبل ايام ان السودان سيقوم بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر اذا ما قامت علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل .. وقطع العلاقات الدبلوماسية يعني او يجب ان يعني ازالة ضغط التهديد العسكري للسودان المتمثل بوجود الالاف من القوات المصرية في الاراضي السودانية ، ويعني او يجب أن يعني فشل الرئيس السادات في تحقيق اغراضه من التحريض الذي يمارسه ليلا ونهارا كي تنشب الحرب بين السودان واثيوبيا ولكي يتاح له ولاسرائيل من خلال هذه الحرب التدخل لصالح سياسته ولصالح كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .. من كل هذا نستطيع القول ان التلاعب بمياه النيل يمكن ان يكون لعبة خطرة على الرئيس السادات نفسه ويمكن ان يكون سلاحا يرتد اليه اذا عرف جيران مصر كيف يستخدمون هذه اللعبة وكيف يوظفون هذا السلاح . فالسادات يريدها لعبة مسلية يشغل بها الافكار والاذهان يبعدها عن القضية الاساسية

وليست محكمة العدل الدولية هي التي تستطيع وحدها فضح هذه اللعبة وافشالها بل هناك ميادين وطرق ووسائل كثيرة ، يمكن عن طريقها تغطيس الرئيس السادات حتى اذنيه في مياه النيل ....

محمد زعيتر





حديث الناس

«زادت الرواتب»!

— مواطن طلب من موزع غاز . ابدال اسطوانته الفارغة باخرى معبأة . فرفض الموزع .. وقال : سيرتفع سعرها .. ستصبح العبوة بـ « ٢٥ » ليرة سورية .. والسبب كما اوضحه .. زيادة الرواتب .

— اخر . اعتاد ان يشتري علبة المرتديلا — ٣٨٥ — قرشا سوريا . وجاء امس مساء يسأل البائع عن سعرها .. فاجابه: — ٣٨٥ — قرشا .. استفسر منه .. فقال :

ارتفع سعرها مثل غيرها .. كل شيء عم يزيد .. حتى الرواتب ستزيد !

— اخذ سيارة « تكسي » من مساكن برزه الى الشهداء .. وسأل السائق كم تريد ..؟ قال ٦ ليرات ..

★ ولكن .. دائما ندفع ٥ ليرات .

● اي زادت الرواتب .

— في المكتب نصحه احد الزملاء .. ان يسارع لشراء نوع من البضاعة .. لان اسعارها ستزيد . مبررا قوله . بزيادة الرواتب . ولن نذكر اسم البضاعه .. خوفا من ان يتحقق الامر .

— شاب متزوج حديثا . وفق مؤخرا في ايجاد شقة للايجار . مؤلفة من غرفتين وصوفا .. في منطقة ركن الدين .. لقاء ٦٠٠ ليرة سورية في الشهر .. وعندما جاء ليستلم المفتاح .. اخبره المؤجر انه يريد ٧٥٠ ليرة سورية في الشهر .. لاغيا تعهده السابق .. طامعا في النعمة الجديدة الهابطة على المستأجر .

— على ناصية ساحة المرجة .. يجلس مجموعة من ماسحي الاحذية . المسحة ، بليرة سورية .. وهذه تسعيره متعارف عليها منذ حوالي العام ، اليوم .. بعد ان انتهت عملية مسح الحذاء .. اعطاه ليرة .. فرفضها ماسح الاحذية .. وطالبه بليرة ونصف .. قال الرجل :

— شو تشليح !؟

● لا اخي .. ماحدا عزمك .. كل شي زاد .. اجرتنا ايضا يجب ان تزيد؟!

— .. كلهم .. من التاجر .. الى ماسح الاحذية .. طامعون بالنعمة القادمة للموظفين والعمال ..

● اسعد عبود

وزير الاسكان في الندوة التخصصية للمسكن الرخيص :
الحكومة أخذت على عاتقها التصدي لأزمة السكن في القطر
مؤسسة الاسكان تقوم حاليا ببناء «٦٢» وحدة سكنية

قبل ظهر امس .. عقدت في قاعة المؤتمرات في مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية ، الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان ، والسكن الرخيص التكاليف .

في الافتتاحية للندوة التي يقيمها اتحاد المهندسين الفلسطينيين بالتعاون مع اتحاد المهندسين البلغاريين .. تحدث الاستاذ محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق فرحب في مستهل حديثه ، باعضاء الندوة التي تنعقد في دمشق بلد العرب جميعا ثم تحدث عن مشكلة السكن التي تعالجها الندوة والتي هي مشكلة الانسان المعاصر اليوم . والتي طرحتها الحضارة الحديثة .

واشار الى مشكلة السكن في قطرنا العربي السوري والعوائق التي ساهمت في استفحال هذه المشكلة ، ومن بينها التزايد السكاني والهجرة من الريف الى مراكز المدن والعامل الاجتماعي الذي تجلى في تغير بنية المجتمع ، نتيجة للتطور الصناعي بالاضافة الى عدم توفر التخطيط الاقليمي الشامل .

كما اشار الى سياسة الدولة الاسكانية لمعالجة هذه المشكلة ، وما تضمنته الخطة الخمسية من حلول لها ، مؤكدا ان الحكومة بناء على توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد قد اخذت على عاتقها التصدي لهذه المشكلة بكل ابعادها . ونوه بالتوصيات التي اتخذها كل من المؤتمرين القطريين السادس والسابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في مجال السكن والاسكان وباهتمام الحزب والدولة في ايجاد الحلول اللازمة للمشكلة السكنية .

واستعرض السيد وزير الاسكان الاجراءات والتدابير التي اتخذت في هذا المجال ، ومن بينها استملاك الاراضي اللازمة للتوسعات السكنية وبناء الوحدات السكنية ، وتوزيعها على المتضررين بالهدم وذوي الدخل المحدود .

واعلن انه يجري حاليا بناء ٦٢٠٠ وحدة سكنية من قبل المؤسسة العامة للاسكان ، وقال : ان قانون الادخار من اجل السكن .. كان اشراكا للمواطن في تحمل المسؤولية لاعمار هذا القطر . ورغم انه لم يمض على وضعه موضع التنفيذ ، سوى عام واحد ، الا ان معطياته فاقت التقدير ، وخلال العام الماضي بلغ عدد المشتركين بالقطر — ٢٤٢٨ — مواطنا ، كما نوه بحرص الحكومة على دعم القطاع التعاوني السكني واكد تفاؤله بالخطة الخمسية الخامسة في تجاوز الازمة السكنية الراهنة وفي بذل المزيد من الجهد لتعبئة كافة الطاقات التي تمكننا من تهيئة السكن الرخيص لكل مواطن .

وختم السيد الوزير كلمته ، بالتأكيد على دعم القطر العربي السوري لكفاح الشعب العربي الفلسطيني . معربا عن ثقته بان هذا الشعب يعي الاسباب التي تمكنه من البناء فوق ارضه وعلى ترابه وان ثورته سوف تنتصر طالما انها متلاحمة مع ثورة هذا القطر الظافرة .

صورة وكلام

أجوبة شركة النقل الداخلي أكثر غموضا من دواعي الأسئلة

عادة ننشر الخبر .. ونتبعه بالتعليق .. اليوم .. نظرا لطول الخبر نشرناه منفردا كقطعة . وننشر هنا التعليق فقط .

في مجموعة اجابات الشركة العامة للنقل الداخلي على الاسئلة التي طرحتها مندوبتنا ، تبدو هذه الاجابات اكثر مدعاة للتساؤل من السؤال نفسه .

فاذا كانت الشركة حولت خط القصاع لتخفف الضغط عن شارع النصر ، ماذا ستفعل لتخفيف الضغط الذي سيحصل بالبحصة .. ذلك .. انه شارع ايضا .. واصبح فيه حتى الان خمسة مواقف باصات . بينما لا يوجد في شارع النصر الا ثلاثة فقط .

وبالنسبة للطلبة الجامعيين .. يقول رد الشركة انها اوجدت لهم موقف يبعد بمسافة قصيرة عن الموقف القديم . فاذا اخذنا بعين الاعتبار .. ان الموقف القديم نفسه غير ملاصق للجامعة وانما يبعد عنها مسافة ايضا .. يعني ذلك اننا اضفنا مسافة لمسافة لتصبح المسافة طويلة .

تقول الشركة ايضا انها لا تستطيع اضافة باصات جديدة لخطي الشيخ وركن الدين .. وخطوط اخرى لم توضحها .. نظرا لان هذه الخطوط لا تتحمل — من ناحية امكانية المرور — باصات اخرى . هذا من جانب .. ومن جانب اخر لا يتوفر سائقين ..

— بالنسبة لتوفر السائقين لا علاقة للمواطن بالامر .. وتلك مهمة الشركة ان توجدهم . اما بالنسبة لعدم قدرة الخطوط على التحمل فلماذا ترفض الشركة تغيير خط مساكن برزة بشكل يخفف الضغط عن خط ركن الدين .. وبالمناسبة .. فان باصات ركن الدين تنطلق من امام مشفى

● ألف ، باء

البقية — ص ١١ —

أخبار قصيرة

★ ستتعاقد الشركة العربية العربية السورية للتعمير خلال الايام القريبة القادمة مع المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بحلب على مشروع بناء مقسم هاتف الي في منطقة السبيل بالمحافظة بكلفة اجمالية تقدر بحدود مليونين ونصف المليون ل.س .

★ سيتم خلال الربع الاول من العام الحالي تركيب الات خط الخبز المرقد في المخبز الالي بالرقة تمهيدا للبدء بالانتاج الفعلي .

كما تم تخصيص مساحة ثلاثة الاف متر مربع لبناء مخبز جديد في المدينة لانتاج الخبز المرقد الى جانب تخصيص مساحة عشرة الاف متر مربع لبناء مخبزا اخر .

★ ارتفع منسوب المياه في كافة سدود محافظة درعا فقد بلغت في السد الشرقي من المدينة اكثر من ١٠ ملايين متر مكعب من المياه واوشك هذا السد على تخزين كامل طاقته وجاء ارتفاع منسوب المياه في السدود بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام القليلة الماضية في جميع انحاء المحافظة وتشكلت بنتيجتها السيول التي انحدرت نحو السدود والوديان .

★ باشرت مديرية احصاء حلب باعداد بحث تقدير اجور البناء في مختلف احياء المحافظة المتضمن كافة الاجور للتمديدات الصحية والكهربائية بهدف استنتاج كلفة المتر المربع من البناء ومقدار تطور اسعار البناء وزيادة النسبة مع مقارنتها بالسنوات السابقة .



الشركة العامة للنقل الداخلي :
نقل موقف القصاع الى البحصة لتخفيف الضغط على شارع النصر
وأحدث موقف «فيكتوريا» لخدمة الطلبة الجامعيين

● دمشق — ليس كركوتلي

منذ ايام صدر عن الشركة العامة للنقل الداخلي قرار يقضي بتغيير خط باصات القصاع بشكل يلغي موقف الجامعة امام المتحف الوطني ويصبح الانطلاق من امام الجسر في شارع الثورة ..

يومها طالبت الثورة بايجاد حل لطلبة الجامعة .. ولسكان الحي المجاور للجامعة في منطقة البرامكة .. ولما لم نتلق جوابا من المؤسسة قمنا بزيارتها لنطرح مجموعة من التساؤلات ...

عن تغيير خط القصاع .. قال مسؤول في المؤسسة العامة للنقل الداخلي ان موقف باصات القصاع قد نقل من شارع النصر الى البحصة بناء على قرار لجنة نقل الركاب المشترك بمحافظة دمشق .. وان السبب الرئيسي الذي دفع اللجنة لاصدار هذا القرار هو الضغط الكبير الذي يواجهه شارع النصر نتيجة لوجود عدد كبير من الباصات التي تجتازه مما يشكل ضغط وعرقلة في حركة المرور في هذا الشارع .

اما فيما يخص نقل الموقف الى البحصة فقد اشترطت اللجنة ان يكون هناك موقف امام جسر فكتوريا من اجل طلبة الجامعة وبشكل لا تزيد مسافته اكثر من ٢٠٠ متر من الموقف القديم . وعن ازمة النقل على بعض الخطوط .. ركن الدين .. الشيخ محي الدين .. قال المصدر ان سبب عدم اضافة باصات جديدة الى هذه الخطوط يعود الى عدم قدرة حركة المرور في هذه الطرقات على تحمل الضغط الذي ستشكله الباصات في هذه الطرقات اضافة الى ضيق الطرقات وعدم توفر سائقين بعدد كاف في المؤسسة .

اما بالنسبة لحل ازمة النقل المستعصية فقال انها لن تحل باضافة باصات جديدة او توفير سائقين وانما حلها يتم بازالة اسبابها .

ولاستحالة تحقيق ذلك لانه يتعلق بتنظيم المدينة فلن تحل المشكلة الا بانشاء جسور تخفف من ضغط السير الحاصل او بانشاء مترو .

وعن الجباية الالية تقول الشركة العامة للنقل الداخلي انها ستقوم بتركيب ١٥٠ الة جباية هذا العام على ١٥٠ باص يتوزعون على ثلاثة او اربعة خطوط ..

سؤالنا الاخير هو .. لماذا لا يغير خط مساكن برزه كي يخفف الضغط الذي يشكله سكان الحي على خط ركن الدين ؟ بشكل يتحرك باص المساكن من الثورة .. حتى ابن النفيس مباشرة ... مما يوفر في عدد باصات المساكن من جهة اخرى .

.. ان اختصار خط المساكن يعني حرمان سكان حي العباسيين من خدماته . اضافة الى انهم يشكلون — سكان العباسيين — كثافة بشرية لا يستهان بها .

بحث المسائل المتعلقة بتطبيق التعليم الالزامي

دمشق — سانا — عقد امس اجتماع في وزارة التربية لبحث المسائل المتعلقة بتطبيق التعليم الالزامي في القطر ...

وعلى صعيد اخر وافقت وزارة التربية على اعفاء تلاميذ المرحلة الابتدائية من رسوم النشاط المدرسي بنسبة عشرين بالمائة من عددهم .

فقد عقد الموجهون التربويون للتعليم الالزامي للمحافظات اجتماعا امس في مبنى وزارة التربية مع اعضاء مكتب التعليم الالزامي لبحث المسائل المتعلقة بتطبيق التعليم الالزامي

والصعوبات التي تعترض التنفيذ ..

كما ناقش المجتمعون تجربة التعليم الالزامي في محافظة دمشق بقصد تمازج الخبرات مع التجارب التي تطبق في المحافظات الاخرى للوصول الى افضل الطرق المناسبة ..

وعلى صعيد اخر وافقت وزارة التربية على اعفاء تلاميذ المرحلة الابتدائية من رسوم النشاط المدرسي بنسبة عشرين بالمائة من عددهم .

وطلبت الوزارة من المديرين في حال وجود نسبة أعلى من النسبة المعلنة في بعض المدارس بالكتابة الى الوزارة لاخذ الموافقة عليها ..

أما بالنسبة لرسوم التعاون فقد اعتبرتها الوزارة الزامية وتعتبر تبرعا وفقا لما ورد في نظام صناديق التعاون ..



راي لمجلس الدولة

— سانا — اصدر مجلس الدولة رايا يقول انه لا يسوغ للادارة ان تحيل الموظف الموضوع خارج الملاك على الاستيداع .

كما اصدر المجلس رايا اخر يقول ان

حول الموظف والمرضه

الموافقة على طلب مساعدة المرضة المتعلق بموضوع ترك الخدمة بسبب الزواج يعود تقديره للادارة المختصة في ضوء المصلحة العامة وحسن سير العمل .

اقطان

حلب — سانا — بلغت كميات الاقطان الواردة من مختلف حقول زراعتها في مختلف المحافظات المتجه له الى محالج المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان حتى الان كمية — ثلاثمائة وسبعة وثلاثين الف وتسعمائة وثمانية واربعين طن .. صرح بذلك امس السيد الدكتور مدير مكتب القطن بحلب ..

وقال كما بلغت كميات الاقطان المحلوجة حتى الان — ١٢٧ — الف و — ٤٤٠ — طن .. نتج عنها شعر — ٤٨٤٤٢ — طن وبذور حوالي — ٧٨٩٩٧ — طن ..

كما تم تسليم كمية — ٧٤٣٦٦ — طن من بذور القطن الصناعية الى شركات الزيوت لاستخراج الزيوت النباتية منها .

حالة الطقس : جبهة هوائية باردة وعواصف رعدية فوق الساحل

يتعرض القطر اليوم لجبهة هوائية باردة ويكون الطقس بين الغائم والغائم جزئيا بينما استؤنفت صباح امس حركة المواصلات على معظم الطرق التي قطعتها الثلوج .

مصادر الارصاد الجوية وافتنا بالتقرير التالي :

تتاثر البلاد بجبهة هوائية باردة ضعيفة الفعالية تؤدي الى انخفاض بسيط على درجات الحرارة ويكون الطقس بين الغائم جزئيا والغائم وصحويا بزخات متفرقة من المطر تكون مصحوبة احيانا بعواصف رعدية خاصة فوق المرتفعات الساحلية .

الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة على هبات نشطة احيانا والبحر معتدل الى عالي الموج والرؤية متوسطة المدى .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى: دمشق ٢ — ٩ ، حمص ٢ — ٩ ، حماه ٣ — ١٠ ، حلب ١ — ٧ ، اللاذقية ٩ — ١٢ ، طرطوس ٩ — ١٢ ، صافيتا ٨ — ١١ ادلب ٤ — ٧ ، القامشلي ٢ — ٩ الحسكة ١ — ٨ تدمر ٢ — ٩ دير الزور ٢ — ١٠ الرقة والثورة ٢ — ١٠ البوكمال ٢ — ١٢ النبك ٠ — ٥ السويداء ١ — ٧ القنيطرة ٢ — ٩ درعا ٢ — ٩ الزبداني ٠ — ٥ تل ابيض ٠ — ٨ التل ١ — ٦

اما بالنسبة للطرق استؤنفت صباح امس حركة المواصلات على طرق المواصلات التي تربط دمشق بكل من بيروت وحمص والزبداني بعد ان قامت كاسحات الثلوج بفتحها امام حركة السير .

كما تم فتح طرق المواصلات التي تربط السويداء بقرى ظهر الجبل والزبداني ببلودان وسرغايا وقطنا وعرنه ..



الى الكتاب بالعدل حول السيارات الزراعية

دمشق — سانا — طلب السيد — اديب النحوي — وزير العدل من الكتاب بالعدل في القطر عدم تنظيم اية وكالة في دوائر الكتاب بالعدل تتضمن اقرار مالكي السيارات المخصصة للنقل الزراعي ببيع سياراتهم او تفويض وكيل عنهم بفراغها لاسمه او لمن شاء بذلك قبل موافقة وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عليها لكونها صاحبة الصلاحية بتسجيلها زراعية .

الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب

حلب — سانا — اقر المجلس الاعلى للتخطيط الموازنة الاستثمارية لعام — ١٩٨٠ — البالغة — ١٥٤ — مليون و ثلاثماية وخمس وستين الف ل.س

اعلن ذلك امس السيد مدير التخطيط في المحافظة وقال ان هذه الموازنة قد تم توزيعها على دوائر الادارة المحلية في المحافظة لتنفيذ المشاريع المقررة خلال العام الحالي واكمال المشاريع المباشر بها خلال العام الماضي ....

واضاف السيد مدير التخطيط انه بالنسبة لبلدية حلب فقد بلغت ميزانيتها الاستثمارية لهذا العام — مئة وعشرة — ملايين ل.س لتنفيذ مشاريع الطرق والصرف الصحي والحدائق والانارة والاطفاء في مدينة حلب ..

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

حمص — عقد صباح امس المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في حمص اجتماعا قرر فيه استلام المعهد الفلاحي ووضعه تحت تصرف الاتحاد تنفيذا للقانون الصادر عن السيد رئيس الجمهورية لالحاق المعاهد الفلاحية بالتنظيم الفلاحي .

كما قرر الاتحاد شراء اجهزة وبرادات وتلفزيونات وتوزيعها على الاخوة الفلاحين الاعضاء تقسيطا بهدف تحسين اوضاعهم الاجتماعية .

وقرر في هذه الجلسة العمل على استئناف عقد مؤتمرات الروابط الفلاحية السنوية اعتبارا من الاسبوع القادم .

الاتحاد النسائي

حمص — سانا — بدأ الاتحاد النسائي في حمص خلال الاسبوع الحالي بتنفيذ الخطة الجديدة للعام الحالي والمتضمنة انشاء رياض الاطفال ومحو الامية واحداث وروابط نسائية جديدة .

كما تتضمن الخطة الجديدة تنسيب حوالي .. عضوة جديدة الى الاتحاد واحداث خمس وحدات نسائية جديدة في الريف وانشاء رابطة نسائية واستخدام الات جديدة في مركز التاهيل المهني ومركز انتاج الالبسة الجديدة .

السويداء — سانا — لاتزال دورات الخياطة والتريكو مستمرة وقد افتتحها الاتحاد النسائي منذ شهرين .

هذا ولايزال النشاط مستمرا ضمن خطة الاتحاد في الروابط والوحدات النسائية .

السويداء — سانا — افتتح اتحاد شبيبة الثورة هذا الاسبوع الدورة التعليمية المركزية لطلاب الشهادة الثانوية . والتسبت للدورة حوالي ١٠٠ طالب وطالبة وتسيدرس في الدورة المواد العلمية واللغات .

اتحاد الحرفيين

دمشق — مراسل الثورة

اجتمعت اللجنة الفرعية لصندوق المساعدة الاجتماعية العائدة لاتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها برئاسة الرفيق كمال نابلسي نائب رئيس الجنتوردست المعاملات الواردة من الاخوة الحرفيين في الجمعيات الحرفية والتي تقضي بمساعدة المرضى ودفع اجور العمليات والوصفات الطبية للاخوة الحرفيين وعائلاتهم ضمن النظام وحسب تعرفة الحد الادنى هذا ماصرح به الرفيق نائب رئيس اللجنة وقال لقد تعاقدت اللجنة مع ١٧٦ طبيبا من مختلف الاختصاصات موزعين في دمشق ومحافظتها من اجل مداواة الاخوة الحرفيين وعائلاتهم ورفع مستواهم الصحي

اتحاد العمال

درعا — سانا — تابع صباح امس مجلس اتحاد عمال محافظة درعا لقاءاته بمكاتب النقابات واللجان النقابية في المحافظة حيث يستعرض معها اعمالها ونشاطاتها خلال العام الماضي في ضوء الخطط المقررة لها في شتى المجالات

والدافع التنظيمي لها والصعوبات التي اعترضتها والحلول الكفيلة بتجاوزها والنواحي المالية والترتيبات التي استخدمتها النقابات ولجانها بعقد المؤتمرات السنوية السنوية التي سيحددها المجلس في وقت لاحق عقب انتهاء جولاته .

طلائع البعث

حلب — سانا — بدأت امس الاول مسابقات انتقاء رواد الطلائع على مستوى الوحدات للريف والمدينة بحيث تنتهي في الثامن من شهر شباط القادم

هذا وتم تحديد موعد انتقاء الرواد على مستوى الفرع في الثاني والعشرين من الشهر القادم في مدرسة الاسد للانشطة الطلائعية

والجدير بالذكر ان قيادة طلائع البعث بالمحافظة قد شكلت اللجان الخاصة لانتقاء الرواد من الطلائع في الاختصاصات المختلفة .

الموت اسرع!

حوادث الطرق كيف. ولماذا؟

لم يكن في بال سائق السيارة السائحة العامة ذات الخمسة مقاعد والذي غادر حلب في الساعة الثانية عشرة ظهرا اية فكرة سوى انه سوف يعود الى حلب في ذات الليلة لكي يتناول عشاءه مع زوجته واطفاله . في منطقة القطيفة كانت الساعة حوالي الخامسة مساء سمع صوت ارتطام في مؤخرة سيارته ، ثم شعر ان السقف ينزل فوق راسه ولم يلاحظ بعد ذلك اي شيء اخر لانه فقد وعيه .. هذا مايمكن ان نتصور ان السائق قد ذكره لانه بعد ذلك لم يعد يتذكر شيئا ، وكان المنظر في غاية الفظاعة فقد اندفع باص من باصات النقل العام التي تعمل على خط دمشق — حلب وحطم السيارة وقال لي سائق دورية المرور عبد الكريم تداف :

● بعد ذلك اخذنا سائق السيارة المصاب الى المستشفى وهناك فارق الحياة بعد دقائق من وصولنا .

— وسائق الباص ؟

● هرب تاركا الركاب في الباص . وسيارة محطمة تماما قطرت فيما بعد الى دمشق بعد استكمال التحقيق

● والسبب الذي ادى الى وقوع الحادث ؟

— السرعة الزائدة في منطقة منحدرة ، ومحاولة سائق الباص تجاوز السيارة السائحة في منطقة خطرة .

وفي حلب كانت هنالك امراة مع اطفالها تنتظر زوجها على العشاء ، وزوجات السائقين اعتدن المفاجآت دائما واعتدن على عدم عودة ازواجهن في الاوقات التي يحددونها لهن ورضين بقدرهن هنا . في حلب كانت امراة تنتظر زوجها الذي عاد في اليوم التالي .. جثة هامدة .

التاريخ اليوم الثاني من كانون الثاني الحالي ..

حوادث بالجملة !!

● ويبدو ان هذا اليوم ايضا لم يمر على خير على ثلاثة من السائقين الاخرين في منطقة مفرق تدمر — حمص ، الساعة السادسة الا عشرين دقيقة مساء ، وكان قد مضى على مغادرة اثنين من سائقي الكرنك اللذين يقودان البولمانين ، السياحيين ذوي الرقمين ٦...—٢٩ و ٣٢... — ٢٩ ساعتان وعشر دقائق ، الاول يتجه الى اللاذقية والثاني الى حلب ويبدو ان السائق خالد كوسا الذي يقود السيارة الاولى المتجهة الى اللاذقية كان متقدما على زميله صبحي عفيفي بمسافة قليلة وهذا طبيعي فان السيارتين انطلقتا في الدقيقة نفسها من دمشق . وكان هنالك ضباب كثيف في المنطقة اصبحت معه الرؤية ضعيفة جدا . كان يسير امام السيارة الاولى سيارة شاحنة توقفت فجاة . هذا التوقف ادى الى صدمها من قبل سيارة الكرنك الاولى فتحطمت واجهتها الزجاجية بمؤخرة السيارة المتوقفة ، ويبدو ان ذلك لم يكفها فان الركاب الذين في المقاعد الامامية لم يكونوا احسن حظا من زملائهم في المقاعد الخلفية الذين تعرضوا عندما صدم باص الكرنك الثاني مؤخرة السيارة نفسها وهكذا استمر ((تسلسل الاصطدامات)) خلال لحظات ، الشاحنة ضربت من المؤخرة الباص الاول ضرب من المقدمة والمؤخرة الباص الثاني ضرب من المقدمة فقط ، وتهشمت مقدمته ولحسن حظه لم يكن خلفه باص اخر ، والا لكان اصابه ما اصاب مثيله .

الاسباب : ضباب كثيف ، توقف مفاجىء .

سرعة جنونية !

عندما تركنا دمشق خلفنا واوغلنا في الطريق الدولية التي تصل الى حمص كانت درجة الحرارة لا تتجاوز ٢ مئوية رغم ان الساعة كانت تشير الى الثانية عشرة ظهرا ، وبدا كما لو ان جهاز التدفئة في السيارة معطل ، كانت سرعة السيارة سبعين كيلو مترا في الساعة ، بعد دمشق بحوالي عشرة كيلو مترات تجاوزتنا سيارة شاحنة عامة !!

.. ثم تتالى التجاوز ، طلبت من سائق السيارة ان يزيد السرعة ، اصبحت ثمانين كيلو مترا في الساعة ، وقلت السيارات تتجاوزنا ، اغلب السيارات التي كانت تتجاوزنا كانت سيارات عمومية كما تدل على ذلك الوان لوحاتها وارقامها اولئك يريدون ان يصلوا باقصى سرعة وليعودوا باقصى سرعة بين دمشق وباقي المدن من اجل نقل اكبر عدد ممكن من الركاب بحقق اعلى دخل ممكن لهم ومن المعروف في مثل هذه الحالات ان النصائح لاتفيد واشارات المرور على الطريق تصبح امرا روتينيا لازما لتزيين الطريق فقط ولذلك فهم قلما يلتفتون الى هذه الامور وتاكيدا لذلك اسوق اليكم هذه الحكاية :

حكاية السائق الذي أسعف المصاب !

● سائق أمضى في عمله قرابة خمسة عشر عاما ، شاء أن ينتقل من مكان الى مكان ، وتقدم بطلب للعمل في احدى المؤسسات الحكومية التي تعمل في قطاع النقل العام ، وأجروا له اختبارا كما هي العادة ، فاظهر مهارة وبراعة في القيادة تركت انطباعا اوليا لدى اللجنة الفاحصة بان هذا الشخص ولاشك سوف يكون الاول على المجموعة التي تقدمت للاختبار وبعد الاختبار العملي كان على هذا السائق ان يجتاز اختبارا اخر نظريا .. ومثل هذه الاختبارات يكرهها السائقون كثيرا انطلاقا من منطق في عقولهم يقول ولماذا الكتابة والقراءة ؟ كل ما في الامر اننا سوف نقود سيارة)) .

وأمام اللجنة الفاحصة رسب هذا السائق بجدارة كبيرة لانه لم يعرف أن يفسر اشارات المرور التي سئل عنها من جهة ، ولعجزه عن قراءة خبر في صحيفة من جهة ثانية .

مثلث الرعب :

● وهذا المثلث ليس في ((برمودا)) كما هو معروف ولاتختفي فيه السفن والطائرات نتيجة قوى خفية مازالت قيد الدراسة كما نسجت حوله القصص والحكايات ، واقيمت من اجله الندوات والدراسات بل هو في قطرنا .. تتحطم فيه السيارات ، ويموت فيه الناس ويتشوهون ويثير اسمه الرعب فان اي حادث فيه مرتبط بنتائج وخيمة هذا المثلث منطقة اسمها (النبك — القسطل — حسيا) . اذكر اسم القسطل امام اي سائق فانه يبدا بسرد الحوادث التي سمعها والتي وقعت في هذه المنطقة ، يشاركه في ذلك الركاب الذين معه ، ويؤكد ذلك رجال شرطة المرور ، ومخفر الشرطة المدنية والعسكرية في النبك والذين تستنفر كافة حالاتهم في يوم منبج او مليء بالضباب ، او ماطر . تلك المنطقة المشهورة ببرودتها صيفا وشتاء تحدث فيها حوادث رهيبة يروح ضحيتها سنويا عشرات الناس وتتحطم فيها اعداد كبيرة من السيارات .

● نعود الى سياراتنا :

لاتجد في العالم كله (قصائد حديثة)) أجمل من تلك التي يكتبونها على مقدمات ومؤخرات وجوانب السيارات التي تعمل في بلادنا خذ هذه ((الابيات) الرشيقة

١ — انا الزرقا .. شو مالي ؟ ابو سمير خيالي .

٢ — [illegible] لاتلحقني .. بتتعب

٣ — هوه صحيح . الهوى غلاب ؟

٤ — انا مخطوبة ..

٥ — القلب يعشق كل جميل .

٦ — بعيد عنك .. حياتي عذاب .

٧ — انا كنت فاكرك ملاك .. آتاري حبك هلاك .

٨ — لاتسرع يابا .. نحن في انتظارك

٩ — لاتسرع . الموت اسرع

ولاتجد في العالم كله انواع ((الزينات)) التي يلصقونها داخل وخارج السيارة والتي تجعل لهذه السيارات صفة مميزة تقول انها من عندنا ، ودعونا نحاول رغم جهلنا بعلم النفس ان نتصور ماهي الاسباب التي تؤدي الى ذلك ؟

الاول : الزرقا هو اسم فرس ، ربما . ولكنه في الحالة هذه لون السيارة ، وربما تغير ((الخيال)) فوضع ثقب الفارس الجديد في نهاية السيارة اشارة الى السائق الذي ((يرى نفسه) على زملائه حتى انه عندما يصادف واحدا منهم في الطريق ويساله من اين مقدمة مثلا ؟ يجيبه :

● اخذت (الزرقا . الى .. الكاراج .

وتفسير مابقي من العبارات نتركه لكم فمنهم العاشقون ومنهم المكابرون ، ومنهم الشاقون .

زينات ؟!

تحدثنا عن الزينة (الكتابية) تلك التي تشكل ضررا اقل من (الزينة المركبة) وهذه تتمثل في اضافة الانوار المبهرة و — الغمازات — و — الستوبات — و — المرايا — بحيث اذا سارت هذه السيارة ليلا فانك تعجب من كونها سيارة وانما هي كتلة من الانوار تبهر القادم وتربك اللاحق . ونتيجة هذه — البهرجة — حادث بدون شك .

— قال لي رجل :

● اسمع يابني .. الفرق بين الحياة والموت لحظة واحدة وفكرت بالامر طويلا صحيح ذلك بشكل مباشر ، ولكن ماتراه يعني ؟

واجبات !!

وانا اكتب هذا الموضوع تذكرت ان هذه اللحظة ربما تكون في تجاوز خاطىء لسيارة ، او توقف مفاجىء لاخرى ، او انعطاف سريع لثالثة ..

الان احدثكم عن ((واجبات)) سائق السيارة عند وقوع حادث كما نصت على ذلك الانظمة ، وطالبت بذلك التقاليد والشرائع الانسانية :

اولا : على السائق أن يترك سيارته في الوضع الذي حصل فيه الحادث ولا يغير من اتجاهها .

ثانيا : عليه ان يسرع بنقل واسعاف المصابين ان وجدوا وبذلك يخفف الكثير من مسؤوليته الجزائية .

ثالثا : عليه ان يقدم نفسه الى اقرب سلطة لاستكمال اسباب التحقيق ..

والذي يحدث ان كثيرا من السائقين ربما بسبب الصدمة المفاجئة التي تعقب الحادث يلجؤون الى الهرب وهم لايعرفون ماذا يعنيه ذلك أو انهم يعرفون أو يتناسون حول ذلك اليك هذه «القصة القصيرة جدا » .

● صدم السائق م . خشو منذ ثلاث سنوات الدكتور ع .. اسطواني الذي كان يقطع الشارع . نزل السائق من السيارة واسرع الى شرطي المرور يطلب منه ايقاف سيارة عابرة بسرعة . خلال اقل من دقيقة كان السائق والمصاب في سيارة واحدة . اخذه الى ((دار الاشعة)) صور له مكان الاصابة ، ثم نقله الى البيت . حضر رجال الشرطة افاق المصاب ، سمع بالحكاية كلها .. فاسقط حقه فورا .

نصائح !

— وليس في الايام المطرة والطقس الرديء يتوجب على السائق أن يتاكد من صلاحية عربته للقادة والسفر بل بشكل دائم وهذا التاكد يجب ان يشمل :

اولا : فحص المكابح والتاكد من صلاحيتها .

ثانيا فحص الانوار وماسحات الزجاج والاطر ومستوى الزيوت والماء .

ثالثا : التاكد من سلامة البطارية والاشارات الضوئية

رابعا : واهم من ذلك كله :

ان يقول في نفسه وهو يدخل السيارة انه سوف لن ينساق خلف جنون السرعة وان يضبط أعصابه ، ويحب اطفال الاخرين ، ويحترم ارواح الناس الذين هو واحد منهم ..

ولصديقنا السائق هذه النصائح على الطرق العامة :

اولا : ان يتقيد تقيدا كاملا باشارات المرور والسرعة المسموح بها ..

ثانيا : ان يترك مسافة امان بينه وبين السيارة التي تسير امامه لكي يستطيع ان يتوقف عندما يريد بكل ارتياح .

ثالثا : ان لا يستعمل الانوار المبهرة ليلا وان يخفف سرعته عند المنعطفات ثم ان لدينا لكافة الاخوة السائقين هذه المعلومات التي تساعدهم في التعرف على ما يمكن أن يحصلوا عليه من خدمات .

شرطة المرور ودورياتها تقدم العون والمساعدة لكل من يطلب ذلك من سائقين تعطلت عرباتهم او كانوا بحاجة الى اية مساعدة وعليهم ان لا يترددوا في طلب ذلك . وصولا بالسلامة .

تحقيق : مامون ضويحي

مرايا

نصف مليون ليرة

اليوم بلغت عملية الحصول على بطاقة يانصيب ذروتها مائتا الف بطاقة يبلغ ثمنها ثمانية ملايين ليرة سورية بالتمام والكمال بيعت في السوق وبيننا وبين نهاية هذا اليوم ساعات و في المساء سوف يجلس الناس جميعا امام التلفزيون يشاهدون عمليات السحب ويحلمون بالثروة .

قبل يومين حدثنا صديق مولع باليانصيب ، مثلنا تماما ، عن حكايات لاتنتهي عن سوء حظه مرة يختلف في بطاقته رقم واحد فقط عن الرقم الذي ربح الخمسة الاف ، ومرة اختلف رقم عن ذلك الذي ربح المائة وعشرين الفا ، وحديث اليانصيب اذا بدا لا ينتهي مثل حديث الحية، كل واحد يعرف عنه قصة يضيف عليها الملح والفلفل والبهار ، قلت حدثنا هذا الصديق حكاية حلوة عن جار له شاء ان يجرب حظه للمرة الاولى ونظرا لمعرفته بولع هذا الصديق في هذه اللعبة جاء — يستشيره — ويأخذ رايه قال :

— ياترى كم اربح اذا اشتريت بطاقة ؟

— هذا يختلف بين بطاقة واخرى ، قد تربح نصف مليون ليرة وقد تربح مائة ليرة وقد لاتربح شيئا .

— معنى ذلك انني اذا لم اربح شيئا فسوف افقد اربعين ليرة ثمن البطاقة .

— تمام .

ثم ان الجار فكر طويلا ، واخرج من جيبه مبلغ اربعين ليرة سورية وضعها جانبا ، ثم مد يده الى جيبه مرة ثانية وبدا يعد :

— وهذه ليرة ، اثنتان ، ثلاثة ، اربعة صار امامي اربع واربعون ليرة ، انا ذاهب لشراء حذاء فورا .

وحدثنا صديق اخر كيف ربح في اليانصيب مائتي ليرة سورية كاملة غير منقوصة قال :

— ربحت مائتي ليرة في اليانصيب ، من يصدق انا المنكود الحظ اربح مائتي ليرة ؟

— هذا وارد ومعقول .

— ولكنك لم تسالني كيف ؟

— كيف ؟

— السنة الماضية قررت شراء خمس بطاقات ثمن كل واحدة اربعين ليرة ، ولكنني عدلت في اللحظة الاخيرة ..

رابحو الجوائز التي تبدا بالعشرة الاف وتنتهي بالنصف مليون لايتجاوزون العشرين ، يا .. اصدقاء .

ميسم

الثورة وأدب الشباب

حقيبة أدب

ازمة في الشعر ..
ازمة في القصة ..
ازمة في الرواية ..
ازمة في ، انها ازمة في كل صنوف الابداع الادبي .. هذا ما تقوله غالبية الكتابات في الاعوام السابقة . وهنا لابد وأن يبرز دور النقد الادبي ، اذ أن جزءا من مهماته يتجلى في الكشف من مواطن الازمة ، وبالتالي ايجاد المنافذ الضرورية لتجاوزها .

هذا جانب ، ومن جانب اخر فانه اذا كانت الاسماء التي تعودنا على عطائها من اسباب ماس بـ ((ازمة)) فانه لمن المؤكد أن كثيرا من المبدعين لم يأخذوا فرصهم في تقديم نتاجاتهم الابداعية . وهذا بطبيعة الحال لا يعني على الاطلاق، ان الاسماء التي رسمت ملامحها الخاصة ، قد اعطت كل ماعندها وانتهت بل ان الوجه الاخر يعني أن الفرصة متاحة لكل ابداع حقيقي ، وان ثمة ابداعا او الابداع ، سواء كان مصدره اسما اعتدناه او لم نعتده بعد . و(ادب) تبتغي من جملة ما تبتغي فانها تحاول احتواءه . وهنا نشير الى اننا لاندعي امكانية احتواء كل الحقيقي من الابداع بمثل هذه المساحة الاسبوعية ، خاصة وان ((ادب)) لاتخضع للتعامل عن طريق العلاقات الشخصية ولكن نطمح الى توسيع هذه المساحة ، وطموحنا لايتحقق الا بازدياد تعاوننا مع بعضنا بعضا ، ولهذا ايضا فان دعوتنا تظل مفتوحة لكل ابداع حقيقي .. انها الدعوة مفتوحة مرة أخرى .

● عمار مصارع

كنت أحمل كأسي .. وكان يحمل كأسي

قصة : ضياء قصبجي

كنت احمل كاسي وانهض .. وكان يحمل كأسه وينهض .. واصطدمنا وجها لوجه . كل منا في يده كاس ، والتقت نظراتنا فضحكنا

ثم جلسنا متقابلين ، كأسه في يده .. وكاسي في يدي .. قلت له :

— كأسك هذا ؟
— اجمل مابه ؟
— يشبه كاسي .

وضحكنا معا حتى دمعت اعينا ، قلت :

— ان كأسي فارغة .
— وانا كذلك .
— فلنملأها بدموع أعيننا .

وضحكنا في الوقت الذي كانت فيه السماء تبكي بسخاء .. وكان هذا الجو المطر يشعرني بمتعة غامرة .. وبمزيد من اسدال الستائر ، وايقاد النار ، واغلاق الابواب والنوافذ بالاضافة الى تبادل النظرات والطرائف .

يخيل الى كلينا اننا نحب بعضنا بعضا .. ويخيل الي ان وهما نتقاسمه سوية .

قلت له :

— دمعة .. دمعتان .. ثلاثة ، ويمتلىء كاسي
— اما انا فلن ابكي .. فهيا املئي كاسي ايضا
— الدموع تثبت انسانية الرجل .

ضحكنا في الوقت الذي كانت فيه اغنية قديمة تنطلق من صوت مغنية مشهورة ((ملأ الكاسات وسقانا)) ..

— هل ملأها بالدموع ترى ؟
— بل بالماء على ما اعتقد .
— فكيف لايشربون الدموع . ؟

مزيد من الفرح ، مزيد من الكآبة .. مزيد من الحب ، ومزيد من الكره ،، وسألته :

— اتحبني حقا ؟
— احبك الان دون شك .. والا فما الذي يدعوني للجلوس معك وانت على ما أنت عليه من فلسفة ؟
— أما انا فاحبك في الماضي فقط .. وما جلوسي معك الان الا استعادة لذكريات الماضي السعيد .

وتراءى لسمعي صوت المطر ينسكب بغزارة .. اوقفت ((المسجلة)) . وتناثر كالصمت كالثلج .. تساقط فوقنا ، فوق الارائك ، والمدفأة ، الجدران ، وخيم على الغرفة كما يخيم النسر على شجرة صغيرة .

— دائما أنا التي أبادر الى الحديث معك .
— ومالذي يدفعك الى الحديث .. الصمت اجمل .
— ما يدفعني للحديث هو صمتك المطبق مزيد من الصمت .. مزيد من الغموض .. ازحت الستائر .. تجلت الطبيعة امامي بسحرها الاخاذ ، لون السماء فضي ، يعتقد الناس ان هذا الجو كئيب ، أما أنا فأعتقد انه جميل .. كل جو واضح ، جميل .. اذا أمطرت السماء فلتمطر بعنف واذا اثلجت ، فلتثلج لتغمر كل الدنيا بالبياض ، واذا أرعدت ، فلترعد بشكل مرعب .. فاني لا احب الحل الوسط في أمور الطبيعة .. بل في كل الامور .. حتى الانسان عليه أن يكون واضحا . مرحا بشكل دائم ، او تعيسا بشكل دائم ، او ذو أفكار متوحدة يعتنقها بشكل دائم .. ان يكون للانسان هوية نفسية لاعلى الورق الذي يغلف بالنايلون الشفاف ، ومسطر فيه العمر والعلامات الفارقة ، بل ان تكون هوية نفسية واضحة .. ليعرف الناس ماهو .. ومم يتكون ، لانني لا أحب التذبذب، في اي ، موضوع من الموضوعات .
— الا حظ انك ملأت كاسك بدموع العذاب .
— أنا الذي كنت اقول لن ابكي ابدا .
— اما كأسي فلم تزل فارغة .

وجدت انه من العبث ان احتفظ بكأس فارغة ، فالقيتها وشاهدتها تتحطم وتتناثر شظايا .. حزنت ، كنت استطيع أن أقبض عليها في يدي والان اخشى من لمس شظية من شظاياها أن تجرح يدي وتسيل دمائي (دمائي الحارة ذات قيمة بالنسبة لي) ، وذكرت أول انسان احببته في حياتي .. كيف كان ملكا ثم أضعته حين رميته فاحلته الى شظايا ، ابتدأت تجرحني فيما بعد .. وحين رأى ما فعلت قال لي ولاول مرة ابتدر الحديث معي .

— لو كنت احتفظت بكأسك لكان ذلك أفضل ولو كانت فارغة .. اذ انك لاتعرفين فيم يمكن ان تنفعك .

— لدى الكثير من الكؤوس الفارغة .
— اما انا فكأسك المتلىء الوحيد .

وجدت انه من العبث أن تمر الدقائق تتبعها الساعات .. ونحن على مانحن عليه من صمت ولغط واصغاء ، خرجت من الغرفة .. ثم عدت بماكولات شهية ساخنة بجانب كؤوس من الشاي . قال

— كان بالامكان ان تستفيدي من الكاس الذي حطمته الان .
— لا أحب الالحاح .. حتى كاسي المتلىء الوحيد .. فانني على استعداد لان أحطمه كذلك .
— تعنين أنا ؟
— ....

ورحت أتناول الطعام بشهية ، غير منتبهة اليه ، ثم حملت كاس الشاي الشفاف الذي يبدو منه اللون العقيقي الجميل ورحت أرشف منه رشفات حارة .

— الكاس الذي حطمته .. مثل هذا الكاس تماما .
— الحقيقة لقد كرهته فحطمته .. لا احبذ الاحتفاظ بما اكره من اشياء
— اذن لسوف تبقين دون كاس على الاطلاق .

وذهب فارتحت لذهابه .. وبدات التهم المزيد من الطعام .. واصب المزيد من كؤوس الشاي .. واستمع الى المزيد من المطر الغزير . وابحث عن المزيد من كل شيء .



* رأي

حول قصتين في «أدب»

رندة قوشحة

في العدد الثاني من صفحة ادب تاريخ ١ — ١ — ١٩٨٠ يطالع القارىء قصتين قصيرتين :

((لورا .. والساحة)) للسيدة قمر كيلاني .

و (ميلاد) للسيد محسن غانم .

تعالج ((لورا .. والساحة)) هما قوميا راهنا ، بينما ترصد — ميلاد — لحظة عاطفية للعام الجديد .

(١)

لورا و .. الساحة
قصة : قمر كيلاني .

قصة (لورا و .. الساحة)) ؛ رمزية ، وغالبا مايكون الرمز قادرا على الافصاح عن الواقع الراهن ا من عرض الوقائع نفسها وبحرفيتها . وهنا ماحققته السيدة قمر . انو فقت في رسم واقع مصر العروبة الان ، بكل جلاء .. من خلال عمل قصصي رمزي قصير ، وبادوات بسيطة ، معبرة ، ومطابقة في اشاراتها للواقع ان أطراف قصة ((لورا و .. الساحة)) هي التالية :

١ — الممثل الاول .
٢ — الممثل الثانوي الصغير .
٣ — الساحة ذاتها .
٤ — جماعة الساحة
٥ — لورا .

ويمكن أن نمثل لكل رمز من الرموز السابقة بما يلي :

١ — الممثل الاول وهو الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .
٢ — الممثل الثانوي وهو انور السادات .
٣ — الساحة وهي مصر ، أو التاريخ .. أو الواقع المعاصر .
٤ — جماعة الساحة وهي الطليعة المثقفة .
٥ — لورا ، وهي امريكا .

اما الطرف الاول فترسمه الكاتبة كشخصية جماهيرية مثالية . وهو من وضع الحجر الاساسي (ثورة ٢٣ يوليو) لجماهير الساحة العربية في مصر وسياسته التي تؤكدها الكاتبة هي التمسك بعروبة مصر :

((فالممثل الاول وزعيم الجماعة كان يقول لهم : لن ننجح في ادائنا مالم نلبس ادوارنا ، مالم نجعلها تحتل ساحتنا النفسية كلها ما لم تكن منها وتكون منا كما القلب والنبض))

وهذه الشخصية ، كما ترسمها الكاتبة ، موثوق بها جماهيريا ، فجماعة الساحة كانوا :

((يحبونه ويثقون به . و .. اطاعوه في كل شيء)) .

وعلى النقيض من هذه الشخصية تركز الكاتبة على الشخصية الثانية، وهي شخصية الممثل الصغير الثانوي الذي أعطته المناسبة فرصة أن يحكم وتطورها زمنيا ونفسيا واخلاقيا وتكشف بشكل موجز عن الظروف التي ادت الى صعود هذه الشخصية وتبين بجلاء ادواته التي استخدمها عند استلامه للمركز الاول ، وتفضح لعبة ((الديموقراطية)) المزعومة ، ثم تفجر الكاتبة هذه الشخصية وتعريها تماما على لسانها :

((لافائدة .. لورا اشترتنا قبل أن نشتري الساحة .. وزعت المال على أولادكم ونسائكم ومن تحبون .. وكل ما انفقناه حتى الان كان منها ، وهي لاتريد أن تؤدوا ادواركم الطبيعية هذه ببساطة وهدوء ولا تهتموا بالجمهور .. ستكون وحدها هي الجمهور وستدفع لكم الارباح)) .

والطرف الثالث الذي هو الساحة ذاتها (مصر — تاريخ المرحلة) تقف في القصة كشاهد اثبات على مايحدث .

اما جماعة الساحة فيذهلون لما حدث . انهم لايريدون ماحدث وما يحدث . بيد أنهم تورطوا . وهاهم الان كطليعة في الساحة .. انفضت عنهم الجماهير . فالجماهير بحسها السليم ترفض المتورطين في لعبة ((لورا)) . وهاهم يفتقدون ذلك الشعور بالدفء الذي كان يلهمهم و (يسري بينهم .. يمدهم بالقوة ، يمنحهم الشجاعة)) . فالعرض يبدأ في جو من الاستغراب والدهشة . ويتوقف مثل لحظة موت و (لم يكن هنا احد ليصفق) واذن .كانت الجماهير غائبة و ((لورا)) وحدها في مقصورتها . والمخرج المزعوم يجهد لتنفيذ اشارات لورا .

وبذكاء . ترسم الكاتبة شخصية الطرف الأخير — امريكا — والذي يقف وراء كل ما حدث . تلك القوة التي اشترت الممثل الثانوي الصغير وصنعت منه مخرجا لادارة جماعة الساحة واخراج العرض . ولكن هذه القوة تفقد سيطرتها على اعصابها وهي ترى الى الجماهير معرضة عن الاشتراك في اللعبة . ففي نهاية العرض يمتقع وجه لورا وترتجف . اصيبت بخيبة أمل مذهلة ! .. الجماهير ترفض اللعبة .. وحساب الحقل عند لورا لم يطابق حساب البيدر ! ارادت ان تنضم جماهير الساحة الى لعبتها ، ولكن الجماهير العربية في مصر العروبة كانت اكثر وعيا . كانت تدرك الى اين ستؤدي اللعبة . ولذلك رفضت العرض من اساسه .. ولم تتورط فيه .

ومع كل هذا لم تتعظ لورا .. بل عزت الفشل الى الاجهزة .. الى جماعة الساحة ، واصرت على دعم المخرج :

(لاتخف .. انهم هم الفاشلون .. سنبدلهم جميعا اما انت فيجب انتبقى .. هل تفهمني ؟ .

ان ((لورا و .. الساحة)) اكثر من قصة . انها لوحة صادقة لواقع مصر العربية الراهن .

(٢)

ميلاد
قصة : محسن غانم .

في هذه القصة القصيرة جدا ،يعرض محسن غانم صباح العام الجديد على ضوء السنوات العشرين من حياته الماضية .. ومنذ أن اختار رفيقةعمره التي احبها واحبته . وهاهو يجلس بمواجهة البحر على مقعد خشبي في حديقة .. متوحدا . منفردا ، ويمارس سلوكا تعويضيا شائعا : زجاجة خمر أخفاها في كيس ورقي وهي من الممنوعات في الاماكن العامة والعلنية ، موالح ، فاكهة .. الخ .. ثم في النهاية تأمل طويل يتراكم ليضيء في مقارنة بين لحظتين من لحظات حياته :

١ — اللحظة التي عاشها قبل عشرين عاما حيث كتب في احدى صفحات دفتر مذكراته :

. ((احبها .. تحبني .. استطيع الجزم بانها ستكون رفيقة عمري))

ويعلق على هذه اللحظة :

(يومئذ كان يكتب بلغة فيلسوف يتحدث بلهجة حكيم . ظانا نفسه يفهم جيدا كل مايجري في العالم من حوله)) .

٢ — واللحظة الثانية هي اللحظة التي اكتشف فيها خطأه :

((في مثل هذا اليوم من كل عام يبحث عن لحظة فرح ، فلا يظفر بشيء ، لكنه يتأكد له مقدار ما كان فيه من غلط)) .

ونتيجة هذه المحاكمة دائما هي :

((انه لو يسمع لفظة حب رقيقة صادقة لتغير في ناظريه وجه العالم ولا اختلف مذاق الحياة))

ان القاص ، اذن ، يقابل بين زاويتي رؤية :

رؤية سوداوية للعالم، سببهاافتقاده للحب ، كما كان يتصوره منذ عشرين عاما .

ورؤية مشرقة ولكنها واقفة على تحقق شرط الحب ..

.. وهو يغلف هذا التناقض بالبحث عن جمال الاخلاق . وفي ظني أن القاص كان يستطيع تطوير قصته ((ميلاد)) الى قصة لاتخلو من اهمية . وعلى كل حال . لابد من الاشارة الى ان صفحة ((ادب)) جمعت بين قصتين متفاوتتين جدا في الاهمية .

● الى الصديق الشاعر علي الجندي

نهاية ليل وأحزانه في كأس

«لأبي محجن الثقفي»

شعر : محمد مصطفى درويش

هل الملم اشلاء كاسي ؟!
وارحل
دفني الى جنب كرمة نهديك اجمل
لا القادسية تشمع لي عند أي امير ،
ولا كبوة الريح في قدمي فرسي
كان لابد من رشوة الحرس
فنوافذ زنزانتي جد ضيقة !
ودفاتر جدرانها
كنت أحسبها
الخمر اقربها
عندما الحزن يقربني
وانا قد ولدت مع الحزن في ليلة واحدة
لم يعد خمر حاناتهم يسكر
الان اعرف :
في جلد كل نديم
شرطة
عسكر
الان كل عظيم
الف كلب وراءه
يذبحون مواعيده
ينبحون أناشيده
أصدقاءه
هل دعيت لمؤتمر ،
أم مؤامرة ..؟!
يا ابا محجن
لا جديد لديك سوى الموت كل صباح ،
وكل عشيه
يا أبا محجن !
في زمان اغتصاب الحقيقة والشعر
خاسرة كل حرب ،
وكل قضية
لم تعد خمرة الحب تقتلني
هل الملم اشلاء كاسي !؟
وابحث عن خمرة تقتل الفرس في داخلي!
وغبار خيولهم في دمي يصهل
السجن ليس له وطن
لارافع
ضد قضبانه
كم لباعة أوطانهم من شفيع ،
أوليس لباعة احزانهم اي شافع

آه .. هل تستوي سكرتان :
سكرة ترفا
سكرة قرفا
آه .. هل تستوي ميتان :
ميتة طاقة
ميتة فاقة
آه .. هل يستوي .. يستوي !؟
السوط من جسدي بعد لم يرتو
الشعراء ورائي بكل حناجرهم
الولادة بكل خناجرهم
وأنا بين شاهدتين
أعد القبور التي بصقتني
الجراح التي لصقتني
على حائط النزف : مبكى جديدا
أسافر في كل وسكي العواصم ،
في تبغها
لا أصير سعيدا
ولا اصل النشوة الطبقية
تصرخ بي كل احياء مصر الفقيرة :

للسجن عد
قبلض ريح مشانق
حامنا القدماء — الجدد
ايها الثقفي
الوفي
لاحجار قبر له قرشته السلافة
اسماء كل الذين على رأسها راهنوا
واستهلوا الرهان

بالوقوف دقيقة مفصلة
فوق كل الرؤوس التي قطفت !
قبل أن يتهيأ للقطف يانعها
هذه الفتنة الطبقية
الجوع صانعها



فلتطهر من الجائعين البلاد
ويمنع رأس ابي محجن من ملامسة الارض
بعد السقوط
ادفنيني الى جنب كرمة نهديك
مرفوعة جبهتي !
رغم كل الضغوط
انا الوطن القادم الان
من كل أحياء مصر الفقيرة
احمل زوادة من دموع عصافير بادية الشام
فقر الجزيرة
اعلن ان خروجي الى الفرس وحدي
خروج على الطاعة الازلية ،

للفقر والامراء
الذين يريدون مني متابا
عن الخمر والسيف ،
منحي وثيقة عيش كريم
في بلاد !

يقولون : لله
لكنها لقصورهم
العلم الان يشكو تعهر الوانه
للولاة
الذين يجدد سيل الغزاة
لهم بيعة في بلاط الحريم
كيف أحيي بغير انفجار جديد ،
عظام انفجار قديم
ها .. مع الفجر تنهض كل الجراح معي
وفنادقهم
ومشانقهم
انت متهم بالغناء !
لصالح من ؟
هؤلاء الرعاع
انت متهم بقصائد !
ما عاد يسمع فيها سوى صوت قرع
الكؤوس
هدير الفؤوس
صراخ الجياع

أدب

كلمة

انه عصر الكلمة ، وزمن الصدق مع الكلمات ، لا زمن البحث عن الشكل ، والفنية ، والتقنيـة .. انه عصر الوجدان الذي يصدر الكلمات دون رقابة ، ودونما حساب للسوق الذي تباع فيه الكلمات .

اقول هذا ، للذين يحاولون ان ينالوا من الادب الشاب ، بحجة الخروج عن التقليدية ، والخروج عن المقاييس التي كانت سائدة للقصة ، او القصيدة او لغيرهما ..

اقول هذا لان الابداع يحطم جميع الاشكال التي سبقتـه ، والا سمي ، الابداع تقليدا ، ولايعني هـذا اي الغاء لمفاهيم ثابتة ، بقدر ما يعني البحث عن الصدق مع الكلمـة .. ومع الواقع ، ومع الذات ..

انه عصر الكلمـة ، وزمن الصدق مع الكلمات ، ايا كان شكل الابداع ، وايا كانت نوعيتـه ، والتحرر من القواعد التي كان يتقوقع الابداع في دوائرها ، قـد يكون هو النقطة المميزة في ادب هذا الجيل .

● حيدر علي

قصة

نداءات ..!

— ١ —

– الجميع مجانين ، لااحد منهم يفهمني – قلت هذا بصوت حنق واطبقت باب غرفتي المتواضعة بعنف ثم جلست الى طاولة مهترئة ضاعت عليها كتبي بين أوراقي ، واوراقي بين بعضها بعضا .

– يالهؤلاء الناس ، كم هم اغبياء انهم لايفكرون الا ببطونهم وجيوبهم – اكرر هذا باشمئزاز ، ورأسي محشورة بين كفاي . – يالك من مجنون هل تريد أنت بجسمك النحيل هذا ان تسحق الظلم في العالم !؟ الست مثل هؤلاء الناس ؟ مالك ومال اطفال افريقيا الجياع ..؟ –

كانت كلماته هذه مازالت تسحق ذاكرتي ، هل انا المخطىء ام هـم المخطئون ؟ انا المجنون ام هم ؟.

— ٢ —

تلك طغمة مهووسة ، يرفعونهـا عن الارض بقرف ، قليلون منهم من اهتزت مشاعره ، وان حصل هذا عند بعضهم ، فسيزول هذا الشعـور بعد هنيهات ...!

وياه ! هل ضاعت الانسانية من هذا العالم ؟ هل سحقتها التطور ؟ لاادري .. لاادري ...

لقد ضعت في افكاري ، كما ضاعت افكاري في !

— ٣ —

انتفضت فجأة ، خرجت الـى الشارع ، كان الناس كما التقيتهم ، يتصرفون بروتين غبي ، جثمت مكاني ترددت قليلا ، ناديت باعلى صوتي : – يابناء وطني ..! – تجمع كثيرون حولي – (هناك اشياء ضائعة يجب البحث عنها . لا .. لا انها ليست ضائعة انها موجودة في نفوسنا ، في ذاتنا ، ولكننا نرفض اخراجهـا ، لماذا ؟ هل تكرهون انسانيتكم ؟ نظرت في الوجوه الغير مبالية ، نظراتهـم الاستهزائية جعلتني اتراجع الـى الوراء ، كانت عيونهم القاتلة تلاحقني استدرت بسرعة ، ثم ركضت وانـا اصيح – مجانين.. مجانين ..! – وتعقب هاتين الكلمتين اصوات هادرة : – مجنون ... مجنون ...! –

— ٤ —

استقريت على كرسي ثانية ، وانا الهث ، تناولت احدى الاوراق المبعثرة نظرت اليها بحنو ثم بدأت اخط :

– اكتب هذه النداءات الى مـن يهمه الامر :

– نطالب نحن الذين لاحول لنـا ولا قوة ، بقليل من الانسانية لانقاذ اطفال العالم الجياع ..! –

– التعذيب يقتل مئات الابريـاء يوميا ، لانهم يطالبون بحـق لهم : ياايها المجهول هل ترضى بهذا الظلم؟ –

– ينادون بالحب والحياة ، بالطفل ويتامين حياة هنيئة له ! ينـادون بالسلام للعالم !.. ينادون .... –

– هل يفعلون بعكس مايقولون ؟ الا يدرون ان هناك مئات يموتون ، دون ان يتلذذوا برؤية رغيف خبز !–

– ياايها المجهول ! هل ضاعـت الانسانية والانسان !؟ .... –

— ٥ —

كتبته كثيرا ، حتى دب القلام جعلت الورقة – التي اسودت من كلماتها الكثيرة – في يدي قابضا عليها بعنف ، فتحت النافذة ، ونظـرت الى السماء ، كان القمر طفلا يحبو في كبد السماء ، وبقربه نجمة صغيرة جدا ، بحجم الامل الذي بقي فـي نفسي ، حدقت فيها بشراهة ، وبقيت نظراتي معلقة بها خوفا من ان تنطفىء .!

● حسان عبد الرحمن

أناشيد للثورة ، للأرض ، لحبيبتي

وياتي نيرودا وياتي ياتي ....
غيفارا

● ● ●

حبيبتي في وقت الرحيل تلاقينا
وكان لنـا شهوة العاشقيـن
حين قبلـت شفتيـك
احسسـت بطعـم الارض
بشوقي للسفر الى المناطـق
الصعبة في جسد الامـة
حين قبلـت عرفـت
لماذا اكتب نيرودا للاحجـار
ولماذا أنتصر بعد موتـه
.... غيفارا ......

● ● ●

حين قبلتـك
كان يدور في خاطري
اسم ناظم حكمت
وكنت احلم في ليلتـي
بسجن ناظم حكمت
تمنيت ياحبيبتي
ان يرسل لي أحدى قصائده
ان يرسم لي حدود قضيته
علي اتابع رسم حدودي

● ● ●

حبيبتي في فيتنام كان الشعب
يستيقظ من غفوته فرحا
يغسل وجه حدوده بالدم المجمد
كان الصباح جميلا
والمخاض في انفجاره الاخيـر
كانت الولادة حرة
وكان الموت سهلا
والغناء صعبا

● ● ●

حبيبتي من الوطن الصعب
...من شفتيك تاتي
الاناشيد الثورية
ومن عينيك ياتي الحلم

كمال بزوق





الوصية الاخيرة للقيود المتعبة

هنا وهناك مات البنفسج الازرق
احاطنـي بالـورود اليابسـه .
والابتسامات .
حولني الى نهارات ذاهله .
يا حبيبي المتمدد على صخرة عابسه
كفى غرقا . بأمواج التعاسه
لسنا اغبياء الى هذا الحد .
حتـى تستسلم انفاس الاقمار
ونطير مع سرب الفراشات
على الحان الشفق
ومع الرعـود ..
والضفادع
نترك آهاتنا تناطح . أعماق السحب
وتعوم في زرقة حالكة .
لعلنا نقوم بشيء اسمه الحب
وطيور تسبح في حمامات تغني
في جمال آخاذ .
أيها الوجود الاملس .
اغسل وجهك بالرماد .
وتعطـر بالسحب .
لست المطلوب راسه الان
بل في كل الثواني .
اذن :
قدم وصيتك
وتوجه نحو
المشنقه !

— احمد عبد الكريم الاحمد —
حماه — بسيرني —

الجرح النازف رملا يبايع مملكة العشق

— ١ —

ليلنا مدثر باحزان الامنا النارية
والنـار تسكب في الجوف فتجتـاح
دثـار القش .
ولا ماء يطفىء ظما الروح .
جفت ينابيـع البهجـة ،
ذبـل السمـاق الاحمر ،
بارحت الريح شاطئي مساء ،
وقلوعي في عمـق اليـم ،
لم يمـد الشراع ،
الريـح غـادرت ،
النـار فـي القش ،
غـاض المـاء ،
اعطني لجراح الروح مـاء .

— ٢ —

الليل الشتوي يخيم وجعا في القلب ،
والضلوع تقاوم موت الريـح ..
تنتفض الاشرعـة التعبـى ،
ينهـار الماء رمـال ،
ويضغط الليـل عنـق الروح
وتنز جروحي رمـال .

— ٣ —

هـات المـاء !
فالظما تنامى عمقـا في الرمل .

— ٤ —

قالوا : انت وحيد مهجور !
في الساحة لا يقف انسان واحـد
قـل متفـرد ،
فـرد ،
واجه عالمك المطعـون الظهر ..
او اجلس في الظـل !
لا تتكلـم !
فالخوذة فوق جـدار الشمس ،
وحبال الضوء عيون وجنازير ،
محاصر بين اقواس دائرة القتـل ،
تقتـل عطشا ،
تطعن ظهرا على انغام الموسيقـا
الشرقيـة .

— ٥ —

لم انفـرد بعـد
لم اخلق وحدي في الارض .
انا من غابـة الريـح ،
تعانـق وجـع الارض ،
تدفـع الغيـم المـاطر ،
حجر في جـدار ،
اصبع في الكف ؛
محور في محرك العالم ،
لم يقصم ظهري الجوع ،
وما نالت مني صحراء الصمت في
غربتي مع موت الربيع .

— ٦ —

جرحي النازف رملا يبايع مملكة العشق ،
وموج البحر ،
وضوء الشمس
وماء المطر ،

— ٧ —

لتباركـك الريـح ،
وحزن البحر ياكل خصبك ،
جفاف الصحراء ...
زجف الرمل الاصفر ...
موت العشـب ،

● ● ●

لتباركـك الريـح ،
لا ماء في الغيم الراحل شرقا ،
ريـح جوفـاء تعوي ،
وجدب النار يهيج الدخان ،
ويـد تجلب ماء اسود ،
يسكب فوق جذوع الاشجار ،
وفوق مروج العشب .
وتجلب ريحا عاقر تهرس ظل العشب ،
وجنازير تدفع رملا يمرمر ،
طعـم المـاء .

— ٨ —

قربت عيني من عينيـك ،
حدقت ،
رأيـت المـاء ،
العشـب ،
الشجر اليانـع ،
رباحا تمسد وجه البحر .
قربـت الشفتيـن .
صفارة انذار !
غـاض المـاء ،
فـار تنـور الدم ،
نقطاتـا بحر دخـان ،
بين الشفتين اليانعتين تمرمر شوق
ظمـاي ،
افترار الثغر حراب ،
وفي الصدر .. نار يبصقها وجه مدفع .

— ٩ —

اقتربـي .
ابتسـمي .
اقتربي وادخلي الصدر !
وليهتز العـالم ،
فقد انزلت رحلي بين القلب ووجه
الثدي الايسر عشقـا
يذكرني طعـم المـاء ،
ينعشني بدفء الامال ،
ويطوح بالحزن بعيـدا .
عشقـا .
يزرع نارا في القلـب ...
تحرك صَدق النبض ،
تصهر وجـه الـه الحراب .

— ١٠ —

ارسمك في وجـه البحر ،
اصنع من شفتيك شاطئيـن ،
وارحـل اليهمـا ....
عبر الفجر مع الايدي الصلبة ،
والاكتاف المكدودة ببناء العالم ،
ندخل مع العاشقين محراب النسـك
نتجمع ... تدخـل سرا في الميـناء
تتبـادل انخـاب الصحوة
تفتـح اقفـال البحـر
ونشد ايدينا حبال الضلوع
التي عطلها عقم الريـح

— ١١ —

لم يبق سوى سقوط قداس القتل .
فالاجراس تقرع فوق جدار الليل ،
وهدير محمـوم ،
وبريـق حراب ،
وهناك من يقرع اجراس الصلب ...
ويلبس وجـه الحب قناع .
لم يبق سوى سقوط قداس القتـل ...!
فلتقرا فاتحـة المطر !
ليدخل نبض ينتفض سرا في حرم القلب ،
فيرحل عبر الحنية الدم الى عينيك ،
ويثير الدرب الى محراب روحك القدسة .
ونردد معا تراتيل فاتحـة العشـق ...
بيـن حقول العشب ،
وينابيع البهجـة ،
وموج البحر .
وليملا صدر قلوعي بالريـح !
فاسمك بالصـدر طريـق

● ياسين عبد اللطيف مرهج — دريكيش



ردود للأصدقاء

الصديق احمد عبد الكريم الاحمد — حماه .

قصيدتك ، ورقة الشجر تنتحر لا هي اقل ابداعا من نتاجك السابق وانت متسلل هنا ، مع اللغة والفكرة ، ننتظر نتاجك ، وعذرا عن عدم نشرها .

● ●

الصديق — حيدر حيدر —

نعتذر عن عدم نشر مقالتك الجميلة لانها جاءت متاخرة عن المناسبة ، وبانتظار نتاجك .

الصديق باسم صقر — جبلة —

ماكتبته بعنوان – انا مشتـاق للزمن البعيد – يشبه الشعـر ، وانت رغم سنك الصغير موهوب ، ولكنك ابتذلت في اللغة كثيرا ، وانت تحاول ان تعكس هموما عامة وكذلك ابتعدت عن اللغة الشعرية كثيرا وانت تحاول ان تلاحق تلك الهموم ..

ننتظر نتاجك ، ونرجو ان تكون اكثر مراعاة للتركيب الشعري ولغته

● ●

الصديق — ع . ا . ك — حماه ..

قصتك — اين يثبتون الشمس — تتميز بان صاحبها متمكن جدا ، من اللغة القصصية ، وفنيتها وبالاضافة الى ان رمزيتها تضعها في الصفوف المتقدمة من الاعمال المبدعة ، فهي متقدمة ايضا في طرحها للفكـر الثوري .. غير انك تشتت وانت تحاول ان تحتال على الرمز ، مما جعلها غامضة قليلا ، وهائمة في بعض الاحيان .. ننتظر نتاجك ولـك التحية ..

● ●

الصديق احمد السالم — القامشلي —

مالرسلته ايها الصديق يتميـز باللغة الجميلة والاسلوب الاجمل لكنه يملك موضوعا يحمل طابع الجماهيرية ننتظر نتاجك ، وعذرا ..

● ●

الصديقة — كثيرة الاحلام — — كلية الاداب — دمشق .

ان رسالتك ايتها الصديقة والمرسلة الى الزميل خيري عبد ربه تدعو للتساؤل مرتين ..

الاولى ، لماذا ايتها الصديقـة تخافين من الفشل وانت التي تملكين صوتا شعريا قابلا للتطور . والثانية هل اذا لم يعجب شعرك احدهـم بتركيبه الجامعة ..!؟ ايتها الصديقة لك لغتك الجميلة ، وصوتك الشعري وانفعالاتك الصادقة ، وجميعهـم يؤهلك للتطور ، لا الى الفشل .. ننتظر نتاجك ورسائلك ...

أيها العيد القادم .. أيتها الافراح المهاجرة

شعر : مفيدة ابراهيم — الدريكيش

ايتها الريـح المخبولـة !
لتكسري اجنحة هذا الحمام الطائر
لئلا يهاجر .. حين يحلق فوق حقولنا !
نحن — بنات آسيا — كسيرات القلوب ،
كأهواب عاشقة قصفها الدمع ،
نحب الحمام كقلوبنـا .
نحن بنات آسيا الكئيبـة
تهاجر أفراحنا من فوق اعيننا كالطيور العابرة !؟
ايتها الريح التي تهبط الاقبية والوديان
وتوقظ الامواج وتتسلق الجبال كالاصوات الجملية
مري بين اهداب حبيبي — حيث هو —
وامسـحي دموعه .. انه يذكر احبته الان
مشطي شعره الاشقر كبيادر الوطن
وآنسي لجة عينيه الزرقاوين اللتين —
تفيضان على مشارف العام الجديد
انه وحيد في هذا العيد الكوني
الا من الحب .. والبرد والدموع ..
يسمونه ((هيثم))
واسميـه الحب
يسمونه ((عدنان))
وأسميـه الفجر
يسمونه ((جمال))
وأسميه النهر ،
لحبيبي كل الاسماء الجملية في ابجدية الوطن
فتعالي ايتها الريح
وانفضي الغبار عن ذاكرة آلامي
انني وحيدة
وحبيبي يمتطي حصانا من الامواج المقيدة ..
العام الجديد يطرق بوابتـي
وللعيد (ابتسـامات) غامضة .. تفزعني ،
كزائر في آخر الليل !
ايها ((السعداء)) !
لملموا عيدكم من أمام عيني
الحزن يزوبـع قلبـي
كما يضرب الخريف الشجرة العاليـة
لكـنني
بيدي الجريحتين ..
وقدمي البارتين ..
وانفاسي الباقيـة ..
سأفتش عن حطامات قلبي
الملمها كما كان حبيبي يلملم الحزن عن عيني
وانتظر عودتـه مع كـل فجر
أجوس البحر بعيني
عن سفن لفظـت قراصنتهـا
عن منديل أخضر يلوح لي من بعيد فوق الامواج
سأزرع ساقي في هذا الشاطىء
وانتظر البحارة العائدين
وعلى شفاههم يسطع نشيد الحب .

شاطىء البحر ممتد وطويل .. كأحزاني
والسمـاء داكنـة كقلبـي
والعشاق يمتدون على الشاطىء
كشريط من الاشجـار
لسنا وحيدين اذن يا قلبي !
هاهم العشاق يمدون ايديهم نحو البحر
ينتظرون احبتهم
هايداي مشرعتان كالرايات البيضاء
فلتأت معهـم يا حبيبي .

أنت يا موسم القطاف ..

انساب بين التخوم
احدد فيك نفسـي
اناديك
اركب صهـوة البحـر
كتبتك قصائـد عشقـي
اغنيك
انـت ياموسـم القطـاف
في جسـدي — يكبر جرحي
يحاصرني
فارحل بين النجوم
افتش عنك . . . اسال عنك
كل التخوم
في عاصمة الحب القديمه
رايت وجهـك
يعلق في سـاحـات المنفـى
كنتُ مع المتفرجين
(وباتريس) كـان معنـا
هتفنا بحـرارة ..
صفقتـا بحـرارة .
عندما ابتسمـت
قبل المـوت بقليـل
في عاصمه الحب القديمه
كان صوتك يزلزل السـاحـات
ينساب بين ازقة الفقراء
يحطم (التوتم) المخيـف
يعشعش بين اقبية السجناء
من اجل ان ينتصر الرغيـف
يافرح الموت القاتل في الاحزان
في شراييني انين — احمله مسافة الموت
واغلقه على خنجر التاريخ
ليصبح اشرعة — يتحدى الريح
آه .. ياوطن الجرح .. ويامنفى العشاق
احبك — اتعرى فيك
القي دفاتر عشقي اليـك
واحمل
مرايا الليل .. وزهر البنفسج ..
من اجلك .

شعر سليمان يوسف — طرطوس

الظاهرة الساداتية كما تراها الصحافة العالمية

تقليد قديم تلتزم به صحف العالم ووسائل اعلامه الاخرى المسموعة والمرئية كلما بلغت المفترق لعام يمضي وعام جديد يطلع : فتخصص اوسع حقولها لاستعراض اهم ، احداث العام المنصرم وابرزها ، واكثرها تاثيرا على مسار الزمن وعلى اوجه الحياة السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، داخل اطار المسار المذكور ... — صحيفة — جون افريك — الدولية المتخصصةبشكل رئيسي ، بشؤون القارة الافريقية والشرق الاوسط نشرت عرضا واسعا بقلم عمر تشهلي تحت عنوان — الظاهرة الساداتية — وتحن نقتطف اهم ما جاء في العرض المذكور وننشره فيما يلي :

نكتة

— في ٢٨ ايلول ١٩٧٠ لما مات عبد الناصر كانت مصر بلدا غير محكوم تقريبا . . كانت السلبيات سمة كل شيء تقريبا : — الاحوال المادية العامة . . الانتاج الاقتصادي . . الضعف العسكري الناجم عن هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، الخ .. ولعل العامل — الايجابي الوحيد في تلك الحقبة — وهو النمو السكاني الذي يزداد به عدد المصريين مليونا كل عام .

● تلك الصورة المأساوية ، القاتمة لم تكن لتوحي لاي من مراقبي الاحداث بان نائب رئيس الجمهورية انذاك — انورالسادات هو الرجل الكفؤ والمهيا والمؤهل لمواجهة الحالة وحمل مسؤوليات الوضع . .

● السادات بديل عبد الناصر؟ انها نكتة تناقلتها الافواه في قطر اشتهر باطلاق النكتة الذكية اللاذعة واختص بها . . ابناء مصر كلهم ... للسادات ... الاجتماعي والثقافي والعسكري ، وعلى ضوء كل ذلكحتى محترفي النفاق — وتمسيح الجوخ — ما كانوا ليجرؤون على الجهر بوجود مبرر واحد لان يخلف السادات عبد الناصر . . — ولد عام ١٩١٨ . . تخرج من كتاب القرية ومسقط راسه — ميت ابو الكوم — . . دخل الكلية العسكرية بالقاهرة عام ١٩٣٧ لتصبح مدة عمله ، في الجيش متقطعة : تسرح عام ١٩٤٢ لسبب تعاونه مع السلطات الالمانية . . اعادة عام ١٩٥١ بعد استجداء — العفو عما مضى — من النظام الملكي وشركائه في ادارة البلاد انذاك — السلطات الاستعمارية الانكليزية — .. اما المواقف التي برز فيها بعد الثورة فكانت ... بدقة في الهان قادة الثورة وخصوصا عبد الناصر — السادات تلا بصوته البرونزي قرار اعلان النظام الجمهوري .. من ١٩٥٢ — ١٩٥٩ السادات ، تراس مقاضاة اخصام الثورة

وخصوصاسيد قطب زعيم الاخوان المسلمين . . الخ . . ولان الصدف المحسوبة المنوه عنها هي التي جعلته يراس الاتحادالاشتراكي العربي — ١٩٥٧— ١٩٦١والجمعية الوطنية ١٩٦٧— ١٩٦٩اصدرمرسوم جمهوري اعطي بموجبه لقبا فخريا — نائب ريس الجمهورية بمعنى ان رئاسة الجمهورية جاءته — ثمرة يانعة — لسبب بسيط جدا هو انه كان — حيث يجب ان يكون وفي التوقيت المطلوب لذلك . .. وبدليل انه لم يكن ليصدق عينيه في الايام الاولى لتوليه المنصب .. لقد صحت فيه مقولة مشهورة عن الجنرال ديغول حول — قدر

الرجل السياسي — وكيف يصنع ؟ — للقدر الذي يصنع الرجل السياسي عدة عوامل هي التالية ذكاء شخصي ٥بالمئة — ٥ بالمئة قدرة على التمثيل المسرحي — ٩٠ بالمئة حظ وصدفة . — وحالة السادات مصداق لهذا المقولة : قبل ثلاثة اشهر من موت عبد الناصر قال للسادات — اذهب ارتح في بيتك — دون ان يثبت قراره ذاك بالاجراءات القانونية اللازمة وهي اسقاط اللقب عنه بل دون ان يمهله الموت — ونقاطالاستفهام على موت عبد الناصر معروفة ؟

● واليوم وبعد عشر سنوات يستمر الرجل في ترويج الانطباع على انه ليس وليد الصدفة مؤكدا بذلك احتمالا اخر هو انه حصيلة الصدفة مؤكدا بذلك

احتمالا اخر هو انه حصيلة احتراف وادوار مسرحية متقنة .. كظاها طبعا بطولاته في صنع التاريخ : حرب اكتوبر — السلام . . الى اخر المواال . . وبيراعة الممثل قطى السادات ... — ... — كله بافتعال التقوى وتلفع بثوب الايمان ثم دعوى انه ملهم — وان الله الهمه ان يفعل كل ما فعل . . حتى بلغت به الجراة عام ١٩٧٢ ان صرخ بوجه نواب معارضين عبارته المشهورة والخطيرة جدا : — انا لست مسؤولا امامكم . . انا مسؤول امام الله . — ودخل التنفيس

● عبارته الانفة الذكر هي المدخل لتفسير غوامض — الظاهرة الساداتية — منذ جاهر الرجل ، بقناعته انه يؤدي رسالة الهية ومن هذا المنطلق تجرا على قلب وتحوير القوانين الدستورية في بلاده ، والقواعد القائمة للعلاقات الدولية في المنطقة .

● في مصر جعل من الديمقراطية عجينة تعبث بها يدا طفل . . مددها . . سطحها . . لملمها . . بترها . . قطعها مزقا . . المشروعية التي اسبغها على احزاب المعارضة تمثلت في مطاردة زعمائها والغاء واغلاق ومراقبة صحفها وبخطة منظمة مرحلة وصل الى حل الاتحاد حزبا جديدا مفصلا تفصيلا على نهجه الفكري وعلى شخصه .

اعاد الاعتبار لحزب الوفد عدة اشهر ثم رجع عن قراره .. ناهيك عن حالات تجريد النواب ، المنتخبين من صفتهم التمثيلية بعد تجريدهم من مناصبهم ومهامهم .. ثم نظم وقنن الديمقراطية بالتشريع المرسوم — الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي — تاريخ ٢ ايار ١٩٧٨ .

● على صعيد السياسة الخارجية الغى كل ما يربط نظام القطر المصري بالجامعة العربيةوالاتفاقيات الدبلوماسية والعسكريةوالاقتصادية في اطار الجامعة والبديل : سياسة ثنائية مع العدو مع اسرائيل ، ويبرز كل ذلك بانه يلتزم بعرف وقانون هو فوقهما لانه يعمل بالهام الهي .

● امعانا في فرض ذاته — كشخص متميز كان لا بد له ان يمحو الصورة التي رسمها له عارفوه ويرسم بدلها صورة من صنعه ، ومن هذا المنطلق كتب عن ذاته .. دون ان يحالفه التوفيق .

● هل كان السادات ضد النظام الملكي ؟ كذب والبرهان هو هذه الروابط التي حرص على ، عقدها مع بقايا الارستقراطية ، المصرية فاعاد لابن الملك المخلوع فاروق — فؤاد الثاني — السيف الملكي الذي كان لابيه . . وزوج بناته الخمس من ازواج ينتسبون الى الباشاوات . . وقصر عابدين قصر الملك فاروق الذي حوله عبد الناصر الى متحف وطني استعاده السادات مقرا رسميا لرئاسة السابق ادريس السنوسي المتمتع بحق الاقامة في مصر اعاد اليه كل المراسم والبروتوكولات التشريفية كملك .

● ويقولون انه كان مواليا ، للنازية اي مع اللاسامية وهذا كذب ايضا والبرهان : هذا الدرب الذي سار فيه بالنسبة للحركة الصهيونية واسرائيل الدولة — واليهود .

● قالوا انه كان ظلا لعبد ، الناصر المستعد لتنفيذ مشيئته ؟ وهذا اختلاق ايضا والبرهان : الاسلوب الماكر الذي اتبعه لغسل الادمغة من كل ما يمت بصلة لعبد الناصر وللترويج بان عبد ، الناصر ذبح الديمقراطية التي اعاد السادات بناءها .

● الا ان سياسة السادات ، التي بررها حتى الان على انها او بعضها من الهام الهي لم تستطع ان تصمد باستمرارية مطلقة امام ما يكذبها من احداث ووقائع تجري على الطبيعة فتحط بالرئيس ، السادات الى ما دون سوية البشر العاديين :

— اسرائيل ليست جادة ولا ، مستعجلة في احترام نصوص ، اتفاقية — السلام — . . وذلك الذي بشر به السادات والمتمثل في تحقيق مصالحة ولقاء الاديان ، السماوية الثلاثة ومن اجل ذلك بنى في عرض سيناء بيت عبادة ، يلتقي فيه اليهود والمسيحيون ، والمسلمون ويصلون معا . . هذا العمل يبدو ان الصهاينة لا يعيرونه اي اهتمام ذا بال . .

— الولايات المتحدة التي اعتمد عليها السادات — مختارا — لبلوغ اهدافه النبيلة الملهمة — بدات تكشف — بشكل وباخر ورقم كارتر عن عجزها ان تجبر اسرائيل على التقيد بشيء مما اتفق عليه في كامب ديفيد . . وعجزها كذلك عن التاثير الذي وعدت بممارسته على الدول العربية الغنية بالبترول التي كانت كامب ديفيد دائما سلبيا لها باتجاه الاستقلال اكثر فاكثر عن واشنطن .

● ويبقى السهم الاخير : ، تفاؤل الشاذلي ، الامين العام الجديدللجامعة العربية بانالسادات عندما يجد نفسه في الطريق المسدود يستطيع الرجوع من الخطا الذي تماد يفيه . . لكن خيبة الامل ستكون نصيب السيد الشاذلي ، القليبي المتفائل : السادات ليس من هذا النوع من الرجال بل هو من نوع ضفدع — لافونتان — الذي حاول مضاهاة الثور حجما ، وكان مصيره معروفا .

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

مصر : وعد الازدهار البعيد
مصر : وتحدي الازدهار البعيد

تحت عنوان مصر ووعد السلام تحدثت مجلة التايم الاسبوعية الامريكية ، الصادرة بتاريخ ٢٤ ديسمبر كانون الاول الماضي ، عن الوضع الاقتصادي في مصر قائلة ان الاقتصاد المصري الان هو خليط من القوة غير المعولة والركود — المألوف جدا — .

فالاقتصاد المصري يدنو من الهاوية على الرغم من زيادة معدل النمو هذا العام بحوالي ٨٪وذلك كنتيجة لعدم وجود التوازن العام والاقتصاد الى التخطيط السليم فالكتلة البشرية المصرية التي تبلغ ٤٠ مليون نسمة بقيت في حالة

من الفقر يرثى لها ، ذلك ان معدل دخل الفرد المصري المتوسط هو اقل من ٣٠٠ دولارا في السنة . وحدث خلال العام الماضي انتخلى الوف من الفلاحين المصريين عن الاراضي للانخراط في المدنالمتفخة على امل تحسن قد يطرا على احوالهم المعاشية وهربا من الفقر المدقع الذي كان يطاردهم ، وهذا

بدوره ما خلق ايضا ازمة تجلت في ارتفاع معدل البطالة فوق ٢٥٪ وتعزو المجلة هذه الظواهر الى عدم ضبط الانفاق الحكومي الذي سبب في العام الماضي بعجز يقدر بحوالي ٤ر٢ بليون دولار في ميزانية لاتتعدى ١٠ بليون دولار ، والسادات كما

يصرح لن يحاول ان يحد من حجم الانفاق العسكري ، على الرغم من مرحلة السلام المزعومة ، وهذا ما يترك سؤالا حول طبيعة ومهام القوات المسلحة المصرية المقبلة ! كما يترك الدوران في دائرة الاقتصاد المصري المريض امر قائما ايضا ...

واضافت المجلة قائلة الى ان معظم اعتماد مصر الاقتصادي الان هو على القروض والمساعدات

الاجنبية موردة الارقام التالية : فمصر حصلت على مايقارب ٧ر١ بليون دولارا من الولايات المتحدة التي اعطت اسرائيل في نفسالوقت ٣ر٢ بليون دولارا وهنا تجب المقارنة بين كلا المبلغين في ضوء الفوارق الاخرى ايضا كالسكان والمساحة .. الخ . وهذا ايضا لم يلعب دوره في تطوير الاقتصاد الى الحد الذي كان متوقعا ابان التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد التي طالما ادعى السادات بانها العلاج الوحيد الممكن لما يعترض تقدم مصر ونمو اقتصادها ، بل على العكس فان المؤشرات والارقام المعطاة تثبت نقيض ما يذهب اليه السادات في زعمه

وفي معرض حديثها عن الشكل الجديد للقاهرة قالت المجلة بان المدينة تغص بالزوار والمصطافين اليهود والامريكيين والبضائع الاستهلاكية الغربية والامريكيةمنها

بشكل خاص ، والارشادات والاعلانات اكثر ماتدل على زيادة التوظيف والاستثمار الغربي في مصر التي فقدت شكلها العربيأولا

والشرقي ثانيا ، واصبحت مرتعا لاولئك الطامحين من السماسرة ومديري الشركات والمولين الذين يرغبون بنفخ جيوبهم اكثر ،وزيادة

ودائعهم النقدية في البنوك السويسرية ، وحول هذا الموضوع بالذات نشرت المجلة صورة لمنارة مسجد — والمساجد هي الطابع

الغالب في القاهرة — والى جانبها اعلان لزجاجة سفن اب الشراب الامريكي المعروف ، معلقة تحته بكلمات مشهد القاهرة الجديدة

اما في ما يتعلق بعلاقات مصر بالدول العربية، وخاصة الجوانب الاقتصادية فقد اشارت المجلة

الى تاثر مصر بقرارات المقاطعة العربية ضد نظام السادات الذي يستعد الان للاعلان عن تبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل في اذار مارس المقبل .

وقد تحدثت المجلة عن الوضع الداخلي في مصر مقارنة اياه بالاوضاع التي كانت سائدة فيعام ١٩٧٧ والتي نجم عنها انتفاضة شعبية عارمة كادت تطيح بالرئيس السادات ، ففي ذلك العام

وبالضبط في ١٨و١٩ كانون ثاني حاولت الحكومة رفع اسعار المواد الغذائية فقامت المظاهرات العنيفة التي كان من نتيجتها القمع الوحشي والاعتقال الجماعي للمواطنين المصريين الذين مازالوا منذ ذلك الوقت رهن الاعتقال في سجون النظام المصري دونانتصدر بحقهم ايةادانة قانونية .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان البلاء سياتي ايضا في كانون الثاني هذا العام معالاعلان عن ميزانية ١٩٨٠ التي ستتضمن حسومات على الدعم الحكومي بشكل كبير ، وفي هذه المناسبة يجب على السادات ان يستجمع كافة قواه لاقناع شعبه بان الحياة الافضل التي وعدهم بها ماتزال وشيكة الحدوث — ؟!

واخيرا ، ان فترة العامين التي مرت على زيارة السادات الى القدس اضافة الى حوالي عشرة اشهر من توقيع اتفاقية اذار في خيمة واشنطن ، هي كفيلة الى حد ما بابراز تقدم ما يذكر على صعيد الاقتصاد المصري الذي وعد السادات بتطوره نحو الافضل وقال بان كامب ديفيد كان مفتاح لذلك ، الا ان مؤشرات الواقع تعطي غير ذلك ، بل العكس تماما

★ اعداد : نضال نعيسة



النساء في المانيا الاتحادية أكثر من الرجال
ظروف ما بعد الحرب أجبرت ملايين النساء على العمل

يبلغ عدد النساء في المانيا الاتحادية حسب احصاء عام ١٩٧٠ ٨ر٣١ مليون امراة بينما بلغ عدد الرجال ٩ر٢٨ مليون رجل .

وكان وضع المراة في عام ١٩٧١ لايزال متاثرا بوضع مابعد الحرب اي زيادة في عدد النساء قدرها ٤ر١ مليون امراة ممن تخطين سن الخامسة والاربعين وحوالي ٥ر١ مليون عائلة غير كاملة لاسباب الطلاق او الترمل او عدم الزواج. وكما هي الحال في الدول الصناعية الاخرى فهناك ايضا انخفاض في سن الزواج وزيادة في عدد مرات الزواج وقد اضطرت

حالة الفقر التي سادت في سنوات الحرب وما بعدها الملايين من النساء الى العمل . غير انه لاتزال توجد حتى الان في حالة العمالة الكاملة اعداد كبيرة من النساء العاملات بسبب الزيادة الدائمة في مطالب مستوى الحياة والتعليم . وكانت المراةتمثل ٩ر٣٥ بالمئة من بين مجموع الاشخاص العاملين في جمهورية المانيا الاتحادية في عام ١٩٧١ . وكان اكثر من نصف النساء العاملات (٥٧ بالمئة) والبالغ عددهن ٥ر٩ مليون امراة من المتزوجات يمارسن عملا

- ولقد كانت النساء فيمامضى بمثابة معونة عائلية تساعد في ميادين الزراعة والاعمال اليدوية والتجارة اما اليوم فان هذه المجموعة لاتشكل سوى سبع مجموع النساء العاملات فقط . اما في مجال المهن الحرة فقد وصلت نسبة العاملات في هذا المجال الى ٥ر٢ بالمئة . اما مجموع العاملات

في غير المهن الحرة فيصل الى ٦ر٧ مليون امراة ومن الملاحظ انه توجد بين النساء نسبة من المستخدمات والموظفات تزيد عن نسبة العاملات . وان ٦ر١٤ بالمئة من النساء يعملن فيمساعدة اعمال الاسرة مقابل ٥ر١ بالمئة من الرجال ويرجع ذلك الى حد ما الى ان المراة تمثل بصعوبة في مجموعة اصحاب الاجور والمرتبات العالية

وقد بدا منذ وقت قصير تنفيذ قوانين جديدة تعمل على تنظيم سياسة سوق العمل والتعليمالمهني بما في ذلك التشجيع الحكومي لها بشكل افضل وستمكن هذه القوانين المراة من احتلال المكان المناسب في حياة العمل ايضا .

وقد زاد عدد النساء العاملات في الاعمال الحكومية باستمرار . وبالرغم من النصيب الضئيل للنساء في المراكز العليافي الحكومة الاتحادية فان المراة تتقدم ببطء الى المراكز القيادية ففي الحكومة الاتحادية وزيرة للشباب والاسرة والصحة ووزيرة للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة ولاية بادن

فور تمبيرغ . وهناك وكيلة وزارة الثقافة والتعليم في ولاية راينن بفالس

ولقد اثرت المراة بصورةحاسمة في نتائج الانتخابات منذ قيام جمهورية المانيا الاتحادية حتى الان حيثانها تملكاغلبية الاصوات ولما كانت المراة لاتستخدم حقها الانتخابي بقدر كامل كالرجل ، فقد تناقص هذا الثقل الى حد ما

هذا وتمثل المراة بشكل ضئيل للغاية في عضوية الاحزاب ووفقا لبيانات الاحزاب فان نصيبالمراة يتراوح بين ٥ الى ٢٠ بالمئة على اعلى تقدير . وينتج عن ذلك قيام تمثيل ضعيف للمراة في رئاسة الاحزاب والبرلمان . وقد بلغت نسبة النساء في البرلمان ٨ر٥ بالمئة فقط .

تشارك المراة فيالمانيا الاتحادية تحرير برامج وسائل الاعلام وصحافة المراة كما انها بالاضافة لذلك تعمل في عددكبيرمن المنظمات والاتحادات المهنية التي يبلغ مجموعها ٩٥ منظمة اتحادية .

ولا تقبل الفتيات الالمانيات حتى اليوم على الدراسات التقنية الا بصورة نادرة . وهن يفضلن بصورة عامة الدراسات الحضارية والطب والصيدلة . وتمثل النساء حوالي ربع عدد الجامعيين الذين اتموادراستهم والبالغ عددهم ١٨٧٩ الف شخص .

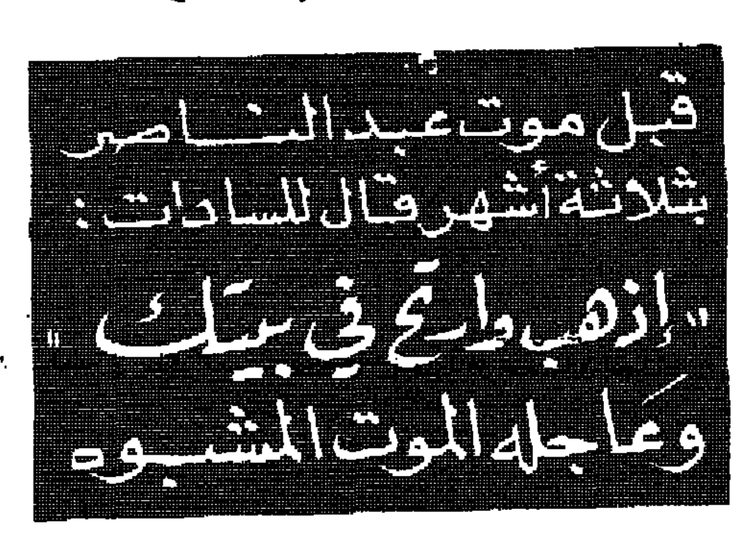
وقد تم تطبيق المساواة بين الجنسين قانونيافي المجالات الاخرى غير التعليموهذا ماينطبق بالدرجة الاولى على حقوق الاسرة .فلم يعد هناك حق الرجل فقط في اتخاذ القرارات النهائيةلا بالنسبةللعلاقة الزوجية ولا بالنسبة لتربية الاطفال . ويقابل عمل ربة البيت في المنزل قيام الرجل بالانفاق .

وهناك قانون الثروة الجديد او ما يسمى بالكسب المشترك ،حيث تحصل المراة بناء على هذا القانون عند انتهاء العلاقةالزوجية بالطلاق او بوفاة الزوج على نصف ماتم كسبه اثناء الحياة الزوجية .

وتجري تسوية اجراءات ضمان المعاش بين الزوجين وفقا لمبدا الاشتراك فيما تم تكوينه من ثروة معا اثناء الزواج .

■ ع.م





رأي

لقاء بيغن السادات حلقة جديدة في المؤامرة

تم في اسوان امس لقاء جديد بين الارهابي مناحيم بيغن وحاكم مصر انور السادات وفي هذا اللقاء لن يكون هناك جدول اعمال محدد بين — الصديقين الحميمين — ذلك انهما قد اصبحا فريقا واحدا ، واصبحت سهامهما موجهة نحو هدف واحد هو ضرب تلاحم الامة العربية ضد العدوان والصهيونية والامبريالية وتكريس الاحتلال الصهيوني للامة العربية .

بالطبع لم تنس اجهزة النظام المصري من ان تعلن أن السادات سيطالب صديقه بيغن بالقدس والحكم الذاتي رغم ان اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني اعلن انه يرفض باسم كل الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة فكرة ان يرفع علم عربي فوق الاقصى وان اسرائيل لن تعيد المسجد الاقصى الى العرب .

ان بيغن والسادات يتحديان بلقائهما المنظمة الدولية ، فقد سبق ان اصدرت الجمعية العامة قرارا رفضت فيه باغلبية الاصوات صفقة كامب ديفيد ، الامر الذي اثار انزعاج الحليفين بيغن والسادات ، ويبدو من السهل فهم اسباب هذا الانزعاج فقد جاء قرار الجمعية العامة بصورة دقيقة وواضحة حيث قال — ان السلام الدائم في الشرق الاوسط غير ممكن من دون الحل العادل للمسألة الفلسطينية كما اكد القرار ان اتفاقيات كامب ديفيد تخرق وتنكر الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وفي لقاء الحليفين امس في اسوان تجاهل السادات امام بيغن القضية الاساسية وهي الاحتلال الصهيوني فالسادات لاشك يدرك بوضوح وبصورة محددة جوهر المسألة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يوم كان شعب مصر الى جانب الامة العربية تخوض نضالا ضد قوى الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تأمين

— البقية على ص ١١ —

● مظفر شاكر

فيما تدرس ايران مسألة طرد ممثلي الصحف الغربيين
الخميني يحذر من مؤامرة لعرقلة انتخابات رئاسة الجمهورية

طهران — سانا — دعا الامام اية الله الخميني الشعب الايراني الى الحذر واليقظة تجاه المؤامرات التي تدبر بهدف عرقلة عملية انتخاب اول رئيس لجمهورية ايران الاسلامية التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

ونقلت — كونا — قول الخميني اثناء لقائه مع عدد من معوقي الثورة الايرانية الليلة قبل الماضية انه من الطبيعي ان تواجه الثورة مشاكل صعبة نظرا لانها ماتزال في مرحلة النمو .

واكد انه بالايمان الكامل بالله والارادة القومية وبالتصميم سيتم القضاء على هذه المشكلات .

ووعد الخميني بإقامة حكومة اسلامية على غرار ما كانت عليه في صدر الاسلام وبتحرير ايران وشعبها وبالسيطرة على ثروات البلاد .

كما اعلنت ايران امس انها تدرس حاليا مسألة طرد ممثلي وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية من بلادها .

ونقلت الصحف الايرانية الصادرة امس عن المسؤول عن الصحافة الاجنبية في وزارة الارشاد الوطني قوله ان الوزارة تنظر في احتمال القيام بعملية طرد جميع هؤلاء الصحفيين الى ان توضح مسألة العلاقات الايرانية الامريكية والى ان تحسم مسألة السفارة الامريكية في طهران .

واضاف ان المفهوم الغربي يقوم على الشعور بالتفوق الثقافي للعرق الابيض على الشعوب الاخرى بينما المفهوم الايراني القائم على الثقافة الاسلامية فيرمي الى ازالة الفوارق بين القوي والضعيف .

ومضى المسؤول الايراني يقول ان موقف الصحافة الغربية هذا الحق ضررا بهذا البلد وشعوب اخرى من العالم .

ومن جهة ثانية اعلن وزير الارشاد الوطني الايراني ان وسائل الاعلام الغربية تخضع للصهيونية العالمية . وقال انها تروج دعاية كاذبة لا اساس لها حول الثورة الايرانية .

اضواء

شعب الهند يكسب الرهان على غاندي والتقدم

اشارت النتائج الاولية للانتخابات التشريعية الهندية الى فوز ساحق حققه حزب المؤتمر الاول الذي تتزعمه السيدة انديرا غاندي حيث تمكن الحزب من الحصول على ثلثي مقاعد مجلس النواب البالغة — ٥٤٢ — مقعدا مما يؤهل السيدة غاندي لتسلم رئاسة الوزارة بعد غياب دام ثلاث سنوات قضتها في المعارضة ناضلت خلالها لاستعادة مكانتها السياسية التي فقدتها ابان فترة الاحكام العرفية التي فرضتها مدة ٢١ شهرا بين عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٧ — وواجهت بعدها تهم كثيرة من المعارضة كان ابرز تهمة تعطيل المؤسسات الديمقراطية وتجاوزات ابنها سانجاي الذي تشير الدلائل الى امكانية حصوله على احدى الحقائب الوزارية في حكومة والدته القادمة .

وفي اول تعليق لها على فوزها في الانتخابات قالت السيدة غاندي امس انها ستعطي الاولوية في الهند لاعادة سيادة القانون والنظام وتحسين الوضع الاقتصادي للبلاد ووقف ارتفاع الاسعار وهذا جزء من برنامجها الانتخابي الذي وعدت فيه بالالتزام بازالة الفقر وبسياسة عدم الانحياز وانتهاج الطريق الاشتراكي والاستمرار في اجراء التجارب الذرية لانها مفيدة للبلاد على حد قولها

وقد تستطيع السيدة غاندي تحقيق برنامجها هذا بعد ان تمكنت من العودة مرة اخرى لسدة الحكم وتطبيق فلسفتها التي عبرت عنها باحد اقوالها فيما تبقى من عمري اريد ان اعمل جاهدة من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وازالة المظالم التي يعاني منها شعبي وبفوز زعيمة حزب المؤتمر تنتهي فترة حكم حزب جاناتا المنقسم على نفسه وتذهب وزارة شاران سينغ — والتي لم تستطع على مايبدو ان تفي بوعدها بتوفير الخبز والحرية للشعب الهندي رغم الترحيب الذي قوبلت به بعد ابعاد غاندي عن السلطة .

● نادية دمياطي

الندوة الهندسية للاسكان والسكن رخيص التكاليف تبدأ أعمالها في دمشق
تقديم مساهمة ايجابية للأقطار العربية في هذا المجال

دمشق — سانا — بدأت قبل ظهر امس في قاعة المؤتمرات بمدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق اعمال الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان ، والمسكن رخيص التكاليف التي يقيمها الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين ، بالتعاون مع اتحاد المهندسين والتقنيين البلغار تحت رعاية السيد محرم طياره وزير الاسكان والمرافق في القطر العربي السوري وتستمر ثلاثة أيام ..

وحضر حفل افتتاح الندوة الدكتور المهندس — احمد عمر يوسف — وزير الكهرباء والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم المنظمة والمهندس — هشام الساطي — الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب في الشرق العربي والمهندس — محمد بلحاج عمر — الامين العام المساعد للاتحاد في المغرب العربي ورئيس اتحاد المهندسين البلغار وعدد كبير من المهندسين الفلسطينيين والسوريين المشاركين في الندوة والسيد سفير بلغاريا بدمشق واعضاء السفارة.

وتهدف هذه الندوة الى تقديم مساهمة ايجابية للاقطار العربية تتناول مشكلة هندسية علمية من المشاكل العلمية المطروحة بالبحث والدرس والمناقشة ولا سيما مشكلة السكن والاقتصادية المسكن رخيص التكاليف ، وسيسهم فيها مهندسون بلغار الى جانب خبرات وتجارب مهندسين عرب .

وكان السيد المهندس — كمال حسان — عضو الامانة العامة لاتحاد المهندسين الفلسطينيين قد القى في بداية الحفل كلمة تحدث فيها عن الدور الثوري للمهندس العربي الفلسطيني في خدمة ثورته ومجتمعه ومن اجل التحرير والعودة مؤكدا عمق ارتباطه بمعركة البناء والتنمية العربية كما تحدث عن علاقات الصداقة القائمة بين الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين مع العديد من الهيئات الهندسية الدولية وخاصة الاشتراكية منها مما ادى الى اقامة جبهة هندسية مؤيدة للثورة الفلسطينية على كافة الصعد الهندسية الدولية ..

واوضح أن الهدف من هذه الندوة هو تقديم مساهمة ايجابية للاقطار العربية التي نعيش فيها تتناول مشكلة هندسية علمية من المشاكل العلمية المطروحة بالبحث والدرس والمناقشة ولا سيما مشكلة السكن واقتصادية المسكن رخيص التكاليف ونوه بالخبرات والتجارب التي سيسهم فيها الزملاء البلغار في هذا المجال من خلال هذه الندوة الى جانب خبرات وتجارب اشقائنا وزملائنا في القطر العربي السوري ..

واختتم كلمته مشيدا بانعقاد الندوة على ارض دمشق الصامدة دمشق الاسد — دمشق الصمود والتصدي — معاهدا باسم الاتحاد ورئيسه الفخري المهندس الفلسطيني الاول الاخ ياسر عرفات على ان يظل كما كان دائما رائدا في خدمة ثورته. وامته .

وتلاه المهندس البلغاري — ايفان بوبوف — رئيس اتحاد المهندسين والتقنيين البلغار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي القى كلمة حيا فيها المشاركين في الندوة متمنيا لهم النجاح والتوفيق ثم اعطى فكرة علمية عن مدى تقدم بلاده العلمي والتقني في مجالات العمل المختلفة

كما اشاد بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والاتحادات العلمية التقنية في بلغاريا والتي تتطور باستمرار ونوه بمتابعة الشعب البلغاري الصديق واهتمامه ودعمه لكفاح الشعب العربي الفلسطيني والثورة الفلسطينية وقال ان مشاركتنا في هذه الندوة هي نموذج عن مدى تضامننا مع هذا الشعب المناضل . .

ثم القى المهندس- هشام الساطي- الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب في المشرق العربي كلمة تمنى فيها النجاح لهذه الندوة .

كما اعرب عن اعتزازه باتحاد المهندسين الفلسطينيين والدور الثوري البناء الذي يمارسه المهندس الفلسطيني في خدمة وطنه وامته واكد ان المهندس العربي هو ركن البناء كما ان المهندس الفلسطيني هو لبنة اساسية في بناء الثورة الفلسطينية من حيث العطاء والانتاج والتنمية ..

ثم القى السيد — عبد المحسن ابو ميزر — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق الرسمي باسم المنظمة كلمة نقل في مستهلها تحيات الاخ المناضل القائد العام للثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات وتحيات اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ووجه الشكر والتقدير الى السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد والى المسؤولين في القطر قيادة وحزبا وحكومة على دعمهم المستمر للثورة الفلسطينية والتسهيلات التي يقدمها القطر الى اتحاد المهندسين الفلسطينيين لكي يأخذ ابعاده كاملة كما شكر الضيوف البلغار على مساهمتهم في هذه الندوة مشيدا بالصداقة الفلسطينية البلغارية والتي تاتي هذه الندوة تعبيرا حيا عنها ..

ثم استعرض انجازات الثورة الفلسطينية والانتصارات التي حققها كفاح الشعب العربي الفلسطيني على مختلف المستويات والاصعدة الدولية . .

وخلص السيد ابو ميزر في كلمته الى تاكيد التعاون مع الاصدقاء البلغار من خلال اتحاد المهندسين في اقامة هذه الندوة بالقطر العربي السوري والخروج منها بنتائج ايجابية من شانها ان تمكن هذا الاتحاد من اداء رسالته الوطنية والقومية والعالمية

هذا وبعد استراحة قصيرة عقدت الندوة جلستها الاولى برئاسة الدكتور كمال ناجي نائب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين حيث القى المهندس الدكتور — ايفان بلاتشكوف — اولى المحاضرات في هذه الندوة حول الابنية المسبقة الصنع في بلغاريا .

بعد اجتماعه مع فالدهايم .
كارتر يحث مجلس الأمن لاقرار العقوبات ضد ايران

واشنطن — سانا — دعا الرئيس الامريكي كارتر مجلس الامن الدولي للعمل بدون تاخير على مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على ايران .

ويقول راديو صوت امريكا ان دعوة — كارتر — جاءت خلال اجتماع استغرق ساعتين عقده في البيت الابيض امس الاول مع الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم الذي قدم للرئيس الامريكي تقريرا حول زيارته التي قام بها الى ايران في الاسبوع الماضي .

ومن المتوقع ان يقدم فالدهايم تقريرا الى مجلس الامن خلال جلسة مغلقة حول زيارته لايران .

غير ان الانباء تشير الى ان عقد جلسة رسمية للنظر في موضوع العقوبات قد لا تتم حتى نهاية هذا الاسبوع .

وفي مانيلا — صرح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ان الولايات المتحدة تستعد لشن حرب ضد ايران الامر الذي قد يجر اسيا كلها الى صراع رهيب ...

ونقلت — افب — عن كلمة القاها ماركوس في اجتماع تحضيري للانتخابات التي ستجري في — ٣٠ — كانون الثاني الحالي قوله ...

ان وجود سفن الاسطول الامريكي في مياه المحيط الهندي يدل على ان واشنطن تستعد للحرب .

وذكر الرئيس الفلبيني ان احتجاز خمسين رهينة في السفارة الامريكية بطهران يمكنه ان يؤدي الى مواجهة ..

ويعتقد الرئيس — ماركوس — ان الموقف السائد على الحدود بين تايلاند وفيتنام بشكل هو الاخر نقطة صدام ساخنه ..

استراليا توافق مبدئيا على حظر بيع القمح الامريكي للاتحاد السوفييتي

كانبيرا — سانا — علم من الاوساط المطلعة في العاصمة الاسترالية ان استراليا وافقت مبدئيا على تاييد الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على تزويد الاتحاد السوفييتي بالقمح والحبوب الاخرى .

وتقول — أ.ف.ب — ان مالكولم فريزر رئيس الوزراء الاسترالي لم يعلن عن اي اجراء خاص ضد الاتحاد السوفييتي غير انه يعيد في الوقت الحالي بصفة عاجلة النظر في علاقات بلاده مع موسكو .

وكان من المقرر ان تزود استراليا الاتحاد السوفييتي هذا العام بما يعادل قيمته من الحبوب — ٤٢٠ — مليون دولار في حين بلغ هذا الرقم عام ١٩٧١ — ١٥ — مليون دولار فقط .

وتضيف الوكالة ان الحكومة الاسترالية ترغب بالحصول على ضمان من الولايات المتحدة بانها لن تغمر السوق بعرضها قمحا كان مخصصا في الاصل للسوفييت مما يسبب خسارة مالية للمزارعين الاستراليين .

كذلك ترغب استراليا ان تتاكد من ان بعض الدول الكبرى المنتجة للقمح مثل كندا وفرنسا لن تحاول ان تحل محل الولايات المتحدة كمول مصدرة للاتحاد السوفييتي .

الاتحاد السوفييتي يحمل كارتر مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين

موسكو — سانا — حمل الاتحاد السوفييتي امس الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — مسؤولية تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واعرب عن امله في ان يكون للوعي السياسي الكلمة الاخيرة في الولايات المتحدة عقب انتخاب الرئاسة ...

وتقول — تاس — في بيان لها امس ان الرئيس — كارتر — لم يتصرف كرئيس دولة وانما كمرشح في انتخابات الرئاسة اذ انه حاول ان يحوز على اعجاب الدوائر المتطرفة بيد ان الاجراءات المناهضة للسوفييت والتي وجد في احداث افغانستان ذريعة لها ستقابل بالرفض من جانب قطاعات عريضة من الشعب الامريكي .

واضاف البيان ان القادة السوفييت يأملون في ايجاد معالجة للعلاقات السوفيتية — الامريكية ستكون لها الغلبة في نهاية الامر في الولايات المتحدة ..

واشار البيان الى ان الاجراءات التي اعلن عنها يوم الجمعة الماضي في واشنطن تمثل خطا ارتكبه الرئيس — كارتر — اذ انها يمكن ان تلحق قدرا من الضرر بالولايات المتحدة اكثر من الاتحاد السوفييتي وبذلك فان الامل في التاثير على الاتحاد السوفييتي يعد غير مجد ...

واضاف البيان قائلا ان تصريح الرئيس — كارتر — يعطي انطباعا بانه يفتقر الى التوازن السياسي ..

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يستطيع الدفاع عن مصالحه المشروعة وهذا ما ينطبق أيضا على اصدقائه وحلفائه ...

ومن جهة اخرى دافع القادة السوفييت عن ايران التي تتعرض لتهديد وضغط من جانب الولايات المتحدة الامريكية .

العفو عن السجناء السياسيين في افغانستان
عودة الاتصالات الهاتفية بين موسكو وكابول

كابول — سانا — اصدرت الحكومة الافغانية الجديدة قرارا بالعفو عن السجناء السياسيين في افغانستان .

وذكرت — تاس — انه تم حتى الان اطلاق سراح مايربو على اربعة آلاف شخص .

وعلم في موسكو امس ان الاتصالات الهاتفية قد عادت بين موسكو وكابول بعد انقطاع استمر عشرة أيام .

وتقول — افب — ان الصحف السوفييتية ذكرت بان الخطوط كانت قد تعرضت لتخريب عقب الانقلاب الاخير في افغانستان .

وذكرت — ادن — ان سلطان على كشتمند نائب رئيس مجلس الثورة ونائب رئيس الوزراء بافغانستان ادان بشدة الحملة التحريضية التي تتم بقيادة الولايات المتحدة ضد افغانستان وعلاقاتها الاخوية مع الاتحاد السوفييتي ووصفها بانها تدخل واضح في شؤوننا الداخلية . واشار في مقابلة له مع مراسل وكالة ادن للانباء في كابول الى ان الاتحاد السوفييتي قد قدم دائما لبلاده مساعدات اقتصادية وتكنيكية وثقافية وسياسية وعسكرية واسعة وخالية من كل الاغراض . وان هذه المساعدات تتفق تماما مع مصالح بلاده الوطنية واستقلالها . واكد ان الاتحاد السوفييتي قدم المساعدة الملحة الاخيرة وفقا لطلب افغانستان وعلى اساس الاتفاقيات السارية المفعول .

وابرز السياسي انه من بين اهم المهام الحالية للبلاد تحطيم العدوان الرجعي والامبريالي والمعادي للثورة . واضافة الى ذلك ينوي حزب الشعب الديمقراطي بناء نظام أداري ديمقراطي وتطوير اقتصاد قومي غير خاضع لنفوذ الاحتكارات الامبريالية .

وفي سدني اعلن الحزب الاشتراكي الاسترالي امس تاييده للاعمال التي اتخذتها الحكومة الافغانية لحماية مكتسبات ثورة نيسان ١٩٧٨ .

وتقول — افب — ان ذلك جاء في بيان صادر عن الحزب حيث اعلن تاييده لاعمال الاتحاد السوفييتي الذي قدم المساعدة الى الحكومة الافغانية وفقا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين البلدين .

واضاف البيان اننا ندين ادارة كارتر ونعتبر هجماته على الاتحاد السوفييتي وافغانستان تعبيرا عن غيظه من فشل مخططات تحويل افغانستان الى معقل للامبريالية معاد للسوفييت

براون يبدأ محادثاته مع القادة الصينيين

بكين — سانا — بدأت في بكين امس محادثات — هارولد براون — وزير الدفاع الامريكي مع القادة الصينيين والتي تهدف الى تطوير الروابط الدفاعية والاستراتيجية بين البلدين.

ونقلت رويتر — عن المسؤولين الامريكيين قولهم انه من المتوقع ان يتم خلال هذه المحادثات بحث الوضع في افغانستان ..

وكان — براون — قد وصل الى بكين يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا .

٤٠ دولة اسيوية تشارك في المؤتمر الاقليمي لمجموعة الـ ٧٧

مانيلا — سانا — تشترك اكثر من اربعين دولة اسيوية نامية في المؤتمر الاقليمي للمجموعة الـ ٧٧ الذي بدأ اعماله في عاصمة الفلبين امس .

وذكرت — تاس — أن جدول اعمال المؤتمر يتضمن قضايا التوسع اللاحق للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية ويضمن ذلك مناقشة برنامج الاعمال الموحدة لاعضاء مجموعة الـ ٧٧ في النضال ضد تسلط الشركات المتعددة الجنسية في التجارة الدولية لسلع المواد الخام .

كوبا تعتزم سحب ترشيحها لعضوية مجلس الامن لصالح المكسيك

الامم المتحدة — سانا — ذكرت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة امس ان كوبا تعتزم سحب ترشيحها كعضو دائم — الخامس عشر — في مجلس الامن لصالح المكسيك .

ونقلت — أ.ف.ب — عن مصادر مسؤولة في الامم المتحدة قولها ان الحكومة المكسيكية قد اعلنت انها لن توافق على هذا الحل الا اذا ايدته كل من الحكومتين الكوبية والكولومبية فضلا عن اغلبية البلاد الاخرى الاعضاء في المجموعة — اللاتينية — الامريكية .

واعربت الدوائر الرسمية عن اعتقادها بان المكسيك ربما تكون قد حصلت على المقعد الخامس عشر في مجلس الامن امس وذلك لدى اجتماع الجمعية العامة وبهذا يضع هذا الحل الوسط حدا للتنافس الذي واجه كوبا وكولومبيا للفوز بالمقعد الذي شغر عقب انتهاء مدة بوليفيا .

تاتشر : ستقلل النفقات العامة لهذا العام

لندن — سانا — اشارت السيدة مارغريت تاتشر — رئيسة وزراء بريطانيا امس الاول في حديث تلفزيوني الى اعتزامها التقليل من النفقات العامة مرة اخرى خلال السنة المالية ١٩٨٠-١٩٨١ .

ونقلت — أ.ف.ب — عن السيدة تاتشر قولها بانها سوف يسعدها ان تتمكن من انقاص هذه النفقات بمقدار مليارين من الدولارات .

وركزت في حديثها على انه من اولويات سياستها الخاصة اصلاح ماليات الدولة والمسار الاقتصادي في بريطانيا .

واكدت — تاتشر — مرة اخرى على ضرورة الحد من السلطة الشرعية النقابات وايدت مبدأ فرض الضرائب على اعانات البطالة ...

المستشار الالماني يصل الى مدريد

مدريد — سانا — وصل المستشار الالماني هلموت شميدت الى مدريد صباح امس في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق — ٤٨ — ساعة .

وتقول — أ.ف.ب — ان شميدت سيجتمع مع الملك خوان كارلوس ويجري محادثات مع ادولفو سوارز رئيس الحكومة الاسبانية .

اسلوب جديد يتبعه الاحتلال الاسرائيلي للاستيلاء على الأراضي العربية

القدس المحتلة — وكالات . قرر موظفو شركة كهرباء القدس الاضراب احتجاجا على قرار سلطة الاحتلال بالاستيلاء على الشركة

وكان وزير الطاقة الاسرائيلي قد اعلن ان سلطات الاحتلال قررت شراء امتياز الشركة العربية في اول العام وبحث زعماء الضفة الغربية تنظيم اضراب في الضفة احتجاجا على مؤامرة العدو التي تستهدف فصل القدس عن الضفة الغربية وقد استنكر مجلس بلدية غزة في بيان له قرار حكومة العدو بالاستيلاء على شركة كهرباء القدس وطالب بالغائه

ومن ناحية اخرى اكد رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعمل جادة . بفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية لتمرير مؤامرة الادارة المدنية في القطاع اولا وفي الضفة الغربية ثانيا .

وقال السيد الشوا الذي وصل الى عمان امس الاول انه تمهيدا لذلك وفي نطاق ما يسمى تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ستفتتح الطريق البرية بين مصر واسرائيل عبر القطاع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

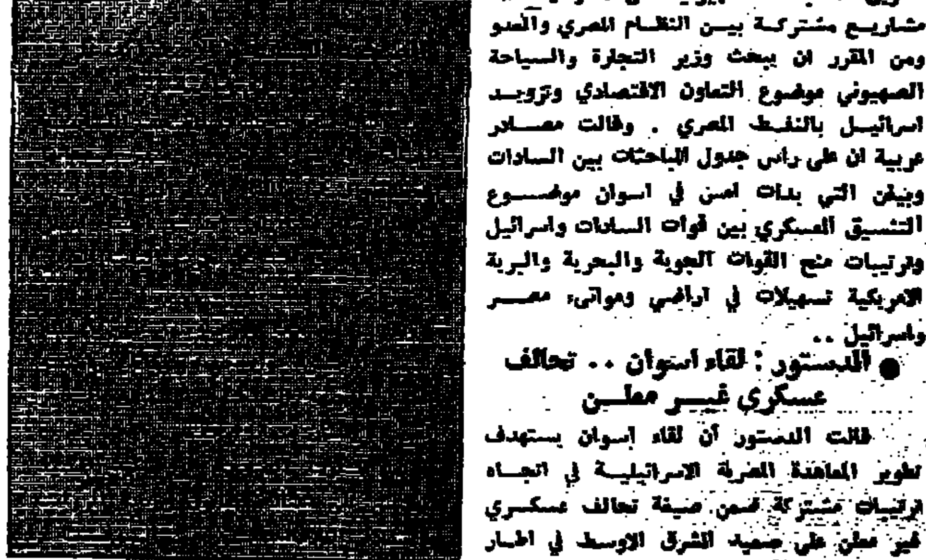
واضاف وبهذه المناسبة اناشد الحكومة الاردنية ازالة اية عراقيل في وجه سكان غزة الراغبين في زيارة الاردن واطالب بمساواة عادلة بين مواطني الضفة والقطاع حتى نفوت اساليب المؤامرة وادواتها .

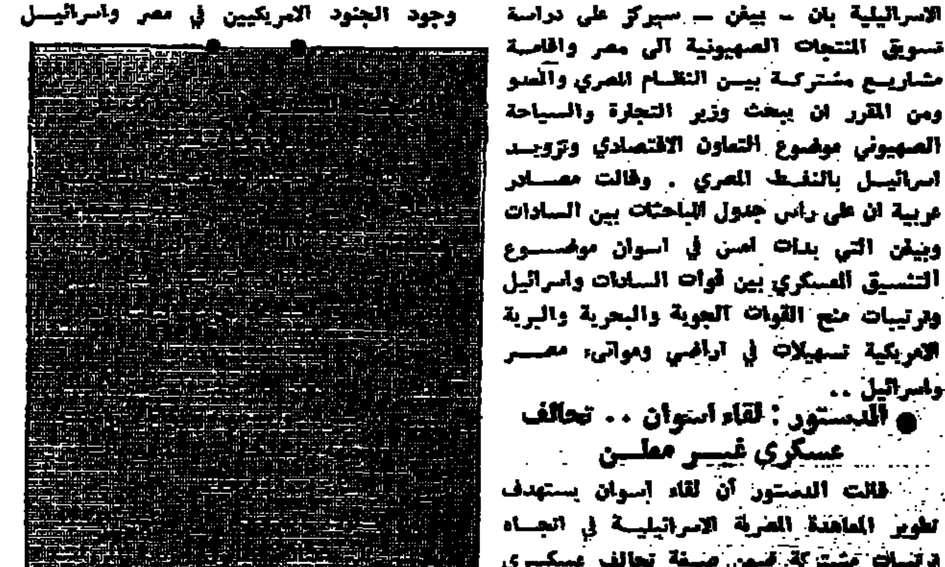
امريكا تقيم ثلاث قواعد عسكرية جديدة في تركيا

دمشق — سانا — ذكر راديو مونت كارلو ان الولايات المتحدة وتركيا ستوقعان يوم غد بالاحرف الاولى اتفاقا حول استخدام الولايات المتحدة لثلاث قواعد عسكرية على الاراضي التركية .

واضاف الراديو نقلا عن مصدر دبلوماسي غربي ان احداث ايران وافغانستان الاخيرة ابرزت اهمية هذه القواعد الاستراتيجية .

مع الصحافة العربية





بيغن والسادات تنسيق عسكري وقواعد عسكرية لامريكا

كان اهتمام الصحافة العربية واضحا في ما اوردته الانباء عن المساعدات الامريكية لنظام السادات ، واقامة قاعدة جوية امريكية في مصر تحت سرية تامة ، كذلك ابرزت الصحف نبأ لقاء الخائن السادات مع الارهابي بيغن في اسوان وهو تاسع اجتماع يلتقيان فيه للتآمر على مصر العربية وعلى الوطن العربي بشكل عام ، وان هناك عدة مواضيع ومقترحات بالاضافة الى موضوع تطبيع العلاقات الثنائية . وتقول المصادر الاسرائيلية بان — بيغن — سيركز على دراسة تسويق المنتجات الصهيونية الى مصر واقامة مشاريع مشتركة بين النظام المصري والعدو ومن المقرر ان يبحث وزير التجارة والسياحة الصهيوني موضوع التعاون الاقتصادي وتزويد اسرائيل بالنفط المصري . وقالت مصادر عربية ان على رأس جدول المباحثات بين السادات وبيغن التي بدأت امس في اسوان موضوع التنسيق العسكري بين قوات السادات واسرائيل وترتيبات منح القوات الجوية والبحرية والبرية الامريكية تسهيلات في اراضي وموانيء مصر واسرائيل ..

● الدستور : لقاء اسوان .. تحالف عسكري غير معلن

قالت الدستور أن لقاء اسوان يستهدف تطوير المعاهدة المصرية الاسرائيلية في اتجاه ترتيبات مشتركة ضمن صيغة تحالف عسكري غير معلن على صعيد الشرق الاوسط في اطار التحرك الاستراتيجي الامريكي .

واضافت بان هذا اللقاء يتم في ظل المتغيرات التي طرأت على اوضاع الشرق الاوسط بعد احداث افغانستان فقالت :

.. يفترض ان مباحثات اسوان التي ستناقش التغيرات الاخيرة في كابول والعروض المصرية الاسرائيلية للامريكان لاقامة قواعد لهم في البلدين يفترض ان — تطور — هذه العروض على الولايات المتحدة ليكون لها الوجود العسكري المطلوب في الشرق الاوسط ... واشارت الصحيفة الى أن هناك نوايا اخرى وهي ان وجود الجنود الامريكيين في مصر واسرائيل يعطي (لحكومة بيغن) المبررات لمضاعفة المساعدات العسكرية والمالية التي تطلبها من الولايات المتحدة بغير حساب .. كما يكرس فلسفة (كامب ديفيد) كحجر زاوية دائم ومستمر للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

ومضت الصحيفة قائلة حول (الحكم الذاتي) فموضوع الحكم الذاتي والتطبيع ليسا في مقام الصدارة من جدول الاعمال مهما ادعى الطرفان ، فموضوع الحكم اصبح يدور في حلقة مفرغة واما تطبيع العلاقات فان الاجراءات تسير في خطها المرسوم بدون اية عراقيل ..

● الاخبار :

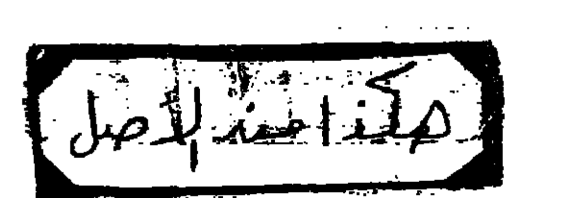
وقد نشرت — الاخبار — حديثا للسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعمل جادة لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية لتمرير مؤامرة الادارة المدنية في القطاع اولا وفي الضفة الغربية ثانيا . واشار الى ان مصر ستفتح الطريق البرية مع اسرائيل واعتبر الاقتراح المصري بفتح مكاتب ارتباط في الضفة والقطاع بانه الخطوة الاولى للمؤامرة .

اسلوب جديد يتبعه الاحتلال

وعن الاسلوب الجديد الذي يتبعه العدو للاستيلاء على الاراضي العربية قال السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ان قوات الاحتلال تعمد الى ارسال انذارات الى اصحاب الاراضي

— البقية على ص ١١ —

★ ع . د .



مع الجماهير

باشراف غازي جريرة

عن الأمور المتناقضة والمؤلمة في مؤسساتنا

● اولا ، لنقرا معا هذه الحادثة :
توفي الرجل فجاة . نعم توفي وهو يصعد ويهبط بسلالم مؤسسة التامينات الاجتماعية بدمشق .

رجل مسكين من القامشلي ، له معاملة كسائر العمال الذين اصيبوا او احيلوا لمعاش لسبب من الاسباب .. وبداوا رحلة العذاب المرير مع معاملات التامينات الرتيبة الروتينية الكثيرة جدا والمعقدة ، سقط في احد الطوابق وتراكض احد اطباء الدائرة الطبية التابعة للمؤسسة وهو الطبيب السيد غسان المعظم بذل جهودا انسانية كبيرة ومشكورة في محاولة لاسعافه بالتنفس الصناعي وغيرها ، لكن الموت كان اقوى وتوفي الرجل .

حاولوا نقله الى مستشفى المواساة ، لكن السيارة الوحيدة التابعة للدائرة والتي تسمى يوما وتتعطل اياما ، كانت مرسلة لجلب لوازم طبية للدائرة .. اذ انها هي سيارة الاسعاف والنقل والجلب .. و .. و . وقد سبق وكتبنا عنها في تحقيق نشرناه عن المؤسسة . وكان الحل أن يتساعد اولاد الحلال على حمله ثم نقله الى المستشفى ولم تكن امامهم من وسيلة غير سيارة — سوزوكي — بالاجرة ..

● ثانيا ، لنقرا معا هذا التناقض :
في كثير من مؤسسات الدولة تستخدم السيارات الموضوعة تحت تصرفها في خدمة اغراض شخصية واكثر تحديدا ، في خدمة المدير وحاشيته من المقربين او كبار الموظفين ، بغض النظر عن حاجة بقية العاملين او حاجة اقسام الادارة لهذه السيارات . . . وهذا سبب من اسباب التخريب القائم في مؤسساتنا شئنا تصديق ذلك أم لم نشأ .

في عدد من المؤسسات نجد سيارات كثيرة تحت تصرفها لالزوم لها بتاتا او يمكن اختصارها لاقل من النصف وفي مؤسسات اخرى تتطلب اعمالها وفرة من السيارات لا نجد لها سيارة وان وجدت تكون رديئة باليه وسائقها — فشيم . . . لمسؤول واحد كبير او صغير احيانا توضع عدة سيارات تحت تصرفه ، وباقي العاملين ، ومنهم من يصنع الانتاج الحقيقي للدائرة او المؤسسة محروم من وسيلة نقل حتى لاغراض العمل والانتاج . .

لا نريد الاسترسال في هذا الحديث لانه يقودنا الى سلسلة من الحقائق المشينة في حقنا جميعا . بل نختصر هذه الفقرة بالقول ، ان السيارات في الدولة او نسبة كبيرة منها لاتؤدي المهام التي جلبت من اجلها او خصصت لها . او ان نسبة كبيرة منها موضوعة في الحقيقة للمصالح الخاصة لا اكثر ..

● ثالثا ، لنعد الى الحادثة الاساسية :
مديرية الامن الصناعي او الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة التامينات الاجتماعية هي واجهة مؤسسة التامينات الاجتماعية ان شئنا التحدث بدقة ، طبعا بما فيها الدوائر الطبية التابعة لها في الفروع .

وفي كل من هذه المديرية ودوائرها ، اناس اختصاصيون من مهندسين وفنيين واطباء واجهزة طبية تحتاج اعمالهم لسيارات النقل والاسعاف السريعة المتطورة المجهزة بكل وقت والمفرغة لتسهيل عمل هؤلاء . وفي مديرية كمديرية دمشق مثلا التي تقدم الخدمة لمحافظتي دمشق ومدينتها ، اللتان بضمان معظم منشآتنا الصناعية وبالتالي نسبة كبيرة من قضايا العمل بما فيها — عدم توفر الامن الصناعي والعجز العمالي واصابات العمل .. و .. و الخ نجاها ، بضعف الامكانات المتاحة لها ولاقسامها ، نجاها بعدم وجود وسائل نقل كافية لاعمالها بينما يمكن ان تكون دوائر ادارية اخرى اقل اهمية لديها فائض من السيارات ..

على كل لا نريد تفصيلات اكثر ، فقد تكون المؤسسة العامة بشكل عام وبمختلف اقسامها تعاني من هذا النقص ، وهذا امر وارد . وامر سد هذا النقص مطلوب تدبيره اليوم او غدا او بعد غد من جانب الادارة المسؤولة لا بد .

الا اننا نريد التذكير بكثير من الامثلة التي هي دوما بمتناول الايدي في مديرية التامينات الاجتماعية بدمشق ، ومن خلال رسائل المواطنين المراجعين او من خلال شكاياتهم الشخصية التي يقدمونها لنا ومن خلال ملاحظات وتبريرات الاخوة العاملين في هذه المؤسسة سواء في دائرة اصابات العمل او في دائرة التفتيش او في الدائرة الطبية او في الدوائر الاخرى التي يتطلب انجاز اعمالها امكانيات اكثر وعناصر اكثر ووسائل نقل غير متوفرة تقريبا للان .

الواقع كتبنا ونكتب باستمرار عن مؤسستي التامين والمعاشات والتامينات ، لان نطاق عملهما واختصاصهما يشمل كافة العاملين في الدولة .. يشمل حقوقهم وتعويضاتهم وتقديم المساعدات على اختلافها لهم .. وهذا يعني أن هاتين المؤسستين وانطلاقا من هذا الدور تحتاجان الى امكانات اكبر بكثير من الامكانات المتاحة لهما ، لانها في النهاية لا بد وأن تنعكس على نوعية وكمية الخدمات التي تقدمها لهذا القطاع العامل والمنتج .

وانه لمن المؤسف حقا ، بل والمؤلم ايضا ، ان ياتي عامل مصاب أو مريض وهو — مجرور — على اكتاف اقربائه لمديرية التامينات او للدائرة الطبية ، فلا توجد سيارة اسعاف لتقله الى المستشفى اولبيته ، أو ان طبيب الدائرة يريد الكشف على مريض في بيته ومراقب للامن الصناعي يريد التحقيق في معمل او منشاة ، او مفتش يريد متابعة معاملة أو ملف اصابة . . . الخ . . الخ فلا يجد سيارة . وبعد اهذا يجوز بلمديرية التامينات الاجتماعية .

على علمنا منذ زمن طويل والدائرة الطبية في مديرية دمشق وتطالب بسيارة اسعاف وسد نقص جهازها العامل ، وعلى علمنا ان دائرة اصابات العمل ودائرة الملفات في المديرية العامة تعاني من تكدس المعاملات ومن نقص العناصر والامكانات ابتداء من الكرسي والطاولة والخزانة وانتهاء بالمستخدمين والموظفين .. وكتبنا عن ذلك ، واوضح لنا السيد المدير العام أن هنالك دراسات وكتب كثيرة رفعت للجهات المسؤولة لتامين كل هذه الاحتياجات واشرنا الى ذلك . لكن ما حصل حتى الان هو ترقيعات لبعض النقص من العناصر ، وما عداه لاتزال المؤسسة تعاني من نواقص كثيرة ، ولسوف لن تسد هذه النواقص ، الا حين تاخذ المؤسسة دورها كاملا في تقديم الخدمة للعامل المراجع ، سواء الخدمة الادارية في اختصار معاملاته وعذاباته وانتظاره وكثرة مراجعاته ، أم في تقديم الخدمات الطبية له على احسن وجه ممكن ، أو في تحصينه ضد حوادث واصابات العمل وتخفيفها بتامين كامل شروط الصحة والسلامة المهنية له وان في ذلك كله ما يريح المؤسسة من جهة وما يريح العاملين المراجعين من جهة ثانية وما ينصف جهاز وعناصر هذه المؤسسة الذين يستحقون كل شكر للجهود النبيلة والانسانية التي يبذلونها في خدمة المواطنين ..

ترى هل يسمع احد ، او يقرا هذا باهتمام بعد أن كتبنا الكثير ؟ ● غ

ابن بطوطة ورسالته الثانية من الحجر الأسود !

السيد المحرر

عندما اكتب رسالتي الثانية من الحجر الاسود لا يسعني الا أن اشكر السيد محافظ القنيطرة الذي اوعز لورشة تعبيد الطرقات وباشرت فعلا عملها في بعض الطرق الداخلية في المنطقة واشكر سيادته ايضا مع المجلس التنفيذي للمحافظة لانه لايترك فرصة الا ويكون سباقا بها لزيارة هذه القرية النائية وهي القريبة من دمشق العاصمة . ولكن ازدواج المسؤولية في هذه المنطقة لها قصص وحكايات فلسنا مع محافظة مدينة دمشق لان معظمنا من ابناء القنيطرة ولسنا من محافظة القنيطرة لاننا نقيم في دمشق .

المشاكل تحيط بنا من كل الجهات فالكهرباء وللاسف لا وجود لها في الحجر الاسود الا في الليالي المقمرة وناتي على اتفاق مع الجو الصافي فهي نادرة في ايامنا هذه أو لسنا في كانون والشمس نادرا ماتظهر واذا — شرقت — الكهرباء منازلنا فلا نراها في الشوارع والطرقات الا من نوافذ البيوت أو بعض المحلات التجارية التي يغادر اصحابها بالبقاء فيها بعد السادسة والسبب هو عدم وجود خزان رئيسي للتغذية باستطاعته تزويد منطقة يزيد عدد سكانها عن ثلاثين الف نسمة كلهم من العمال والموظفين ذوي الدخل المحدود .

اما بالنسبة للطرق لانطلب الا القليل القليل من العطاء تعبيد الشارع الرئيسي المعبد اسما واصلاح ما يزيد عن الخمسين مترا وهي المسافة ما بين نهاية حدود بلدية اليرموك وبدء الشارع الرئيسي أو مفرق ابو هايل واتمنى لو يشرف منطقتنا احد من مسؤولي محافظة مدينة دمشق ليرى كيف هي المجاري المكشوفة على الطريق العام . واظنه لن ينسى ذلك المنظر الذي رايته بام عيني امراة في السبعين تسير وسط المياه الاسنة من ثم تسقط ولا تجد من يساعدها خوفا من وساخة المياه وعمقها والفرن الا تحتاج براي السادة المسؤولين منطقة الحجر الاسود لفرن أو على الاقل محل لبيع الخبز المرقد وليس الافرنجي النادر وذلك بسبب العادة .

الاخ المحرر
سمعت باخبار الرياضة عن رياضة اسمها التزحلق على الجليد اما أن نسمع برياضة التزحلق على الوحول والسباحة في مياه المجاري الاسنة فهذا مستبعد ولكن هذا ما يحصل بالنسبة لنسائنا ذهابا وايابا للمخيم لشراء خبز للاطفال .

اما مؤسسة النقل فلنا معها حديث اخر على خط الحجر الاسود اكثر من ثلاثين ميكرو باص مسجل نظريا ولكن في المجال العملي لاتجد اكثر من ثلاثة لان الاخوة السائقين كلهم متعاقدون مع شركات القطاع العام أو الخاص على نقل العمال في تلك الشركات صباحا ومساء اما من يعمل في دوائر الدولة وبعض الاعمال الاخرى فلنتركه تحت رحمة الهوندا والسوزوكي التي اصبحت هي ايضا نادرة لصعوبة الوصول للمنطقة .

واخيرا مع الشكر نداء اخر للسيد محافظ دمشق وهو من عرفناه اخلاقا ورحمة وحبا للشعب ومصلحته زيارة وحيدة للحجر الاسود لكي يرى مالا يسمع أو يقرا والشكر لجريدتكم القراء الفراء التي بها يقف بجانب الشعب .

★ الرسالة الثانية
غسان كمال القره

ردود خاصة

● الاخ احمد السالم — القامشلي :
قرانا رسالتك ، ونتالم معك للحال الذي تغزونا به الصرعات الغريبة عن مجتمعنا لكننا قد نختلف في شيء واحد ، وهو ، أننا نرى ان تخلف اغانينا وموسيقانا مسؤول بالدرجة الاولى ، عن هذه الظواهر .

فما رايك أنت ، وهل في ظروفك الان ما يسمح لك بسماع اغنية مدتها ساعة أو ساعة ونصف على اغنية مدتها ٥ دقائق او اكثر قليلا ؟

● الاخ شفيق محمد علي — قرية عرقي — جبلة — محافظة اللاذقية — احلنا رسالتك للجهة المعنية ، وفي حال الاستجابة سيتم تبليغك من قبلها بالجواب — شكرا لثقتك .

الساعة التاسعة صباحا ، التاريخ ١٨—١٢—١٩٧٩ . بعد انتظار طويل وصل الباص ورقمه ٨١٠ اخضر وكتب عليه — كازية — ركبت مع الركاب . وفي الموقف الثاني واعتقد — السويقة — توقف الباص ونزل الجابي لمدة — ٥ — دقائق ريثما حصل على الخبز ، وفي شارع الميدان يقف ثانية لتناول ابريق شاي وعرقل السير وعلت اصوات منبهات السيارات خلفه ولا حياة لمن تنادي .

وفي موقف ثالث وقف لشراء الجبنة لم اخذ يمشي ببطء وهدوء وهو يصب الشاي .

● المواطن غالب الحلبي

ردود المسؤولين

وزارة الاسكان تجيب وتوضح حول النقد الموجه لاسلوب الاكتتاب على الشقة السكنية

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
بعد التحية

نشرت جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٤—١٢—١٩٧٩ وعلى صفحتها العاشرة شكوى من المواطن محمد المحاميد يعرض فيها انه من الفائزين الاحتياطيين بمساكن الدفعة ـ والتي اعلنت المؤسسة العامة للاسكان عبر وسائل الاعلام كلها للمكتتبين بوجوب دفع مايترتب عليهم من دفعات نقدية من ١٢—٩ الى ٢١—٩—١٩٧٩ للمصرف العقاري وحددت ساعات الدفع ايضا .

هذا ملخص الشكوى التي عرضها الاخ المواطن .. لكنه .. وبسبب بعده عن دمشق لم يتمكن من دفع ما يترتب عليه ضمن المهلة المحددة فسقط حقه في السكن .. لان القانون وليست تعليمات الوزارة او موظفيها ، لايعطيه الحق بالتحديد .. او باستصدار لتشريع خاص له .

ولم تكن وزارة الاسكان و. اذ نود الاجابة على هذه الشكوى لانها ترى فيها اهمالا شخصيا من صاحب العلاقة تجاه حقه المكتسب ، لكن تعقيب المحرر في نهاية الشكوى اشار الى انه سبق له ان نشر عدة شكاوي حول هذه المشكلات ولم يتلق اي رد عليها خاصة فيما يتعلق باسلوب القرعة المتبع في توزيع المساكن .

١— فيما يتعلق بشكوى المواطن .. ترى الوزارة في عدم دفعه ضمن المدة المحددة اهمالا شخصيا منه وهي لاتستطيع ان تسن تشريعا يلائم ظروف كل مواطن .

٢— بالنسبة لموضوع القرعة .. سبق لاجهزة الاعلام ان المحت اليه .. بالمدح حينا وبالنقد حينا اخر ولا بد لنا مع احترامنا الفائق لكل الاراء التي قيلت فيه من أن نؤكد ان هذا الاسلوب هو اكثر الاساليب التي رايناها ديموقراطية وعدالة .. فنحن تعلن مثلا عن توزيع ٦٠٠ مسكن فيتقدم الينا ثلاثة الاف طلب ماهو الاسلوب الممكن استنباطه لتوزيع ٦٠٠ مسكن على ٣٠٠٠ الاف — مواطن الابالسلوب القرعة .. خاصة اذا كانت الطلبات المقدمة تستوفي الشروط القانونية .

ان وزارة الاسكان والمرافق ترحب بارائكم او اقتراحاتكم لايجاد اسلوب اكثر ديموقراطية من القرعة ويحقق العدالة نفسها في التوزيع لنتبعناه فورا ونجعله مرتكزا في كافة اعمالنا وانجازاتنا القادمة من خلال قانون الادخار من اجل السكن خاصة وان عمليات الاكتتاب مستمرة وبكميات كبيرة وفي كافة محافظات القطر لافتين النظر الى ان الاكتتاب قد تم خلال عام واحد على اكثر من ٢٠٠٠ — وحدة سكنية .

نرجو نشر هذا التوضيح مع فائق شكرنا .

العلاقات العامة

الخميس .. مؤتمر عام كرة السلة بدمشق

يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس القادم مؤتمر عام كرة السلة في قاعة المؤتمرات بالاتحاد الرياضي العام - ويستمر حتى يوم الجمعة يعرض خلاله اتحاد كرة السلة خطته المقترحه لعام ١٩٨٠ .

وسيناقش المؤتمر الخطة المتضمنة النشاطات المقررة في ضوء قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ؛ بالنسبة لاندية الدرجتين الاولى والثانية - وبطولات الاندية دورات التاهيل للحكام والمدربين في المناطق والتجمعات الجغرافية واللائحة الداخلية للمدربين ؛ وتعديل لائحة الحكام واعتمادها كما سيناقش المؤتمر بطولة الدوري العام للدرجة الاولى ؛ وهل ستقام بدوري عام من مرحلتين او مجموعتين - وفقا لظروف الاندية - والفترة المقترحة لاستيعاب هذه النشاطات - ثم الدورات التاهيلية التي ستشارك فيها خلال عام ١٩٨٠ ، من المتوقع ان تبدأ بطولة الدوري العام للدرجة الاولى (الممتازة سابقا) في الاسبوع الاخير من كانون الثاني الحالي .

تواصل الاندية الرياضية في محافظة درعا عقد مؤتمراتها السنوية بحضور اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في المحافظة حيث تناقش هذه المؤتمرات التقارير التي اعدتها مجالس ادارات الاندية عن اعمال ونشاطات تلك الاندية خلال العا مالماضي وتبحث في الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات التي واجهتها وكل ما من شانه دعم وتطوير الحركة الرياضية في تنمية مواهب الشباب الرياضي واعداده .

هذا وان المؤتمرات شملت حتى الان اندية نوى وبصرى وازرع .

دورات تدريبية عالية في معهد لايبزيغ خلال ١٩٧٩

لايبزيغ — ادن — اشترك في هذا العام ضيوف من ٢٨ بلدا ومعظمهم من البلدان النامية في الدورات التدريبية التي اقامتها المدرسة العليا للتربية البدنية والرياضة في مدينة لا يبزيغ بالمانيا الديمقراطية .

وقد اشترك في الدورات التي اقيمت هذا العام على سبيل المثال مسؤولون عن شؤون الرياضة وخبراء في علم الرياضة ومدربون من انغولا واثيوبيا وبوروندي وغانا وغينيا وغينيا بيساو وغويانا واليمن الديمقراطية والكونغو وليبيا وموزمبيق وتومي وبرنسيب وسوريا والسودان وتنزانيا ولاووس واطلعوا على الخبرات التي اكتسبتها شؤون التربية البدنية الاشتراكية بالمانيا الديمقراطية خلال الثلاثين عاما منذ اقامتها كما تعرفوا باحدث المعارف فيما يتعلق باساليب ومناهج التدريب الرياضي وكذلك في مجال البحوث العلمية وطب الرياضة .

وقد تخرج مؤخرا ٤٢ رياضيا من الدورة الدولية السادسة عشر للمدربين في العاب كرة القدم والعاب القوى والكرة الطائرة وكانت هذه الدورة قد استغرقت ثمانية اشهر .

هذا وتخصص المدرسة العليا للتربية البدنية والرياضة سنويا حوالي ربع من جميع المنح الدراسية للطلبة الاجانب بحيث تلقى منذ عام ١٩٦٤ اكثر من تسعمائة طالب اجنبي من حوالي ستين بلدا تدريبهم بهذه المدرسة العليا . ومن ناحية أخرى يساعد حاليا اكثر من عشرين خريجا من المدرسة من مواطني المانيا الديمقراطية بعض البلدان الافريقية في بناء حركة وطنية للرياضة .

اعلنت الصحافة البريطانية استهجانها هذا الاسبوع بسبب التصرفات البعيدة عن الروح الرياضية والاستخفاف بالفرق المنافسة الذي يبديه اللاعب اوسفالدو اردىلاس نجم توتنهام هوتسبر) ونجم كاس العالم الاخير بالارجنتين .

فقد عمد اردىلاس الى ايقاف الكرة تحت قدميه لفترة مما اثار صياح واستنكار جماهير المشاهدين خلال مباريات الدوري الانكليزي .

لاول مره يشترك نادي دينو فنسى احد اندية الدرجة الرابعة باسبانيا فتاة تدعى جوانا ماريا كلوسيا (٢٤ سنة) ضمن مباريات دوري الكرة رسميا والغريب ان اول فتاة تخوض مباراة للرجال استطاعت ان تحرز هدفا وان تشارك بصنع هدفا ثانيا وخرج الفريق فائزا .

وقد قرر مجلس ادارة النادي بعد المباراة مباشرة التعاقد مع جوانا لمدة سنتين ولكن اتحاد الكرة رفض اعتماد نتيجة المباراة والسماح لجوانا بالمشاركة نظرا لقرار صادر من الاتحاد بمنع المباريات المختلطة .

اصبحت المهمة عسيرة !!

بعد ان قام رئيس نادي (هيرتابرلين) بطرد مدرب الفريق كلوتزر الاسبوع الماضي .. عاد واعلن في بداية الاسبوع الحالي استقالته شخصيا من رئاسة النادي .. ودعا المليونير فريدريك شرودر لتولي رئاسة النادي بدلا عنه ..

وقال رئيس النادي في تصريح للصحفيين ان مهمته اصبحت عسيرة بعدما فقد النادي القدرة المالية التي تمكنه من شراء ثلاثة لاعبين جدد يدعم بهم الفريق ليتمكن من منافسة الفرق الاخرى في الدوري .

هل يعود الحارس المجنون إلى منتخب الأرجنتين ؟



قبل ستة اشهر من ابتداء كاس العالم الاخيرة في الارجنتين ، كان المدرب الارجنتيني سيزار مينوتي قد اختار حارس المرمى هوغو غاتي لتسليمه حراسة المرمى الارجنتيني ، وعين كلا من بالي وسيجاس كحارسين احتياطيين ، اما الفائب الاكبر فكان او بالدو فيلول .

الا أن الحارس المختار هوغو غاتي فاجا الاوساط الكروية الارجنتينية عندما طالب باجازة لمدة شهرين يعود بعدها للانضمام الى منتخب بلاده في استعداداته لكاس العالم ، وكانت ردة فعل سيزارمينوتي سريعة وحازمة اذ استبدله بالحارس اوبالدو فيلول تاركا الكثيرين مشدوهين لهذا التصرف غير المنطقي من جانب هذا الحارس الذي يحمل لقب — ايل لوكو — او — المجنون — ..

والان يعود غاتي ليحاول استعادة مركزه في المنتخب الارجنتيني بالرغم من بلوغه الثالثة والثلاثين ، ويقول غاتي : — صحيح اني بلغت الثالثة والثلاثين لكنني لا اجد في ذلك نقطة ضعف بل اجد اني ، على غرار كبار حراس المرمى المتفوقين مثل سيب ماير ودينو زوف والبرتوزي وجونغبلود ، يمر الازدهار الذهبي ، وعندما طالبت بفرصة قبل بداية تمارين الإستعداد لكاس العالم الاخيرة ، كنت ارغب بالراحة حتى اشفى تماما من اثار العملية الجراحية التي اجريت لركبتي من اجل استئصال غضروف — .

ويرى غاتي أن اسلوبه في حراسة المرمى ، وان كان يتسم بطابع استعراضي ، فانه افضل بكثير من اسلوب اوبالدو فيلول الجاف . فغاتي يجعل من حراسة المرمى مهمة خلاقة ولا يقصر همه في صد الكرة قبل بلوغها المرمى من اجل منع تسجيل الاهداف ، وسوف يزداد الفارق بين غاتي وفيلول يوما بعد يوم بعد انشغال هذا الاخير بالبحث عن العروض السخية وتلهيه عن تحسين مستواه الفني بالانشغال بقضايا مالية .

ارجعت الجهات المعنية بالاتحاد الايطالي لكرة السلة اسباب فشل ايطاليا ببطولة اوربا بكرة السلة هو اهتمام الاندية الايطالية بضم اللاعبين الايطاليين من اصل امريكي ممن لا يسمح لهم بالمشاركة في البطولات الدولية .

وعلى ضوء هذا الاتهام قرر الاتحاد الايطالي لكرة السلة تحديد اللاعبين الاجانب الذين يشاركون في كل ناد بلاعب واحد فقط .

هل يستقيل سابورتا

بعد ان عاد مؤخرا لتولي رئاسة اللجنة التنظيمية لبطولة كاس العالم القادمة عام ١٩٨٢ اعلن ريمندو سابورتا انه يضطر من جديد الى تقديم استقالته من مسؤولية الهيئة التنظيمية لبطولة كاس العالم بعدان رفض البرلمان الاسباني طلبا تقدم به سابورتا لتخصيص مبالغ مالية لتغطية تكاليف منشات البث التلفزيوني بملاعب الدورة .

والمعروف ان الجهات المعنية في اسبانيا قدرت كلفة الملاعب الدورة القادمة بصورة مبدئية بحوالي ٤ . مليون باون استرليني .

العيد المئوي للكرة الاسترالية

يحتفل الاتحاد الاسترالي لكرة القدم بالعيد المئوي للكرة الاسترالية ولهذه المناسبة فقد دعا الاتحاد منتخبات انكلترا وويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية للمشاركة في دورة كروية .

ماهي البطولات الاوروبية الكروية التي تقام سنويا

تقام في اوربا كل سنة ثلاث بطولات لكرة القدم وهي : كاس النوادي وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوربي .

على كاس النوادي ، يتبارى ابطال الدوري العام من كل دولة ، على ان يلتقي في المرحلة النهائية الفريقان اللذان قطعا مراحل التصفيات . وقد احرز بطولة موسم ١٩٧٩ نادي نوتنغهام فورست الانكليزي ، بفوزه على نادي مالمو السويدي في المباراة النهائية ، باصابة مقابل لا شيء ، سجلها اللاعب الدولي تريفور فرانسيس .

اما كاس الكؤوس ، فيتبارى عليها حامل كاس كل دولة ، لانه كما هو معلوم تجري مسابقتان كرويتان في كل موسم : مسابقة الدوري العام ومسابقة الكاس .

وقد احرز فريق برشلونة حامل كاس اسبانيا ، كاس كؤوس الموسم الماضي ، بفوزه على فريق فورتونا دوسلدروف حامل كاس المانيا الغربية (٤ — ٣) في المباراة النهائية .

اما بالنسبة الى كاس الاتحاد الاوربي ، فيتبارى عليها الثاني والثالث والرابع في ترتيب الدوري ، ويترك ايضا للاتحاد الاوربي مجال اختيار فرق اخرى ، حسب تقدمها او النتائج التي تحققها . وقد احرز فريق مونشن غلاد باخ كاس الاتحاد الاوربي لموسم ١٩٧٩ بعد ان تعادل مع النجم الاحمر اليوغسلافي ذهابا (١ — ١) وتغلب عليه في مرحلة الاياب باصابة مقابل لا شيء .





★ الرئيس القائد حافظ الاسد خلال لقائه بممثلي فروع السويداء وادلب ودير الزور والحسكة وشعبة جبله في المؤتمر القطري السابع للحزب ★

برقيات تحية للقائد الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية رسالة تحية وتقدير هذا نصها .

الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية

باسم الجماهير الطلابية في جامعة دمشق ومعاهدها يتقدم المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية لكم وللجنة المركزية والقيادة القطرية باعظم مشاعر التقدير والولاء ويحيي بحرارة جهودكم الكبيرة والانجازات الثورية العظيمة التي تحققت من خلال جلسات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق القائد .

كنا نحن الجماهير الطلابية ومعنا كل جماهير شعبنا نتابع باهتمام وترقب جلسات المؤتمر والثقة بان هذا المؤتمر ومن خلال توجيهاتكم العظيمة ورؤيتكم التاريخية العميقة في تحسسها لمعاناة الجماهير والشاملة لكل متطلبات المرحلة الصعبة التي يمر بها النضال العربي كنا والثقة ان هذا المؤتمر لن يكون الا بمستوى المهمات الملحة التي تدفع بنضال جماهيرنا نحو تعزيز صمودنا في وجه المؤامرة وتهب مزيد من التصدي الفعال لكل الادوات المشبوهة التي سعت وما زالت يحاولون جدوى للنيل من صمودنا ومقاومتنا للاستسلام ورفضنا المساومة على حقوقنا وكرامة امتنا .

وكان من دواعي اهتمامنا الكبير بهذا المؤتمر كونه انعقد في زحمة من التحديات متشابكة ومعقدة فرض معظمها شموخ وكبرياء سورية الاسد والتي قالت لا ، ومارست الرفض الثوري تجاه مؤامرة ١٩٤٨ جديدة على امتنا وفرض بعضها الاخر من ارتخت لديهم وتائر النضال عندما كانت ثورتنا وقضيتنا في امس الحاجة لاعلى وتائر نضالية — واعتقدت الامبريالية والصهيونية ان بامكانها اعادة التاريخ الى الوراء وانها عندما استعادت روح فاروق في مصر وزرعت العملاء والخونة هنا وهناك اعتقدت انها قادرة على تنفيذ جريمة ١٩٤٨ مرة اخرى .

ولكن بين ١٩٤٨ والان مسافات طويلة ليست زمنية فحسب وانما مسافات اخرى لايمكن ان يفهمها منطق الامبريالية والصهيونية .

الرفيق القائد :

كان على البعث العربي الاشتراكي ان يفهم ماذا تعني تلك المسافات وان الطريق الذي سلكوه في ١٩٤٨ لن يكون الان الا مقبرة لكل مشاريعهم وادواتهم .

كان على المؤتمر القطري السابع ومن خلال توجيهاتكم التاريخية ان يفهم الجميع ان المؤامرة لن تمر وان كل ثغرة في هذا الموقف سوف تتحطم من اين برزت ومهما كان الثمن .

كان على المؤتمر ان يعيد صواب من انساق بوعي أو بدون وعي وراء ثغرات هنا او هناك فراح يضخمها ويعممها بدلا من بذل الجهد من اجل سدها وانهائها .

وقد حقق لنا المؤتمر ذاك الذي طمحنا اليه وانتظرناه وقطع الطريق على كل محاولات المتاجرة بمعاناة الجماهير وبمشاكلنا .

الرفيق القائد

نجدد باسم الجماهير الطلابية ثقتنا وايماننا الذي لايتزعزع ان الامة التي انجبت حافظ الاسد وحملته كل كبريائها وشموخها وارادتها الشجاعة لن تهزم ابدا وستبقى في ظل قيادتكم العظيمة مؤمنين بالنصر والثقين بالمستقبل وتعاهدكم على استمرار النضال دون كلل بين صفوف الجماهير الطلابية متمثلين ومقتدين بحافظ الاسد مناضلا وهو طالب وقائد عظيم للامة العربية في اصعب مراحل نضالها .

تحية الى شهداء حزبنا وامتنا

عاش حزب البعث العربي الاشتراكي طليعة امتنا الثورية ...

عاش حافظ الاسد قائد مسيرة النضال العربي .

والنصر لقضية شعبنا .

كما تلقى السيد الرئيس من رئيس اتحاد غرف التجارة السورية برقية التهنئة التالي نصها .

اعادة انتخابكم للامانة العامة لحزب البعث العربي الاشتراكي تجديدا للثقة الغالية التي حباكم الله بها واعرابا عن شعور وامال شعبكم ..

وقد شاء المولى تعالى ان يمن علينا بهذه المناسبة الكريمة بالامطار الغزيرة والثلوج بحلتها البيضاء بما تحمله من بشائر الخير للبلاد .

ونحمد الله تعالى ان بلادنا منذ الحركة التصحيحية الموفقة وهي تنعم بالاستقرار والازدهار بفضل سياستكم الحكيمة وعهدكم الزاهر ..

نرجو تعالى ان يعينكم على اتمام المسيرة في طريق النصر المنشود والصمود والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الحبيب من اجل ضمان مستقبل الوطن والمواطن ولكل الامة العربية .

وانني باسمي وباسم غرفة تجارة دمشق واتحاد غرف التجارة السورية وجميع اصحاب الفعاليات الاقتصادية ارفع لسيادتكم اسمى التهاني والتبريك بهذه الثقة الغالية .

حفظكم الله وابقاكم ذخرا للوطن

ومن رابطة الخريجين العرب السوريين في الكويت تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة التالي نصها :

لقد بلغ المؤتمر القطري منتهى الحكمة والمسؤولية عندما اكد على ثقته بقيادتكم التاريخية لسورية الصمود والبناء والتحرر العربي .

نهنئكم والقيادة الجديدة ونتمنى لسورية الابية مزيدا من الخير والتقدم على يديكم .

ومن اتحاد شركات التامين العربية تلقى السيد الرئيس البرقية التالية:

بمزيد من الغبطة والسعادة استقبلنا نبأ انتخاب القيادة القطرية الجديدة للحزب ونبأ انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية .

لقد كنا باستمرار نثق بقدرة هذا الحزب على تجديد نفسه ونثق بقدرتكم على قيادة هذا التجديد المبدع الخلاق من اجل تعميق مصلحة الجماهير وبعث ثقتها بحزبها القائد .

نحن جندكم على طريق بناء اقتصاد وطني متين يشكل قاعدة صلبة لكل طموحاتكم من أجل ان تتألف راية المحبة والرخاء كل ارجاء وطننا وكل ابناء شعبنا في جو من الطمأنينة والثقة بالمستقبل الزاهر

وفقكم الله لما فيه خدمة هذا الوطن ومصالح جماهيره الكادحة ومن مجلس جامعة حلب تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا نصها :

مجلس جامعة حلب يرفع اليكم اطيب التهاني بتجديد انتخابكم وهو يعرب عن سعادته البالغة واغتباطه الشديد بهذه المناسبة ويرجو ان يتحقق على يديكم وبمؤازرة الرفاق اعضاء القيادة الجديدة كل ما تصبو اليه امتنا العربية من قوة وازدهار في تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية

وتلقى السيد الرئيس — حافظ الاسد — بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة من السيد — فريد السوداني — سفير الجمهورية التونسية هذا نصها ..

يسعدني ان ارفع الى سيادتكم احر عبارات التهنئة لتجديد حزب البعث العربي الاشتراكي ثقته في شخصكم الفذ وانها لفرصة تتاح لي لاشيد بسلوككم المثالي الواضح المرامي الرصين الاتجاه ...

وفقكم الله في تحمل اعباء رسالتكم التاريخية لما فيه خير الشعب السوري الشقيق ومناعة الامة العربية جمعاء وتقبلوا اسمى عبارات الاحترام .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية من الاخت سلمى اللحام رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في جيش التحرير الفلسطيني هذا نصها ..

باسم عائلات شهداء جيش التحرير الفلسطيني يسعدني ان ابعث باطيب التهاني واصدق الامنيات بمناسبة انتخابكم امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والاجماع على انتخابكم صفعة لاعداء الامة العربية وتاكيد على التفاف الجماهير حول قائدها وتصميم على خوض معركة التحرير وتحقيق اهدافنا في التحرير والعودة متمنين للشعب العربي السوري بقيادتكم النجاح والتقدم والازدهار ..

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من جبهة المواجهة الوطنية في لبنان بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي فيما يلي نصها :

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ..

نرفع اليكم اطيب التهاني بمناسبة تجديد انتخابكم ونتائج المؤتمر القطري السابع التي تشكل منعطفا تاريخيا في مسيرة الثورة في سورية والوطن العربي .

ونشكر لكم اهتمامكم بوطننا العزيز لبنان حيث لازلتم تعملون دائبين منذ المبادرة السورية الاولى على اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه والحفاظ على وحدته واستقلاله وتاكيد عروبته .

نامل دوام النجاح لثورتكم المظفرة والنصر والسؤدد للقطر العربي السوري الشقيق ..

العماد طلاس يؤكد

— تتمة ما نشر على ص ١ —

العربي السوري وبالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء امتنا العربية ..

ثم القى السيد العماد مصطفى طلاس ممثل القائد العام كلمة نقل في بدايتها تحيات القائد العام الرئيس القائد حافظ الاسد ثم تحدث عن اهمية التوجيه السياسي في صفوف قواتنا المسلحة لبناء الجيش العقائدي الملتزم بعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي وباهداف الجماهير الكادحة والتي تجلت من خلال تضحياته في حرب تشرين المجيدة وحرب الجولان وفي وقف نزيف الدم في القطر اللبناني الشقيق وفي وقفته الدائمة ضد المخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية ..

كما اكد السيد العماد في كلمته على اهمية العمل الحزبي في القوات المسلحة ولا سيما في هذه الفترة بالذات حيث تشتد الهجمة الامبريالية على امتنا العربية ولا سيما على قطرنا العربي السوري الصامد بقصد تمرير مؤامرات الخيانة والنيل من صموده واخضاعه لسياسة كامب ديفيد ومخططاتها التصفوية كما اخضع السادات الذليل الخائن ..

وختم السيد العماد كلمته موجها الحديث للضباط الخريجين قائلا لنبق جميعا كما كنا جند الامة العربية المدافعين عن كرامتها العاملين على تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية في ظل القيادة الشجاعة لقائدنا الكبير الرئيس المناضل حافظ الاسد ...

هذا وكان العقيد نبيل بلوكباشي مدير الكلية السياسية العسكرية قد القى كلمة اكد فيها على دور التوجيه السياسي في القوات المسلحة في تربية المقاتلين تربية قومية اشتراكية تجعل منهم طليعة مناضلة في السلم والحرب لانها عمل منتج وعزيمة صادقة من اجل ان يبقى البعث باستمرار شعلة مقدسة تضيء للامة العربية طريق النصر والتحرير .. وختم السيد العقيد مدير الكلية كلمته قائلا لتبقى الكلية السياسية العسكرية درعا من دروع هذه الامة خلف قيادة القائد المناضل حافظ الاسد — ضمير هذه الامة ووجدانها .

ثم القى الاول في الدورة الملازم الاول سهيل مقطف كلمة الدورة حيا فيها مسيرة الحزب النضالية وقال انه على عاتقنا يقع العبء الاكبر في معارك النضال وان الوعي السياسي هو السلاح الفعال في يد مقاتلينا في القوات المسلحة التي نذرت نفسها لخوض معارك التحرير حتى النصر مهما كان الثمن ومهما غلت التضحيات ..

بعد ذلك قام العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع بتوزيع الشهادات والهدايا على الضباط الخريجين ..

ثم اختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري وودع السيد العماد ومرافقيه بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم .

مصادر لبنان والجامعة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

اية نية لمثل هذه الدعوة .

واضافت مصادر لبنانية نقلا عن رئيس الحكومة قوله ان مثل هذه الدعوة تعني احد امرين اما فشل لجنة المتابعة العربية او ان هناك جهة تسبب فشل تنفيذ القرارات وليس هناك مصلحة لاحد في كلا الامرين .

من جهة اخرى قال السيد حمادي العيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة في حديث لصحيفة — الراي العام — الكويتية ان الدعوقغير واردة على الاطلاق لان وزراء الخارجية العرب لن يستطيعوا ان يعملوا اكثر مما تقوم به لجنة المتابعة ونفى السيد العيد وجود اي اتجاه بان تتم عمليات دخول الجيش الى الجنوب باشراف لجنة عسكرية عربية مشتركة .

واعلن ممثل الجامعة ان اجتماعات لجنة المتابعة العربية ستسفر عن نتائج ايجابية تكون لصالح لبنان والمنطقة العربية .

الخميني يلغي جميع

— تتمة ما نشر على الصفحة ١ —

لايعتزم تاييد أي من المرشحين المائة الذين سيختار الناخبون احدهم ليكون اول رئيس للجمهورية الايرانية الاسلامية .

من جهة ثانية قال كورت فالدهيم الامين العام للامم المتحدة ان التحقيقات الدولية في الانتهاكات التي اقترفها نظام الشاه السابق يمكن ان تمهد الطريق لاطلاق سراح الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران منذ الرابع من تشرين الاول الماضي .

واضاف ان مجلس الثورة الايراني ليس مستعدا في الوقت الحاضر الاستجابة لنداء المنظمة الدولية باطلاق سراح الامريكيين الذين يحتجزهم الطلاب الايرانيون في السفارة الامريكية بطهران .

واشار الى ان الحكومة الايرانية تستمر في الربط بين قضية المحتجزين وموضوع ترحيل الشاه الى ايران واعادة امواله للشعب الايراني ايضا

القليبي : القضية

— تتمة ما نشر على الصفحة ١ —

الى صحيفة — موسكو سم نيو. — انه سيكون من الصعب على الصهاينة اخفاء جوهرهم الدنيء من عنصرية وتوسعية .

واشار القليبي الى ان العام الحالي سيشهد تحركا اعلاميا عربيا واسعا لفضح الدعايات الصهيونية وتنوير الراي العام العالمي بعدالة القضايا العربية ..

بيغن يبدأ مباحثات

تتمة ما نشر على ص — ١ —

سيعطي قاعدة جوية للولايات المتحدة الامريكية قال بيغن انه لا يستطيع تاكيد هذه الاخبار الا انه ليس قلقا لذلك..

وحول هذه الناحية اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري بان التسهيلات العسكرية التي ستمنحها مصر للولايات المتحدة تتصل بعبور القوات البرية والجوية والبحرية الامريكية .

ونقلت — افب — عن حسن علي قوله في تصريح للوكالة ان هذه التسهيلات تتصل بالسماح للقوات البرية والطائرات والسفن الحربية الامريكية بالمرور عبر الاراضي المصرية وضمان تزويدها بالوقود والمواد الغذائية ..

وذكر الوزير المصري ان هذه التسهيلات تهدف الى تمكين الولايات المتحدة من مواجهة الموقف في افغانستان ..

كما ادعى ان هذه التسهيلات تهدف الى الدفاع عن اي بلد عربي وعن دول الخليج التي تطلب هذا الدفاع عنها .

هذا وحث جدعون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي بيغن على استعجال اقامة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر واسرائيل .

وقال بات في تصريح اذاعه راديو العدو ان بيغن سيعرض هذا الموضوع على السادات اثناء محادثاته معه في اسوان .

في بيروت ذكر بيان وزعته جبهة تحرير مصر العربية ان طلاب كلية الطب في جامعة القاهرة قاموا بمظاهرة نددوا فيها بالعمالة التي ينهجها حاكم مصر انور السادات كما نددوا بالتواجد الامبريالي الصهيوني على ارض مصر العربية .

وان قوات الامن الساداتية قامت على الفور باعتقال عدد من الطلاب الاحرار الذين شاركوا في هذه المظاهرة .

كما قال البيان ان القاعدة الطلابية في مصر العربية تعرف جيدا وهي على يقين من ان مصر الحرة قاعدة النضال العربي والتحرري لن تخضع ابدا لهذا التواجد الدخيل .

وعاهد البيان باسم جبهة تحرير مصر العربية بان لا تكون مصر ممرا ومنطلقا للصهاينة وان مصير حاكم مصر انور السادات سيكون مثل مصير شاه ايران المخلوع وان مصر العربية ستظل عربية .

ووصفت وكالة الانباء الجزائرية — واج — اللقاء الجديد بين حاكم مصر انور السادات والارهابي مناحيم بيغن بانه فرصة لتحديد وتقاسم الادوار في خدمة الاستراتيجية الامبركية واهدافها العدوانية .

وقالت الوكالة في تعليق لها على زيارة الارهابي بيغن لمصر ان هذه الزيارة تؤكد من جديد ان اتفاقيات كامب ديفيد ما هي الا تحالف على المنطقة لضرب الانظمة التقدمية بها ومنعها من القيام باي دور يعيق الاستراتيجية الامبركية .

اتحاد طلبة ايران في

تتمة ما نشر — ص — ١ —

وشعبنا وتفتيت قوانا لتتمكن من ضرب كل امالنا وامنياتنا واهدافنا الانسانية السامية المشتركة وتشويه تراثنا الاسلامي المجيد .

اننا في الوقت الذي نعتز بمواقفكم الواضحة تجاه الثورة الاسلامية الايرانية نستنكر المواقف المشبوهة لبعض الانظمة التي جندت نفسها من اجل خدمة الامبريالية والصهيونية لضرب الثورة الاسلامية الايرانية بتفكيك التلاحم الثوري التاريخي بين الشعب الايراني المسلم والامة العربية

ان هؤلاء الذين باعوا قضية امتهم وانحنوا امام الشاه الخائن مستسلمين يتظاهرون اليوم بحرصهم الشديد على مصلحة الامة وهم ابعد مايكونون عن ذلك انهم يقفون مع اعداء الامة فيتامرون على الثورة الاسلامية في ايران كما يتامرون على قضية امتهم في تحرير الارض العربية الفلسطينية المغتصبة

سيادة الرئيس :

اننا نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه اسقاط كل المؤامرات التي تحاك ضدنا من هنا وهناك ونتمكن من افشال مخطط معسكر داوود واسقاط السادات الخائن العميل وتحرير الارض المحتلة .

عاشت الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني

— عاش نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

— عاش نضال الامة العربية بقائدكم .

— عاش نضالنا المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

— وفقكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم .

الطرزي : احداث

— تتمة ما نشر على الصفحة ١ —

ونقلت — رويتر عن السيد الطرزي قوله للصحفيين اثناء دخوله قاعة المجلس انه لايظن ان هناك تهديدا للسلام الدولي والامن نتيجة الاحداث في افغانستان .

مقتطفات الصحف

تتمة ما نشر على ص — ٩ —

الشرعيين تطلب منهم مقابلة الحاكم العسكري الاسرائيلي ليتسلموا تعويضات عن اراضيهم التي قررت سلطات الاحتلال الاستيلاء عليها بحجة ما تسميه — الاستملاك للمنفعة العامة — .

اجوبة شركة

تتمة ما نشر — ص ٤ —

ابن النفيس..وهي معباة تماما بركابه، من ساكني مساكن برزة .. وبالتالي ... لا يكون هناك مجال لجلوس أي راكب من خط ركن الدين ..

.. واجوبة اخرى عن الحصالات الالية لالغاء دور الجابي .. او ما شابه ذلك .

في راينا .. ان ازمة النقل الداخلي .. التي تعترف الشركة بعدم امكانية حلها .. تعاني من خلل اساسي .. خلل .. يبدأ من فكرة جمع كل ركاب المدينة من كل صوب .. لصبهم في وسطها .. ثم اعادة توزيعهم .. كل الى الجهة التي يقصدها .. البديل .. ان تتحرك باصات بين الاحياء .. اي خطوط لا تصل الى وسط المدينة . وان يكون تحرك هذه الباصات وفق لزمان محددة — مثلا — ..

باص ينطلق من المزة .. الى المهاجرين .. الى الشيخ ثم ركن الدين حتى مساكن برزة . يقابله من الطرف الاخر .. باص ينطلق من الميدان .. الى المطار .. ساحة العباسيين .. تجارة .. عدوي .. وهكذا .

ذلك مثال توضيحي فقط .. ويمكن ان تتم العملية باشكال اخرى .

هنا كما قلنا لا حاجة للاكثار من هذه الباصات .. ويكفي تحديد مواعيد انطلاقها بشكل اقرب الى الدقة .. حتى يقصدها كل المواطنين الذين يقصدون احد هذه الاحياء .

وهناك حلول اخرى يمكن اللجوء اليها .. وحبذا لو تاخذ الشركة من تجارب دول اخرى في هذا المجال .

رأي

تتمة ما نشر على ص ٩

المصالح العربية ، وقد اصبحت هذه المسالة دقيقة ومعقدة — حسب راي السادات — عندما سار الحاكم المصري على الطريق الاستسلامي والتنازلات المهينة امام المعتدين الصهاينة .

اما الان فان بيغن والسادات يوجها جهودهما بتاييد من امريكا من اجل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الساحة السياسية واستبدال التسوية بادارة ذاتية دون مضمون وافراغ القضية اهميتها وحدتها السياسية .

وفد الكونغرس

وقد ادلى السيد موفت بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر العربي السوري وعن امله في ان يستطيع اللبنانيون تحقيق وحدتهم الوطنية واعادة الامور الى وضعها الطبيعي واشاد بالمساعدات التي قدمها القطر العربي السوري للقطر اللبناني وقال ان هذه المساعدات يقدرها اللبنانيون تقديرا عاليا .

والجدير بالذكر ان اعضاء الوفد ينحدرون من اصل عربي .

ترحيب جماهيري

تتمة ما نشر ص — ١ —

المؤتمر القطري السابع للحزب ومواطنها الرفيق القائد حافظ الاسد قد جاءت منسجمة وامال وتطلعات شعبنا العربي في القطر مما كان له اعمق الاثر الايجابي لدى كافة المواطنين .. كما اوضح الاخ رئيس فرع المعاهد المتوسطة للاتحاد الوطني لطلبة سورية أن القرارات كانت غنية وجاءت بتوصيات تركت ارتياحا كبيرا لدى كافة فئات شعبنا في القطر العربي السوري .

على الصعيد العربي ابرزت الصحف الجزائرية الصادرة امس وبعناوين رئيسية الخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد في اختتام اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء اول امس .

كما ابرزت هذه الصحف تاكيد السيد الرئيس على ان المؤتمر قد اكد سلامة الخط السياسي والقومي لسورية ..

واهتمت بقول السيد الرئيس اننا نبني مرحلة جديدة اريد لكل مواطن فيها دورا لان الوطن بحاجة الى جميع ابنائه ..

ومن جهة اخرى اذاعت وسائل الاعلام الجزائرية المسموعة والمرئية فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس وفي مقدمة نشراتها الاخبارية الرئيسية

وفي الكويت حظي الخطاب التاريخي الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد باهتمام الصحف الكويتية الصادرة صباح امس ونقلت صحيفة الراي العام في صدر صفحاتها الاولى بعنوان بارز قول السيد الرئيس انه لامكان للمخربين والتامرين في صفوفنا .

وقالت ان الاسد جدد التزام سورية تجاه القضية الفلسطينية ووحدة لبنان وتعهد بالعمل على دعم التضامن العربي وتدعيم علاقات التعاون مع دول الكتلة الاشتراكية في شتى المجالات

واشارت الصحيفة الى ماجاء في خطاب السيد الرئيس من تاكيد على ضرورة احترام حرية المواطن وحفظ كرامته وزيادة رواتب الموظفين وتحقيق المزيد من التلاحم والتفاعل بين تنظيمات الجبهة الوطنية التقدمية .

ونقلت صحيفة الوطن تاكيد السيد الرئيس على ضرورة التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها والالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك بناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني واسقاط معاهدة الخيانة التي وقعها نظام الخيانة مع العدو الصهيوني .

كما ابرزت الصحيفة تاكيد السيد الرئيس على تعزيز المطالبة بالوحدة مع اي قطر عربي مؤهل لذلك وتعزيز التضامن العربي وعدم الانزلاق في المعارك الهامشية .

ونقلت صحيفة السياسة ما اكده السيد الرئيس على ضرورة التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة واهتمت بما جاء في خطاب السيد الرئيس حول زيادة الاجور والرواتب في القطر العربي السوري .

اما صحيفة القبس فقد نقلت تاكيد السيد الرئيس من ان سورية ملتزمة باسقاط معاهدة الخيانة التي وقعها نظام الخيانة مع العدو الصهيوني وابرزت الصحيفة قول السيد الرئيس بان المؤتمر اكد على تعزيز المطالبة بالوحدة مع اي قطر عربي مؤهل لذلك وتعزيز التضامن العربي وتقدير المؤتمر لدور سورية في المحافظة على وحدة لبنان وصيانة امنه واستقلاله كما اهتمت الصحيفة بدعوة السيد الرئيس على لسان المؤتمر ببذل الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني .

درب البعث

تتمة ما نشر — ص ١٢ —

نحوي يدمن القادسية واخرى منتشرين وارى اصابع تلوح لي من الاعالي ، شهداء وقادة ورجال حق وعمل وعدل والتفت لارى من هم الى جانبي ماارى ، فاغمض عيني عن يد نفسد وقناع فاسد فقد الهوية تمتد الي عبر الصفوف لتشدني وهي تصرخ : يارفيقي ويلي من قدمين متباعدتين احداهما في الحقول الخضراء واخرى في نارجهنم ، ويلي من ماء فرات واخر ملح اجاج يتناوبان الانصباب في جوفي انني اذن لفي محنة ، ودرب الخلاص لاحبة واضحة امامي انها درب النقاء والوضوح والتطهر ، درب موائمة القول مع العمل ، درب البعث الذي يكون فيه الاشخاص بسمو المبادىء ووضوحها واصالتها ، وانه لدرب شاق وطويل ولكنه دربي ، درب العرب درب الجماهير التي تريد الخلاص ، وهو لها دون ريب .

حريق في قطار

تتمة ما نشر ص — ١ —

وتقول وكالة الانباء السودانية انه لم يصب احد باذى من جراء الحريق وقالت الوكالة انه سيتم تشكيل لجنة تحقيق لتقصي المزيد من الحقائق حول الحادث .

غاندي تحقق فوزا

— تتمة ما نشر على الصفحة ١ —

وقد تلقت غاندي التهاني من عدد كبير من الانصار والمحبين الذين تجمعوا امام منزلها صباح امس .

وقد اوضحت السيدة غاندي — في تصريح صحفي مقتضب ادلت به للصحف الهندية انها تامل في الحصول على اكثر من ٢٥٠ مقعدا من اصل ٥٤٢ — مقعدا مجموع عدد نواب البرلمان .

واكدت السيدة غاندي ان الاولوية في الهند تتمثل في اعادة سيادة القانون والنظام واصلاح الاقتصاد ووقف ارتفاع الاسعار في البلاد .

وجدير بالذكر ان حزب جاناتا المنافس قد مني بهزيمة كبرى كما ذكر المراقبون نتيجة الانقسامات التي اصابته .

نوفوستي تشيد

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

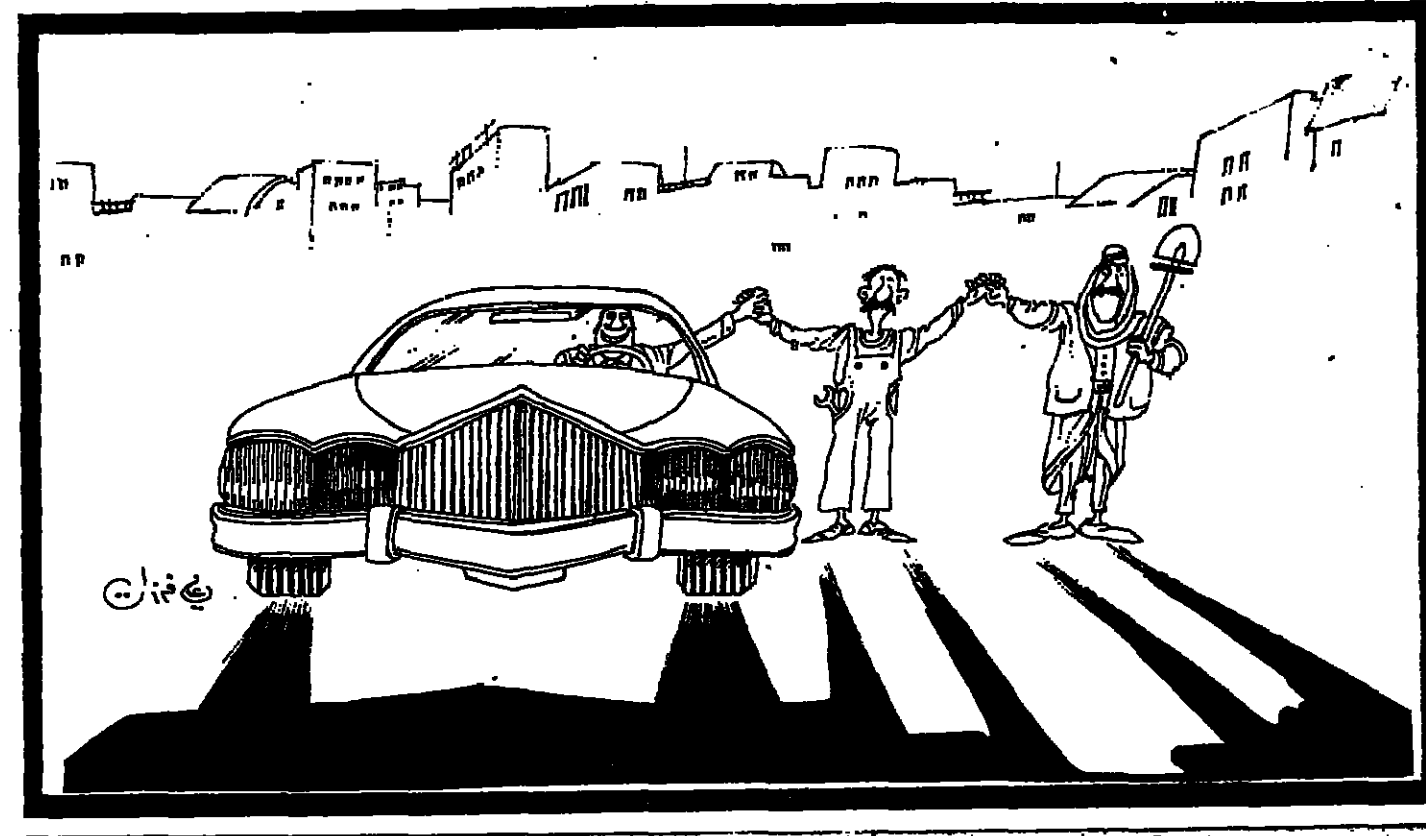
التكنيكية واعداد الاختصاصيين .

واوضحت الوكالة في تعليق لها حول هذا الموضوع ان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي تؤيد تاييدا تاما الدول العربية لتحقيق استقلالها الاقتصادي وتعزيزه وتقدم اليها المساعدة الشاملة لذلك .

الدكتور سعيد وعدنان وعادل وخالد الطرابيشي ينعون اليكم بوفاة والدتهم المرحومة

بهيجة تقي الدين
حرم المرحوم حسن الطرابيشي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها الكائنة في المهاجرين — ناظم باشا جانب القصر الجمهوري يوم الاثنين ١٨ صفر ١٤٠٠ الموافق ٧ كانون الثاني ١٩٨٠ ويصلى عليها عقب صلاة العصر في جامع الخير اخر خط المهاجرين . ثم توارى مثواها الاخير في مقبرة الباب الصغير



مؤتمر مدراء ورؤساء الآثار ومتابعات هامة

خاص بالثورة

امس انهى المؤتمر السنوي الثامن لمدراء ورؤساء الآثار والمتاحف في محافظات القطر العربي السوري اعماله ومناقشاته للمنجزات التي تمت خلال العام الماضي في مجال الترميم والتنقيب والكشف الاثري ودرس خطة العمل للعام الدراسي.

وقد تقرر خلال جلسات المؤتمر التي استمرت ثلاثة ايام الموافقة على القيام بالاعمال التالية :

في مدينة دمشق : متابعة العمل بترميم سور مدينة دمشق والتربة الجهاركسية والبيت الشامي وخان اسعد باشا والتكيتوبيت سقا اميني وجامع النقشبندي وباب الجابية وباب صغير وتربة ابن سلامة .

وفي محافظة درعا ، متابعة العمل للكشف عن المباني الاثرية في مدينة درعا الاثرية وترميمها والقيام بترميم المباني الاثرية في ازرع ومنطقة اللجاة .

وفي محافظة حماة - متابعة العمل بترميم متحف حماة والقلعة الكيلانية والجامع الكبير وجامع الشيخ ابراهيم وقصر ابن وردان وترميم قلعة مصياف .

– وفي محافظة دير الزور . متابعة ترميم قلعة الرحبة بالميادين .

– وفي تدمر تقرر متابعة الترميم في قصر الحير الشرقي والشارع الطويل والتنقيب في القسم الغربي الواقع غربي التراتيبل ، وكشف الاسوار القديمة لتدمر .

في محافظة طرطوس : متابعة ترميم برج طاحون الهواء وقبو عرفات واثار ارواد وموقع عمريت وقلعة المرقب وبرج الصبي في منطقة بانياس .

في محافظة السويداء : تقرر متابعة الترميم في منطقتي الحمامات والكلية في شهباء واكمال ترميم الاجزاء الخطرة منها واستملاك مبان محدثة في المناطق الاثرية . وخاصة في منطقة الحمامات في شهبا .

في محافظة الرقة : متابعة الترميم في سور الرقة الاثري واكمال ترميم الجامع الكبير وقلعة جعبر .

في محافظة اللاذقية : متابعة العمل بترميم قلعة صلاح الدين ورأس الشمرا ومدرج جبلة وترميم المدفن الاثري بالشاطئ الازرق .

في محافظة حمص : متابعة الترميم في قاعة حمص الاثرية وبيت الزهراوي وقلعة الحصن .

في محافظة حلب : متابعة العمل بترميم قلعة حلب والمدرسة الكاملية والظاهرية وبيت اجقباش وخانقاه الفرافرة وجامع العادلية وقلعة سمعان وقلعة قلب لوزه وبيت رجب باشا وقلعة نجم ، وبيت الا ، والمعصرة الكبرى في البارة ، وضريح عمر بن عبد العزيز وبيت رستان النوري . واجراء حفريات في تل ديتيت وعين دارة وقلعة حلب ...

[عنوان غير مقروء] الزواج اولا ..

المجتمعات المعاصرة ، لاسيما الاوربية منها ، احتل موضوع انخفاض نسبة الزواج فيها مركز الصدارة في سلم مشاكلها الاجتماعية وتجندت في اوساطها اكثر من مؤسسة وهيئة رسمية وشعبية لوضع الحلول الناجعة لهذه الآفة . وقد اجري استطلاع للشبان العزاب وسئلوا عن رأيهم في الزواج فابدى منهم ٨٦٪ ميلهم الى الزواج

١٩٩

يوسف خياط والمؤلفات الكاملة

صدرت ليوسف خياط عن دار لسان العرب خمس روايات في سلسلة المؤلفات الكاملة وهي : الجياد الناشطة ، قمر كالكثري فوق الجزيرة ، الصخر والاعصار ، الضاحية الغبراء ، وايامنا الاتية .

له قبل الروايات الخمس ((الجندي العائد من ليلة اعصار)) .

فرن العروبة

ـ لقد تفاءلنا كثيرا عندما بدأنا نرى الرقابة التموينية تقوم بواجبها بشكل فعال في قمع المخالفات مما اعطى مردودا جيدا خاصة في مجال صناعة الرغيف .

ـ ولكن نوجئت في الحي الذي اقطن فيه – ركن الدين الشيخ خالد ـ بان فرن العروبة الذي اغلق بسبب ارتكابه عدة مخالفات ، وبمهر بالشمع الاحمر ، واذ به في صباح اليوم التالي فتح ابوابه وباشر عمله ....

ـ انني اتساءل من جدوى هذه العقوبة التي فرضت بحقه وهل هي رادعة لامثاله من الغشاشين ، ام ان هذه العملية تشجع هؤلاء اكثر على الغش ؟

ـ انني ارجو اثارة هذا الموضوع لدى الجهة المختصة في مديرية التموين لمعرفة الطريقة التي تمت فيها فتح الفرن بهذه السرعة .».

ـ المواطن : ع ٠ ع –

ومع ان لهذا المواطن عينين ـ ع ـ ع ـ فاننا نرجو من الجهة المختصة في مديرية التموين ان تؤكد رسالة هذا المواطن او ان تنفيها هذا اولا .

وثانيا نرجو ان نعلم مع هذا المواطن ذي العينين الطريقة التي تم فيها فتح الفرن في حال توكيد الحادثة ليستفيد منها فران اخر اذا ما اغلق فرنه

وبالمناسبة ارسل الينا المواطن ع . ج – هذا اسمه صريح – رغيفين من ربطة اشتراها من السبع بحسرات احدهما كبير والثاني ابنه كما عبر عنه المواطن نفسه يعني قريصة .

ويقول بان الربطات بالعدد وليست بالوزن نحن رجعنا ان الفرن الاتي يخبز بعجين كبير وصغير وكما يذهب الجمل مع الغنم كذلك جاءت هذه القريصة مع الرغيف الكبير ولو كانت الربطة بحسب الوزن لرجحنا ان القريصة لاكمال الوزن نرجو التوضيح اذا كان هناك اشكال ؟

● ملاحظة : أرجو ان لا اطالب بالرغيف الكبير لان الزميل مأمون ضويحي كسر به « الصفرة » يوم السبت الماضي .

● يوسف المحمود

امسية الثلاثاء

بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وضمن النشاط الثقافي المكثف ، يحيي السيد خيري الذهبي امسية قصصية اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة مساء وذلك في مقر الاتحاد ، بالازبكية وسيعقب الامسية حوار مفتوح مع الناس .

اناشيد الطفل العربي في كتاب

يصدر قريبا عن وزارة التربية كتاب – اناشيد الطفل العربي – وهي مجموعة ضخمة تبلغ صفحاتها قرابة – ١٠٠٠ – صفحة

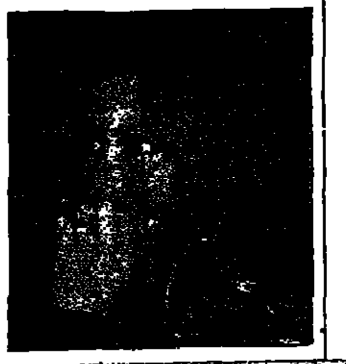
قام بالاشراف الشعري على الكتاب الشاعر سليمان العيسى وبالاشراف الموسيقي الاستاذ كامل القدسي . نرجو أن يكون الكتاب مرجعا سد الفراغ في هذا المجال.



بريجيت تستمر ..

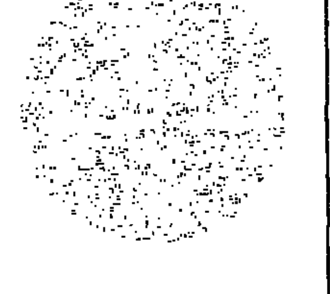
بريجيت باردو تخوض معركة جديدة من أجل الحيوانات ، فبعد حملتها ضد قص الـ – بيبي فوك – واستعمال جلده في صناعة الفرو تقوم بحملة جديدة ضد تشريح الحيوانات وهي حية ، محكمة مرسيليا رفضت الدعوى المقدمة ضد البروفسور سار لتشريحه الحيوانات واقامة الاختبارات عليها .

لكن المدافعين عن الحيوانات قرروا مواصلة الدفاع حتى النهاية ورصيدهم الاقوى بريجيت باردو .





بطاقة



لسنا من يشير الى الخطأ فقط ، ولسنا من يعدد السلبيات وحسب وانما نحن اولا وقبل كل شيء الطليعة التي تعالج الخطأ ، وتتجاوز السلبيات وتصحح المسار عندما يعترض هذا المسار اي خلل ، اننا ننهض بشرف المسؤولية في قيادة الدولة والمجتمع . وشرف المسؤولية يتطلب النضال ضد النفس اولا ، وضد امراض الواقع ثانيا ، فالبعث في بنيته تجسيد لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع .

● الرفيق القائد
حافظ الاسد

قصيدة

الدم لااريد ان اراه . قل للقمر انيأتي يسطع القمر من جانب الى جانب جواد غيوم هادئة والمكان الاشهب للحلم مع شجرات صفصاف في الحواجز .

الدم لا اريد ان اراه ، ولتفن ذكراي الهواء والشعر والياسمين ذات البياض المتمم .

الدم لا اريد ان اراه ، كانت بقرة العالم القديم تلحس بلسانها الحزين خطما امتلأ بالدم المسفوح عبر الحلبة. لا .. الدم لا اريد ان اراه .

● فدريكو غارثيا لوركا





مسيرة .. للفيلة فقط

الفيلة من اشهر ماتتمتع به دول شرق اسيا ..

وهذه بداية مسيرة للفيلة في احد شوارع بانكوك

تقام سنويا ويشترك فيها مجموعة كبيرة من مربي الفيلة لاظهار براعتهم في التربية والعناية بها .

درب البعث

علي عقلة عرسان

تتكئ يدي على طريق الكلمات الصعبة ، اسوقها سوقا كي تسلك تلك الطريق فتتأبى وتجمع بي الى اوعر المسالك ، وحين ازجرها وتمتثل ادخل مرحلة نضوب الغيث ، اتساءل ولا ادري ، ألان الكلمات عتبات مقدسة لايراد لها ان تدنس في زمن الوباء ؟ أم لأنها اصبحت بلا مضمون وبلا رصيد فاحتجبت ؟؟

جميع الاقوال تسقط اليوم امام امتحان صعب هو امتحان التطبيق والممارسة والتمثل حتى أمتن الاقوال واحلاها تتهاوى منقمم تسنمتها ويرتاح فوقها الحما في هداة انتصار .. واشعر من جراء ذلك ان ملء جانحي خوف من الا تردم هوة سحيقة، تقوم بين القول والعمل واخشى حين ترسن القطيعة بينهما ان ندخل زمن موت الزمن بعد ان اجتزنا زمن موت الضمير .

ارنو في آفاق الارض والواقع والمعطيات الى المخارج ، عراضها ودقاقها ، فاراها وافرة وفرة الصعاب والمشكلات والازمات وانظر الى السائرين على طريق تلك المخارج فاراهم قلة ، وانا بين الوفرة والقلة ممرور مضاع تنهشني انياب المتاهة

واراني كالمربوط من ذراعيه الى فرسين ، تنطلق كل منهما في اتجاه معاكس لاتجاه الاخرى .

ويبقى امامي رغم شدة وقسوة اللحظات امل ، واراني اوسع دوائر الامل واعمقها ، استغرقها لتستغرقني، الدائرة تصبح عالما ، وادخل عوالم الدوائر المغلقة لاعيش احلام الخلاص ، ارتمي بين ركام الكلمات ، الاسلحة المفلولة . والاقنعة التي انتهى استخدامها واتأمل حطام عراك الانسان مع الانسان ، الانسان مع الحياة، ويخرجني من دوامتي صراخ يفترس الروح ويأتي على اخر ما عندي من صبر : الى متى يفترس الانسان اخاه الانسان ، تحت اي شعار ومن اجل اي شعار ؟ من اجل ماذا ؟ وباي حق ؟ كلنا ولدنا احرارا وهكذا ينبغي أن نبقى. ويشلني صدى الصمت الرهيب ، انقر منقار السؤال بمنقار السؤال : هل نقنع الاخرين باهدافنا وارائنا ومبادئنا ووجهات نظرنا : بالايدي ام باطنان الشوندر والبطاطا ، الانسان ليس مجرد جهاز هضم وعندما يصبح كذلك تنتشر المأساة . يغزو كياني الصمت من جديد وتقفز الاسئلة : لم لا نتكلم كلاما واضحا معقولا ، وتلجمني الاسئلة فالوذ بالصمت : الكلام المعقول يحتاج الى عقلاء وعالم يعقل ، الكلام المعقول يحتاج الى وسط ومعطيات .

ولا البث أن اقطع هذه السلسلة من الكلمات المملة لارتمي جريحا بين تل ابي الندى ومعمل الورق في دير الزور ، كابوس الكلمات يكلمني . واراني في نهاية المطاف وبعد لهاث غزير مرير انماسك وارفع رأسي اشد قامتي وانتفض ، اركل كل شيء يقدم جريحة وتشدني اليها قامات الاف الشهداء التي تزرع ايام وساعات التاريخ من قبل أن تعمر حاشد ويكيل ارض اليمن ، من قبل خراب سد مارب ، قبل ذي قار .. والى اخر شهيد في وطني ، تشدني الى حيث ارى الا امل ولا خلاص ولا مخرج الا في استسقاء الكلمات لتمطر أملا وعملا في متابعة طريق البعث ليعود العرب طليعة واعية مدركة تقود بعقيدتها الواضحة وايمانها العميق ، ونضالها الدائب رؤى جميلة واحلام خلاص ، ولترسم صورة الغد الامثل صورة سطوع شمس يوم يسود فيه العدل وينتصر الانسان وتشمخ قيمه ، يوم يصنعه البعث عن طريق النضال ليعود العرب طليعة واعية مدركة دورها وواجبها ، ومكانتها في التاريخ والرسالة التي حملتها ، ليعود العرب امة واحدة تقود بعقيدتها الواضحة وايمانها العميق ، ونضالها الدائب جماهير الناس في أرض كانت تشرق عليها شمس العرب ، من أجل حياة تليق بالانسان وترفع قيمه المستمدة من عقيدته السمحة فوق كل اعتبار .

انتصب لارى البعث طريقا للخلاص تنير ظلماتها المبادئ التي مازالت اكبر واسمى وانقى من معتنقيها وتهيب بهم ان يكونوا اهلا للرسالة ، وجنودا يليقون بالمعركة التي يخوضها البعث انتصب لاردد :

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

والدمع يغسل الادران التي تسلقت روحي ، والضعف الذي غزا قلبي، والياس الذي عانق ركبتي .

– امة عربية واحدة – هكذا اراها ، هكذا كانت يوم قادت العالم عبر عقيدة الاسلام وتضحيات العرب الى الخلاص والحضارة والعدل ، وهكذا ينبغي أن تكون امة واحدة عزيزة كانت يوم رفعت راية النصر والحق والتضحية من اجل المبدأ ، بهداية ودراية وقوة ، فوق تمم امتدت من بواتييه الى السند ، وهكذا ينبغي أن تعود .

وأشعر بشيء من الفخار والسعادة والكبرياء ، اغدو ضحية زهو ينتابني من تدفق عروق التاريخ والحضارة في دمي ، يفترسني للحظات ، وتمتد

– البقية على ص ١١ –

نشرات سياحية بالعربية والانكليزية والفرنسية

اصدرت وزارة السياحة نشرة سياحية دعائية عن مدينة حلب تتضمن معلومات وصورا لاهم المعالم السياحية والاثرية والثقافية فيها . كما اصدرت الوزارة مخططا تفصيليا خاصا بمدينة حلب لمساعدة السياح في التعرف على معالم المدينة التاريخية اثناء زيارتهم لها . وقد تمت طباعة هذه النشرات باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية وسيجري توزيعها على مكاتب السياحة والسفر والسفارات وشركات الطيران العربية والاجنبية في الخارج .

وتعمد الوزارة حاليا الى ترجمة النشرات السياحية للمدينتين دمشق وحلب ومنطقة الساحل السوري الى اللغتين الروسية والاسبانية استجابة للطلبات العديدة التي ترد الى الوزارة ومكاتب السياحة والسفر السورية من البلدان الناطقة بهاتين اللغتين .

هل بدأ العام الدولي للكلاب ؟؟

تدفعك هذه الصورة لتسأل ، هل انتهى العام الدولي للطفل ليبدأ العام الدولي للكلاب . فمن غير المعقول ان تكون هذه المائدة قد اعدت حقا للكلاب ، لكنهما في هذه اللقطة سبقا اصحابهما الى المائدة في احد المطاعم وجلسا مكانهما ومن يدري فربما تخصص مطاعم خاصة بالكلاب في الغرب المجنون .







غويا ، في حلم العقل

في سلسلة « من المسرح العالمي » في الكويت صدرت مسرحية « حلم العقل » للاسباني بويرو بابيخو ، ترجمها وقدم لها الدكتور صلاح فضل .

تستلهم المسرحية حياة الرسام الاسباني فرنسيسكو غويا ومؤلفها يعتبر من ابرز المسرحيين الاسبان في الجيل التالي للوركا ، وهو من الذين اثروا البقاء في اسبانيا على الرحيل الى باريس ، لذلك تأخرت شهرته عن شهرة مجايلة أرابال .

التغذية الاصطناعية سبب من اسباب الكساح

ماذا يمكنك ان تفعل تجاه ذاك الطفل القعد الذي ينظر اليك بعينين دافئتين وكأنه يتمنى لو كانت له قدمان قويتان يسير عليهما كاصدقائه الاطفال .. اليست هذه دعوة للبحث عن سبب الكساح عند الاطفال ؟ ؟

لاشك ان التغذية الاصطناعية الناقصة ، حيث ان قلة فيتامين – د فيها يسبب نقصانا في امتصاص عنصر الفوسفور في الامعاء وبهذا يقل مستوى تركيز هذا العنصر في الدم . فيختل نمو العظام الطبيعي تبعا لذلك اما مادة الكلس فيكون مستواها في الدم طبيعيا في كثير من الحالات . كما ان حرمان الجسم من اشعة الشمس يفرز الجلد بصورة طبيعية ، مادة معينة تتحول الى فيتامين – د – بتأثير اشعة الشمس فوق البنفسجية وحرمان الجسم من هذه الاشعة يحول دون تكون هذا الفيتامين لدى الجسم ، فتظهر علائم الكساح ولذا فغالبا مايشاهد الكساح في البلاد والاماكن والمواسم التي يقل فيها شروق الشمس

كذلك ضعف المرضع فلابد للمرضع ان تتناول وجبات كافية من الشحوم والدهون ، يظهر الكساح في حالات النمو السريع كما في حالات الهزال والخديج والتوائم ، فالهزيل يصاب بالكساح عند علاجه وبدء جسمه بالنمو ووزنه بالازدياد .

فافسحوا المجال لاطفالكم للنمو في جو صحي يحقق لهم السعادة والاطمئنان .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911